



شهراء حلب

فلي

بوعجم الباطين للشعراء العرين المعاصرين

إعداد

عدنان فرزات

إشراف

عبدالعزیز محمد جمعة

يصدر هذا الكتاب بمناسبة اختيار حلب عاصمة للثقافة الإسلامية
للعام 1427 هجري

الكويت

2006

مُعْجَمُ الْبَابُطَيْنِ لِلشَّعْرَاءِ الْعَرَبِ الْمَعَاصِرِينَ

الطبعة الأولى

1 9 9 5

الطبعة الثانية

2 0 0 2

تصميم الغلاف: محمد العلي
الصف والإخراج والتنفيذ: أحمد متولي
تصميم الفنان: محمد شمس الدين
خطوط: يوسف العجوز

فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

565.811 شعراء حلب/ إعداد عدنان فرزات. - ط1. - الكويت: مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود

البابطين للإبداع الشعري، 2006

120 ص؛ 29,7 سم.

1. الشعراء العرب - سوريا 2. الشعر العربي - سوريا - العصر الحديث

3. معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين أ.العنوان ب.عدنان فرزات (معد)

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري. الكويت (ناشر)

رقم الإيداع: 2006 / 363 Depository Number:

ردمك: X - 27 - 72 - 99906 ISBN:

جمع وترتيب وتنفيذ: هيئة المعجم

حقوق النشر محفوظة لـ

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

هاتف: 2430514 فاكس: 2455039 (00965)

E-mail : kw@albabtainprize.org

الكويت

2006

التصدير

حلب قصدنا

لم تكن عبارة شاعر العرب الأكبر المتنبي التي أطلقها منذ أكثر من عشرة قرون تحمل شوقه وحده إلى هذه المدينة التي سامرت التاريخ منذ طفولته، بل تحمل أشواق العرب جميعاً إلى حاضرة تتربع على تخوم وطنهم الكبير وكأنها نذرت نفسها أن تكون درعاً وسياباً لهذا الوطن، يكفي أنها قارعت الروم تسعة قرون كاملة، لم تخفض هامها أمام جبروتهم وصلفهم وظلت تناوئهم حتى طواهم التاريخ.

مدينة مذ فتحت أبوابها للعرب ارتضت العروبة هوية لها بل وجدت في العروبة زهوها وألقها، وبقي مسار الأمة بقممه ووهاده ينظم ضربات قلبها، ومع اعتزازها الكبير بعروبيتها فتحت صدرها لكل من أمها مظلوماً ينشد في ظلها القوت والكرامة، هكذا ضمت بين حناياها الأرمن والأكراد وغيرهم من الأعراق، فامتدت خيوطهم في نسيجها الأصيل مما سما بعروبيتها فوق وهدة العنصرية.

مدينة مذ سمعت نداء «الله أكبر» يتردد في صحراء العرب أنجذبت إلى سحره ورددته بخشوع، وترجم العشق هذا النداء إلى ثوابت: مساجد تعمر بالمصلين، ورباطات تزخر بالمجاهدين، ومعاهد علم يتوافد إليها الطلبة، وحلقات ذكر تعطر سماء المدينة بتواشيحها، ومع هذا الانجذاب إلى نداء السماء لم تنتكر لنداء الأرض، فاعتبرت السلعة مظهراً آخر للعبادة، إتقان الحرفة، والتبادل النزيه مع حواضر الدنيا رفعا هذه المدينة إلى المكانة التي غدت فيها الرثة التجارية والصناعية لما حولها.

لكن ورعها الديني لم يحجب عنها الإحسان إلى أبنائها من الديانات الأخرى فعاشوا في رحابها في إلفة، وتراحم ونأت بإسلامها عن مثالب الانغلاق والعداء.

مدينة وجدت في العلم جوادها الأصيل الذي يعدو بها إلى بساتين القدرة والمعرفة، فاحتضنت المبدعين من كل الأرجاء، حسبها أن ضمت في مجلس المجاهد سيف الدولة المتنبي شاعراً والفارابي فيلسوفاً وابن جني لغوياً. وأن في محيطها نبغ شاعران أنجدا ديوان

الشعر العربي بأعذب قصائده: المعري والبحثري، ويكفيها أن أحد أبنائها «الكواكبي» هو أول من عرّى الاستبداد عربياً ودفع حياته ثمناً لهذه الجرأة.

مدينة ذواقة، أعطت للأذن حقها من الطرب، فحافظت على التراث الغنائي عبر العصور، وغدت التواشيح والقذود والموويل والأدوار زاد ليليتها، وأعطت للطعام حقه من المهارة فأصبح إعدادُه فناً تحرص على إتقانه كل فتاة تعتز بانتمائها إلى هذه المدينة.

ولقد كان اختيار هذه المدينة عاصمة للثقافة الإسلامية لعام ١٤٢٧ هجري اختياراً ذكياً، فحلب ما تزال ترفل بحلتها الإسلامية بكل رونقها وروائها، ففي قصبتها القديمة التي أوصت منظمة اليونسكو بالمحافظة على طابعها متحف كبير لفن العمارة في أروع تجلياته، من مساجد ومدارس وحمامات وخانات وقلاع ودور شرقية، وقد ارتسمت على جدرانها عصور التاريخ المتعاقبة بكل أحداثها ووقائعها.

وإكراماً لهذه المدينة العزيزة - التي لا تحصى فضائلها - شعرت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري أن من واجبها أن ترفد مهرجانها الثقافي بعدد من الإصدارات، فاستلت من معجمها الأول «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين» ما يخص شعراء حلب ومحافظتها لتصدره إصداراً خاصاً تحية للشهباء التي لا تكف عن الإبداع، وتذكيراً بأن مؤسستنا تتجاوب مع كل حدث ثقافي عربي، ويتسع اهتمامها ليشمل كل بقعة عربية تسجل اسمها على خريطة الإبداع.

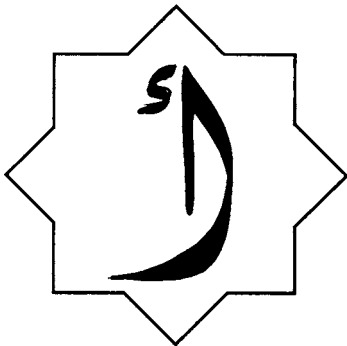
وإذ نهنيء حلب بهذه المناسبة البهية، فإن لمؤسستنا التي حملت راية الشعر في شعراء حلب الغابرين والأحياء ما يعينها على حمل هذه الأمانة.

والله ولي التوفيق.

عبدالعزیز سعود البابطين

الكويت 15 من جمادى الآخر 1427هـ

الموافق 10 من يوليو 2006



من قصيدة: حنين إلى الشهباء

طال البعود وشَفَقني النصبُ
 فممتي أعودُ إليك يا حَلْبُ
 أودعت فيك من الصَّبَا عُمراً
 بالشوق والأحلام يَحْتَضِبُ
 ونثرت فوق رباك أغنية
 بيضاء ملء السمع تنسكب
 غنيتها والحب يُلهمني
 والسامرون يرجعها طربوا
 نشوان، خمري ذوب عاطفتي
 فاخجل ودعني أيها العنب
 ودعتها وصباي يبسم لي
 ومناي لا ترقى لها السحب
 وتركت فيها أكبداً صُدِعت
 ومدامعا بالجمر تلتهب
 وأحسبته نكراي زادهم
 لولا التصبر مسهم لغب
 أحلامهم شوق تُجَنِّحُهُ
 للصحو آمال لهم قُشِبُ
 والصحو تَوَقُّ للمنام عسى
 طيف من المحبوب يقترب
 أترى أعود إليك يا حلب
 قبل الممات ويصدق الرغب
 غادرتها طفلا تعانقني
 قبيلات أم كلها حذب
 واليوم شيببي ضاحك وأنا
 - قد جزت سن الأربعين - أب
 أعود - ويح العود - منفردا؟
 لم يبق لي خِلٌ ولا أرب
 أعود؟ والدار التي درجت
 فيها الخطا بالحزن تنتقب

أحمد البراء الأميري

- أحمد البراء بن عمر بهاء الدين الأميري (سورية).
- ولد عام 1944 في قرنايل.
- حصل على الثانوية العامة - الفرع العلمي من حلب 1963،
وليسانس الآداب في اللغة الإنجليزية من جامعة دمشق
1967 ، وليسانس الشريعة 1972 ، وماجستير الدراسات
الإسلامية من جامعة الإمام محمد بن سعود 1982.
- درس اللغة الإنجليزية ست سنوات في سورية والسعودية،
وعمل في الترجمة ثلاث سنوات، ودرس العربية لغير
الناطقين بها عشر سنوات، ويدرس منذ سبع سنوات
الثقافة الإسلامية بجامعة الملك سعود.
- عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- نشر العديد من مقالاته وقصصه المترجمة وقصائده في
المجلات والصحف العربية مثل: الفيصل، المجلة العربية،
المسلمون، البلاغ، المجتمع، أهلا وسهلا، وشارك في عدد من
المؤتمرات الأدبية والإسلامية، وأذيع له أكثر من مئة حديث.
- مؤلفاته : إبراهيم عليه السلام ودعوته في القرآن الكريم.
- عنوانه : ص.ب 59597 الرياض 11535 - المملكة العربية
السعودية.



لم يبق لي من مأمل غردٍ
أسـمعى له ليكون لي غلب
إلا رضا الرحمن يغمـرني
فتزول من نعمائه الحجب

من قصيدة: يقين

أنا لا أصدق أنه رحـلا
هو ذا يشيرُ إليّ مشتمـلا
أنواره في الدار مشـعـلة
والباب مفتوح وما قفـلا
وكتابه فوق السرير جثا
و(الراد) يرسل لحنه زجـلا
أوراقه ظمأى لقافية
فيها الحروف ترنحت ثمـلا
وعرائس الشعـر التي جليت
أسرابها قد أطرقت خجـلا!
تلك القصيدة تم مقصدها
هذي القصيدة نصفها اكتمـلا
(ألوان طيف) الحب حائرة
همس (النجاوى) بالحبيب علا

أحمد البراء الأميري

أجـارها هـرمت وقاعـتها
مهـجـورة، وفناؤها خـرب
لا زهر يضحك في حديقـتها
لا ماء يعلو صدره الحـبـب
لا طفل يمرح في مرابعها
لا شـيخ تروي علمـه الكـتب
لا شعـر يشـدو في محافلها
صممت بها الأشعار والخطب
الأهل شـتت شـملهم قـدر
والصحب فرق جمـعهم رهـب:
(عبدالكريم) رهين غـربـته
و (أبو الحسنين) يؤوده التـعـب
و(غياث) في القبر الغريب ثوى
و (بهاء) وجهه في الثرى تـرب
صـور من الماضي مؤلـهـة
في خافقي الملهوف تنـتـحب
شـهباء هـذي الأئـة انفلتت
من مـدنف حـرر له نسب
نسب تروح الشمس كاسـفة
من حـسنه، وتظل تحـتـجب
فضـل من الرحـمن أغـدقه
لم يـجـنه سـمـعي ولا دأب
فعسى الفـعال تصون لي شـرفـا
قـد هـان من لم يحـمـه أدب

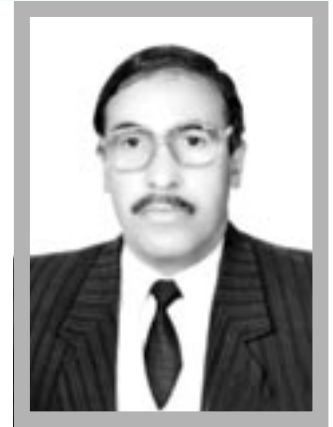
شـهباء حـبـك في الفؤاد لظى
والشـوق - ملء النفس - يضـطرب
لكنني أشـركت في مـقـتي
لك أربعاً تعنولها الشـهب:
أرض الحـجاز، وحب أحمده
برء لقلب بالهـوى يـجب
والقدس، والأطفال قد رجموا
كيد اليهود وكبـرهم حـربوا
ومغـاني الأفغان عـطـرها
أرج الدماء وبحـرها اللـجب
أشـركت في حـبـبـيك كل ثرى
رجع الأذان عليـه ينسـكب
عمـري مع الأيام منسـرب
والصفـو في الأحـزان منسـرب

الوجه الآتي

سافر إن شئت
 واجدل حيث الريح تغني..
 كل صفائرها المنسابة في ركّض الطرقات،
 وتناديك جناح براق
 وارسم خطوك شذوياً
 وتراتيل هيام،
 أو سيمفونية وجد..!
 مازالت كل مواسمك المجهولة..
 وجهاً للزمن القادم..
 .. واجعل فرح الآتي
 عنوان الساعات الممهورة بالصبر الطالع..
 .. عبّر محطات التعب الكائن في ذاتك..
 .. أو في عرس الأوقات المنسوجة من عرق جبينك..
 .. من جهد يمينك،
 فالوجه الآتي حلو أو مرّ هو أنت
 سافر إن شئت..!!
 أنت المنطلق الآن
 تعرف كيف تقاسمنا أو سمة البرد..
 وأنفاس الحر..
 وما زلنا
 نخلا يشمخ أو زيتونا لا يعرف صدأ الأزمان..!
 مهما فاكهة الهمّ تمطت
 أضحت داليةً، نقطف منها حباً أو كرها
 أدمناً ذلك.. عتّقنا الأحزان..!
 وخوابينا حنجرة ومآق وقلوب
 يسكنها صوت ومرايا وحياة
 فالنبع النبض الكلمات
 معجم عشقٍ
 نقرأ في أولى الصفحات
 ترجمة للأطفال الآتين على طرق
 وتراجم عن أسماء تأتي،
 وعصافير تعيش بلا أعشاش
 وهديل حمام يأتينا من قنوات «التلفاز» طيوفاً..!
 ما عادت حتى الأزهار أو الأشجار تخبي فرح حمام

أحمد ووغان

- أحمد قدور دوغان (سورية).
- ولد عام 1946 بقرية فافين - حلب.
- تلقى تعليمه الابتدائي في حلب، وحفظ القرآن الكريم وهو في السابعة من عمره، وتخرج في معهد إعداد المدرسين بحلب 1970.
- عمل مدرساً في المدارس الإعدادية والثانوية حتى 1972 حيث التحق بالخدمة العسكرية، وحضر حرب تشرين 1973، وفي عام 1977 سافر إلى الجزائر مدرّساً للغة العربية حتى 1984. وفي 1986 ندب أميناً للمكتبة في ثانوية شبيبة الثورة.
- دواوينه الشعرية: ساهر يرعى النجوم 1972 - الخروج من كهف الرماد 1974 - سيمفونية تشرين 1975 - الولادة الجديدة والصحو 1979 - الوشم وسر الذاكرة 1985 - الريح أنا 1986 - المرايا في مواجهة الذاكرة 1991 - المرايا في مواجهة الذاكرة 1994 - مهرجان الربيع 1999 - الشمس تصافح وجهي 2000.
- مؤلفاته: الحركة الشعرية في حلب - مقالات عن أدبنا المعاصر - الصوت النسائي في الأدب الجزائري - شخصيات من الأدب الجزائري المعاصر.
- حصل على عدد من الجوائز في الشعر من نقابة المعلمين بسورية 1988، 1989، 1990 وفي القصة 1989، وفي المسرحية 1991.
- ممن كتبوا عنه: سمر روجي الفيصل، وعبدالقادر عنداني، وعيسى فتوح، ومصطفى النجار، وحسن فتح الباب.
- عنوانه: حلب - قهوة الشعار - طريق الباب - مكتبة دوغان - جانب جامع الدالاتي. ص.ب 5928.



ظمئتُ فيك عيون
وتجهّمت كثيراً
كثرتُ في العين هموم، وحلمتُ
- لم لا تركب ريحاً وتسافرُ
مازلت تكابرُ؟!
وتجهّمت
جاء الأطفال إليك يغنونُ
رسموا دائرة من فرح .. رقصوا
وابتسمت في العشق عيونُ
وأفقت
وعصافير على الدوح تبوحُ
ضمدت فيك نزيفاً وجروح
وتبسمتُ
مابالك تركض في غابِ
لا ترحلُ
فالظلّ القادم أنت
وعيون صغارك تنظر نحوك....
... فاكتب في عمق محاجرهم
أنتك مازلت
من كتب الفصل العاشق للنور...!!

أحمد دوغان

حتى الأطفال بصدقٍ عفويّ
يتبارون لفك حصار
قدمه « التلفاز » رهان طفولتهم...!!
وا عجبى.. زهر الرمان يشيخُ ويبقى
كالصبار
والدفلة تكبر.. تشرب من وقع مرارتها
وتظل تكابر..!
لكننا مارسنا الغزل المجاني..
طقوس التعديل على أوجاع حدائقنا...!
سافرت الأزهار وما غنّت
ما عادت بوح قصائدنا؛
حتى النحل البري تغربّ عنا
ماذا في سرّ الأرض..
وماذا في وجه الأرض..
وملح الإنسان...!
سافر إن شئت
فالوجهُ الآتي حلواً أو مرّاً هو أنت...!!
فالغابات ارتسمت في عينيكُ
وانتشرت في الأحداق
شهدت كل الأشجار عليكُ
كتبت اسمك في الأوراق
بصماتك شاهدة..

تعلن أنك في الظلّ هنا
في الغصن هنا
في الجذر هنا

ما زلت تراهن؟

اسأل عينيك، فأنت ظلال العشق الممتد - مكاناً -
وظلال العشق الممتد - زماناً -

وتظلّ تراهن؟!

سافر إن شئت
وتغالبك الأمواج هدأتُ
ركضت في الذات خيول الزمن الآتي
ظلّك أجهدهُ الركض تلاشى
ومضى الظلّ سقطتُ
ونهضتُ

تقاسيم لا تنتمي إلى فن الموسيقى على ضريح السيدة

(1)

بعيدا عن مزارك إنما تتجاوز الأبعاد معناها ..
وتأخذ صيغة أخرى
فقد حاولت يوما أن أغير شكل أبعادي ،
لأن حضارة القرن الأخير تلح في شوق ..
على الأرض (الخضار) بأسرها ..فتجاوزتني ..
كنت مشبوحة كأوراق الصنوبر ،
لا يميزني الوضوح ،
وكنت منتبها إليك
فإذا تصدعت السماء
سقطت منطفئا على قدمي ،
وحدك تستطيعين احتمال تصور الموقف ... !!

(2)

وكان المخطئون على منصات المشائق ،
يُقرئونك حين يمتثلون للموت السلام ،
وكان يندهش القضاة ،
ويدخلون تجاوزا علب السجائر ،
ضارب في لجة الإشراف معنك النبيل ..

(3)

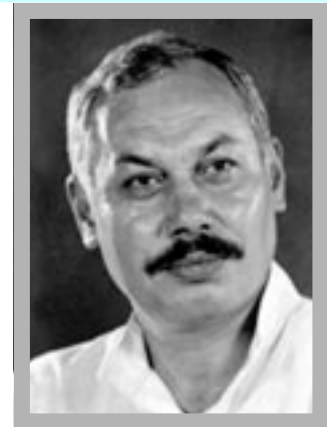
وفي أقصى الجنوب يقول بعض الوافدين :
يشوب عينيك المسافرتين في عمق المدى ،
خط من الدم والمرارة والشحوب ،
وأن شيئا ما يغير من نواميس الطبيعة ،
سوف يحتفل الوجود به ،
وأن هياكل الموتى ستخرج من شبابيك المعابد ..
أو تكاد ... غريبة ،
رُدي إلينا صيغة الإمعان في الملوكوت ..
والوجه الأصيل ..

(4)

ويحدث أنني أنساك ،
حين تمر أشجار الصنوبر من غضاريفي ،

أحمد عصام عبد القادر الفاور

- أحمد عصام عبد القادر كوجك (سورية).
- ولد عام 1951 في حلب - سورية.
- حصل على إجازة في اللغة العربية من جامعة حلب 1976.
- عمل مدرسا للغة العربية في سورية، ثم في الكويت منذ 1982 وحتى 1997.
- شارك في مهرجانات الشعراء الشباب في كلية الآداب - جامعة حلب.
- كتب مجموعة من المقالات العلمية في مجلة العلوم اللبنانية.
- مؤلفاته: حقق وألف عدداً من الكتب منها: الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد - عقيدة التوحيد في فتح الباري بشرح صحيح البخاري.
- عنوانه: سورية - حلب - ص.ب. 8463.



لعلك تذكرين الآن وجه مسافرٍ ..
 يبست عليه الشمس ،
 ألقى عنه بابك بعض محتويات خاطره ،
 وأطرق رأسه ومضى ...
 فشطَّ به الغياب وحين عاد إليك ،
 لم تسعفه عينك المخضبتان باللون المقدس ..
 كان يملك أن يحرق فيك عاما ،
 غير أن الدار ترحل في حقيبة أهلها ،
 كالزيت والصابون والقطع المزينة الجدار ..
 ولو أني عصبتك حول خاصرتي بعنف .
 أو وشمته في ذراعي ،
 حينما شحن القطار خطاي ،
 كان يجوز أن تبقى غضونك رهن ذاكرتي ،
 وألوان الشوارع والنوافذ والعيون الهاشمية والديار ...
 بعيدا عن مزارك ألف قافلة تضيق ،
 وألف قافلة تموت ،
 وألف قافلة يحاصرها السراب ...
 هنالك تختفي كل المرافئ والحدود ،
 وينتهي زمن الرحيل ،
 وينتهي زمن الرحيل ...

أحمد عصام عبدالقادر

وتشغلني مراسيم البدائيين ،
 كنت موزعا بين المذابح ،
 يمسح الكهان أوجهه مخطئهم بالدم المعصور من ..
 جسدي الخراب ..
 وكان البرد يخرج من غلاف مشاعري ،
 والأرض كانت ما تزال كما تعارفنا عليها والسماء ،
 وكان نهر الفانج يزخرُّ بالعرائس والتمائم والحشيش ،
 وكان يمشي فوق حنجرتي السحاب ..
 ولكن العناوين الكبيرة في الجرائد ،
 والنقوش المطمئنة فوق جدران المساجد ،
 و انتظار الموقف التالي ،
 وأحوال المناخ،
 وثورة المتمردين على خواء العالم الآلي ..
 والمتوجهين إلى السماء ،
 ونسبة الميتين في صخب انتشار ،
 عدالة الدولار فوق الأرض ،
 كانت تطبع الإحساس بال تكرار ..

(5)

وكان على مدار العين منعطف " التناير " الذي
 تصطاف أسراب المصايح القديمة فيه ،
 يجلس وحده ،
 كمسلة جرداء لا يرتادها زوار ..
 وأنت بقية الصمت المهاجر في بطاح النفس ،
 يخفت وجهك المخضل يوما بعد يوم ،
 ثم تنطمسين ..

(6)

تعبر عنك رائحة البساتين التي ..
 ضيعت بين شعابها أصفى أسابيع التأمل ،
 كانت الأشياء في طور المخاض ،
 وكان يغمرني العطاء ،
 وكان يغمرني حضورك في جميع مساحتي كالشمس ، ...

(7)

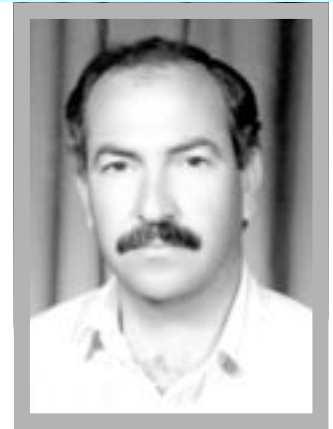
خذي في مفازات اغترابك ،
 أو تعودين النهار إلى مياه مدائني ،
 كل الدروب تسير في غير اتجاه الشرق فالتفتي :
 مساء الخير أيتها الغميسة في قطوف الغار ..

من قصيدة: إلى عينيك يا حبيبتي

من أين أبدأ سَكِّبُ الحب يا أملي
وهذه مهجتي بالشوق تختنقُ
وتلك آهة حب كنت أطلقها
ملء الحناجر تغفو ثم تنعتق
كنسمة العطر ثملى راح يسكبها
فم الصباح فيشدها وتنطلق
تسلقت جناحها أشباح عاطفتي
تمشي وئيدا فتطفو ثم تنزلق
لترتمي قبلة حمراء لوَّنها
شقائك الورد والنسرين والعبق
وتستريح مُندأة رحيق شذا
على الخدود فتعلوها وتصطفق
تقبُّل الخد لثما ثم ترشفه
إذ ما تملَّت دعاها الجيد والعنق
فعانقته وطافت حوله شغفا
وهاصرته وراحت فيه تنتطق
وغلغلت في ثنايا الشعر سابحة
كنجمة في سواد الليل تأتلق
لا تمنعيها تطوف البدر تحضنه
وتنحني فوقه شوقا وتلتصق
أراك بين جفون الريح عائمة
وفي السماء أراك البدر يأتلق
وفي الغصون زهوراً فاح عابقتها
وفي الورود خدودا حاكها الشفق
وفي الفؤاد ترانيماً مرتلة
وفوق صدري أراك الثلج يحترق
وضمن قلبي أثيراً رقاً حابكه
وفي الحياة أراك العمر ينسرق
فحلقني في سماء الحب وانجدلي
ضفائرا من شعاع الشمس تبترق
ومرغني وجنة الأنسام يا أرجا
وعانقي الورد فالأوراد تعتنق
وأشبعني سغبني فالجوع هدهدي
وأيقظني خدري يكفيه يخترق

إسماعيل عمر منصور

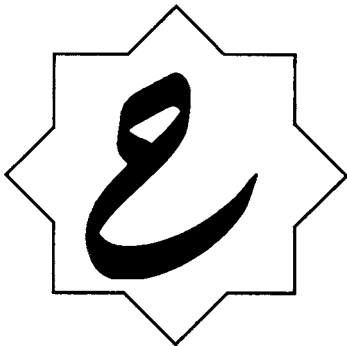
- إسماعيل عمر منصور (سورية).
- ولد عام 1955 في قرية دابق شمال حلب.
- درس حتى الثانوية العامة في حلب، ثم تابع دراسته العالية في جامعة الأزهر بالقاهرة، وتخرج في كلية اللغة العربية عام 1978.
- عمل مدرساً للغة العربية في ثانويات إدلب وحلب حتى عام 1993، حيث تعاقد للعمل في الكويت مدرساً للغة العربية في ثانوية جليب الشيوخ.
- نشر بعض قصائده في الصحف الكويتية، مثل القبس.
- عنوانه: ثانوية جليب الشيوخ - ص. ب 54043 رمز بريدي 85861 - الكويت.



وحوومي مثل أطياف الربيع رؤى
 ووزعي الأانس طال الحزن والقلق
 مرت بقلبي جيوش الحب وازدحمت
 قوافل الشوق واللوعات تستبق
 وتلك بضع شجيرات لقد كبرت
 هلاً رأيت غصون الشوق تمتشق
 سلي السنابل والأدواح أيسسها
 وهج الحنين إلى لقياك والملق
 كم ذا ترقبت وعدا منك يكنفنا
 ضج انتظاري وحق السهد والقلق
 حتى المآقي أجف الحزن وإبلها
 من التحدق غاضت مني الحدق
 توقدت في فؤادي جذوة وخبت
 إذ أبصرت أن وعد الحب ينسحق
 ما لي رأيت جناح الوصل مرتجفا
 كهارب من قضاء الله ينصعق
 تحطمت كل أمالي وأشرعتي
 وأصبحت في دروب اليأس تندفق

إسماعيل عمر منصور

تلك الضفيرة شلال وأغنية
 تمردت فوق شط الأفق تنتشق
 تبعثرت في غضون الشمس تاركة
 على الجبين خيوطا كلها ألق
 وزغردت مع نسيم الروض عابقة
 يخضل الطيب عطفها ويرتفق
 يا للغدائر كالأعشاب لاعبها
 ريح الخزامى على الخدين تنفلق
 بين الحرير رأيت الوجه منجليا
 كهالة البدر لما لفته الغسق
 يرنو الحرير إلى بستانه شغفا
 مهفهفا عند لج البحر يفترق
 لتسس تظل به نار مكورة
 إني أتوق بجمر النار أحترق
 كما الفراشات يغيرها سنا لهب
 فتسرع الخطو تحليقا فتلتصق
 أما العيون فغابات مظلة
 يموج فيها سواد الليل والفلق
 لو راش سهم من الأسهم يقنصني
 أو سل لحظ من الألحاظ أعتلق
 خمائل العطر والأطياب ملعبنا
 وغابة المسك يهديها لنا الأفق
 على الهضاب غييمات مكومة
 وبين أحضانها الميعاد ينبثق
 وفي الظلال لقاء الحب يجمعنا
 تحت الصنوبر يغشانا به الغدق
 وتترع الخمر كاسات منمقة
 فأرتمي فوق كأس الخمر أغتبق
 أسمو إلى ثغرها يفتتر مبتسما
 كأنه كم ورد راح ينفثق
 يا حسنه وأنا بالقرب أئتمه
 وأجتني منه أثماري وأنتشق
 مري على كرمي العطشان وانهمري
 قطرا فإن عناقيدي ستحترق
 روي غليلي وبلي ظمئي قُبلا
 يا روعة الثغر عند الثغر ينطبق



في انتظار زائر الفجر

معلقٌ على ستائر الأرق
بنادق الجنود يربض الجحيم خلفها
إذا نَفَخَتْه انطلق
والسيد العتيد عيناه حديد باردٌ..
كأنها بلا حدقٍ
معلق على ستائر الأرق
قصائدي والعمر والأحلام
كانت كلها على رمقٍ
والسيد العتيد يرقب الجنود في نزق
ليحملوا رأسي له على طبق
والفوهات ظمأ مستعرٌ
لتلفظ الجحيم في صدري..
إذا نطقٍ
معلق على ستائر الأرق
لا يسكن النوم بأجفاني...
ولا يضيء جبهتي الشفق

ولم أزل منتظراً
وقع حُطَى الأحذية المدببة
تنن تحت خطوها
حجارة الأرصفة المعذبة
ولم أزل منتظراً..
عددت ألف نجمة ونجمه
أغمضت أجفاني ألف مرةٍ
قرأت سورة الضحى..
وأية الكرسي..
واستعدت ألف مرةٍ
«من شر ما خلق»
ولا يزال النوم نجماً هارباً
إذا لمستهُ احترق
متى يجيئون..
وتلتقي الجفون المتعبة؟...

حقيقتي معدةٌ...

حسام الدين كروي

- حسام الدين أحمد كردي (سورية).
- ولد عام 1952 في مدينة حلب.
- حاصل على شهادة الإجازة في الآداب من قسم اللغة العربية - جامعة حلب 1976 .
- يعمل مدرساً للغة العربية في ثانويات حلب.
- دواوينه الشعرية: سيأتيك صوتي 1986 - هوامش على سيرة يهوذا 1992 .
- ممن كتبوا عنه: يوسف الصميلي (الشراع 1986)، ومصطفى النجار (الناشر العربي 1988).
- عنوانه: شارع غرناطة - حلب - بواسطة مصبغة الغروب - الجمهورية العربية السورية.



وضعت فيها كل ما يلزم..

في الزنزانة المكعبة

الخيطة.. والإبرة.. والفرشاة.. والصابونة
المطيه

مششفة الوجه.. ثياب النوم.. بدلة

ولم أنس رباط الرقبه

قلبي انتظار..

لا يُحدُّ جوعه..

وأصلي ترجف مثل القصبه

متى يجيئون..

وتلتقي الجفون المتعبه؟..

الصمت يغسل الطرق

والحارس الليلي يقطع الهدوء بالخطي

المرتبه

دقائق..

ويحضرون..

يوقفون العربه

ينزل منها ضابط

ويصدر الأمر إلى كلابه المدربه

ينتشرون كالوباء فوق كل الأسطحه

ويملاؤن الأرض..

والسماء..

والنوافذ المفتحة

أيحسيون أنني بأجنحه؟

متى يجيئون..

وتلتقي الجفون المتعبه؟..

لُهاث أقدام مريب يسكن الدَرَج

من الذي أتى بهذا الليل؟..

من خرج؟

هل حضروا؟..

هل سعدوا؟..

هل طرقتوا الباب؟..

لعلهم غدوا في العتبه؟..

هل يدخلون بعد لحظة دخول جائحه؟..

«ليس على الوغد حرج»..

سيدخل الضابط وجهاً عابساً

وجبهة مقطبه

والمخبرون خلفه

بنادق منقبه

وأعين مصوبه

سينبشون كل شبر من أثاث الغرفة

«المركبه»

ويسرقون المكتبه

وربما يغتصبون زوجتي..

لكي تعود أرضنا المغتصبه!..

متى يجيئون

وتلتقي الجفون المتعبه؟..

كأنهم يمضون بي على طريق الجلجله

هل يغمضون أعيني؟..

أم يتركونني أواجه الردى

بأعين مفتحه؟

وهل سيدفنونني؟..

أم يتركون جثتي للأغربه؟..

أمي التي أمال ظهرها..

حمل سلال الورد نحو الأضرحة؟..

هل يتركونها لتلقي نظرة أخيره؟..

وتمسح اليدين فوق جبته المثقبة؟..

قلبي على قامتها المحدبه...
متى يجيئون...
وتلتقي الجفون المتعبه؟..
معلق على ستائر الأرق..
لا يسكن النوم بأجفاني
ولا يضيء جبته الشفق!..

من قصيدة: الطلقة الأخيرة

هذا زمان الخاسرين

فلا تبيعي حبك الأزلي

بالفرح المؤجل

لا تبيعيني اشبكني نجمة بين الضفائر

طرزيني غصن زيتون على طيات ثوبك

هذه بلد بلا قلب

تضاجع كل مغتصب

وتأكل ثديها ليلاً

وتمنع أهلها الحب الحلال..

أو الحرام

حسام الدين كردي

أنشودة الأرض لشظايا الورود

هو الحب..
هو الموت حباً!
هو البدء نحو البداية قالوا..
وأنت تماوجت فوق ضفاف الفرات
حقولاً من القمح
مدت إلى الأرض كفاً
وللشمس كفاً
تعمدت بالرعد.. والريح
صرت عروساً تخبيء تحت الضفائر شمساً
وخبزاً
وموال عشق يسافر صوب اشتعال البراكين
بالتوق
حين «انتبذت» مكاناً قصياً
«حمدت الإله»
«وطهرت» رجب الزمان
ووجهت وجهك نحو الجنوب
وكبرت
ثم هزرت بجذع النخيل
فساقط موتاً
وساقط ورثاً
وينبوع ضوء يفيض
ليجتاح هذي المسافات..
تمتد..
للمت كل نجوم المجرات عقداً
وأعلنت:
إني توحدت في الأرض
صارت خلاياي زيتاً لكل المصابيح
خبزاً..
لكل الجياع
ليخضل هذا التراب
وينبض بالحب والعافيه
هو الحب.. قالوا..
هو الموت قالوا..
وقالوا: ينام الفرات على ضفتيك..

حسن عاصي الشيخ

- حسن عاصي الشيخ (سورية).
- ولد عام 1955 في قرية حيان التابعة لمحافظة حلب.
- حاصل على إجازة في الآداب من قسم اللغة العربية بجامعة حلب.
- يعمل مديراً للتربية بحلب منذ عام 1997.
- شارك في العديد من الملتقيات الأدبية والمهرجانات الشعرية على المستوى المحلي والوطني، ومن ذلك مهرجان الشعر بجامعة حلب، وجامعة تشرين، واتحاد الكتاب العرب، كما مثل سورية في مهرجان الشباب العربي السادس بالمملكة العربية السعودية.
- دواوينه الشعرية: انكسارات الصهيل 1994.
- حصل على المركز الأول في مهرجان الشعر بحلب 1977، والثاني في مهرجان الشعر باللاذقية 1977، والأول في مهرجان الشعراء الشباب 1983، وفي مهرجان الشعر الذي أقيم تكريماً للشهداء في الرقة 1985.
- ممن كتبوا عنه أحمد زياد محبك، وأحمد دوغان.
- عنوانه: مديرية التربية - ص.ب 8463 - حلب - سورية.



يعرّش في دالية القلبِ

ضميني...

كيف الثلج يحاصر تسع جهاتي؟

وأنا مازالت رائحة الصحراء..

خيول البلح الأشقرِ

تعدو في رثتي..

وهذا الناي..

يحرك في الطمي

لأصلبَ عند الخط الفاصل

بين الموت/ وبين الحب!!

مازلت تمطر في ذاكرتي غيمات

أطلقها صعلوك (الربذه).

لقيني.. لقيني

أ.. ه.

فأبو ذرّ مات.. وماشيّعه النخّاسون

وأنا صعلوك القرن العشرين

(أتأبط شرّاً) لهيب الحرفِ

منفياً أضرب في صحراء العطش الدامي..

بحثاً عن أصحابٍ منفيين

تتكسر أوراق الشجر الوارف

فوق ضفافي..

حسن عاصي الشيخ

وتصحو دمشقُ

شرارة عشقٍ بصدركِ

تزرع أرض الجنوب ربيعاً

من الحُمرّة القانيه

فشدّي إليك الزمانَ

وضمّي إليك المكانَ

هو الوقت صحوٌ

تطيب طقوس الصلاة العنيدة

فوق الترابِ

فصلي...

وبيني وبينك موعدُ عشقٍ

من القلب يمتدُّ.. حتى الزناد

وشرفة أرزٍ تروّض للثأر رمحاً

أطلي

ونامي بقلبي جرحاً..

ونجماً يلوّن ليل الصحارى

وخبيّ بصدري مهراً جموحاً..

يرود السماوات..

بين الوريد..

وبين الشغاف.. احتويتكِ

أهلاً..

تجسدتُ فيكِ

وفيّ تشظّيتِ عنقود برقٍ

فأهلاً.. وهاتي يديكِ

أقتربتِ

وصلتِ

أنا.. أنت!!

إنّا اتحدنا..

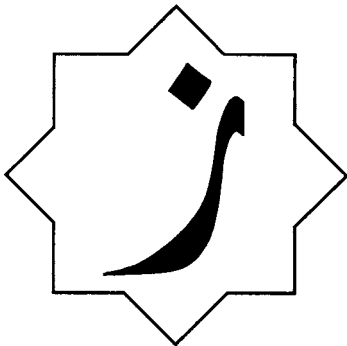
وُلدنا!!

من قصيدة: باسمك أسرج مهري

ضميني..

أشهد أنك فاتحة كتاب العشبِ

وفاتحة الغيمِ

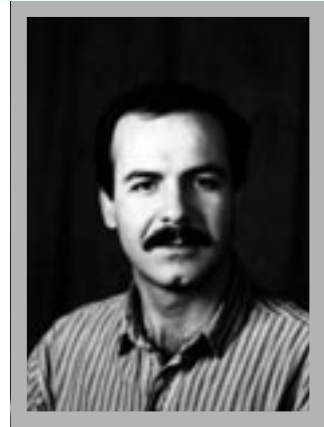


موطن السحر... اللاذقية

سَرَّحَ الطَّرْفَ بِحُسْنِ اللَّاذِقِيَّةِ
وتَأَمَّلَ غَادَةَ الشَّرْقِ الْبَهِيَّةِ
بِحُرِّهَا السَّاجِي يَغْنِي صَامِتاً
وبِهِ سَرُّ مَعَانِي الْأَبْدِيَةِ
وعَلَى الشَّطْرَانِ قَلْبٌ نَابِضٌ
فِي تَجَلِّيهِ عَبِيرُ الْأَبْجَدِيَةِ
وَجِبَالٌ عَانَقَتْهَا أَنْجُمٌ
تَتَسَامَى فِي رِحَابِ الْأَرِيحِيِّهِ
سَجَدَ الْمَجْدَ عَلَى أَقْدَامِهَا
وتَغْنَى بِرِبَاهَا السَّاحِلِيَّةِ
غَادَةُ تَنْدَى عَبِيراً وَسَنًا
وهي من رب العُغْلَا أحلى هديه
فَهِيَ إِلَهَامٌ وَحِبُّ خَالِدٍ
وينَابِعُ انْتِطَاعُ الشَّاعِرِيهِ
فَإِذَا مَا زَرَّتْ مِنْهَا مَوْضِعاً
شَدَّكَ الْحُسْنَ إِلَيْهِ بَرُوءِيهِ
فَهِنَا لِلْمَجْدِ قَامَتِ نُصْبٌ
تَغْزِلُ الرُّوعَةَ آيَاتِ سَنِيَّةِ
وهِنَا نَافِثُورَةٌ وَادْعَاةٌ
تَسْكَبُ الْحُبَّ بِأَحْدَاقٍ سَخِيَّةِ
وَشَبَابٌ يَتَفَنَّى لِلْعُغْلَا
يَصْنَعُ الْحَاضِرَ، يَبْنِي الْمَدِينِيَّةِ
ثَائِرٌ وَاعٍ يَرَى غَايَتِيهِ
يَتَخَطَّى فِي مَرَامِيهِ الْمَدِينِيَّةِ
عَرَفَ الْمَجْدَ فَوَلَّى شَطْرَهُ
ثُمَّ أَوْلَاهُ نَضَالاً وَحَمِيَّةِ
وَصَبَايَا مَشْرِقَاتٍ مِثْلَمَا
يَشْرِقُ الصَّبْحُ بِأَنْدَاءِ زَكِيَّةِ
هِنَّ رُكْنُ الْحُبِّ يَمْنَحُنَ الْهِنَا
هِنَّ فَيْضُ الرَّحْمَةِ الْمَثَلِي الْعَلِيَّةِ
هِنَّ هِيَّانُ شَبَابٍ لَغْدٍ
كَحَلِّ الْمَجْدِ رُؤَاهَا الْعَسْجَدِيَّةِ
وَطَنِي هَذَا ثَرَاءٌ قَسِيمٌ
وعَلَى تَرِيكِ أَرْوَاحٍ وَصِيَّةِ

زكريا علي مصاص

- زكريا علي مصاص (سورية).
- ولد عام 1964 في حلب.
- درس اللغة الفرنسية وآدابها بجامعة حلب، وأجيز فيها عام 1988، ثم حصل على دبلوم التأهيل في الترجمة والتعريب عام 1990.
- يعمل مدرساً للغة الفرنسية في ثانويات حلب.
- عضو في جمعية العاديات، وفي نادي التمثيل العربي للآداب والفنون بحلب.
- دواوينه الشعرية: السفر إلى المدى الآخر 1998.
- مؤلفاته: ترجم مجموعتين شعريتين من الفرنسية إلى العربية.
- شارك في العديد من المهرجانات الأدبية والأمسيات الشعرية.
- نشر قصائده في عدد من الصحف والمجلات مثل: الجندي العربي - جيش الشعب - المسيرة - الشراع - الموقف العربي - الكويت - الأسبوع الأدبي - الموقف الأدبي، كما أذيع شعره عبر إذاعة صوت الشعب بسورية.
- حصل على الجائزة الأولى في مهرجان ربيع الأدب للشباب بحلب عامي 1992، 1994، والجائزة الأولى في الشعر للأدباء من المركز الثقافي العربي بحلب عامي 1990، 1995.
- عنوانه: حي كرم القاطرجي - حلب - سورية.



مثل الطَّيِّبِ
والعَنْبَرِ

(3)

صباح الخير يا عشقاً توسدُ وجنة الأَقَمَارِ
في المنفى
وأرسل من مزامير الدجى لحناً
تبرعم منه هذا العالم المنسيُّ
بالزنبقُ

(4)

صباح الخير ينزفها فؤاد العاشق المُجْهَدُ
ويرشِف في صبابته الأسي خمرأً
ويرسم في عيون الشمس مسكنهُ
ليبقَى العشق قدسياً
به يحيا
به يفنى
ويبعث في طهارته
ندياً
مثلما الأحلام
والصلوات في المعبدُ

زكريا علي مصاص

في رحاب الحب ينمو حلمنا
وعلى الحب نعيش الوطنيَّه
يا بلادي أنا صبُّ غـزلُ
أتغنّي لصباحٍ وقضبيَّه
هارتاً باليأس أحكي مبدأً
لي غدُ زاهٍ وأحلامُ قصبيَّه
إن يكُ الأمس علينا لعنة
سوف نجلوه بحدِّ المشرفيَّه
وسـتنهلُّ بهـاتيك الربا
فتبيهُ تطوي على الأمس الرزيَّه
ولنا بالله دوماً ثقـةً
هي للنصر تباشير غزيَّه
كلنا يعشق أفاق العـلا
وهي في عُرف الندى أسنى مزيَّه
نشـر الحب سحـاباً عاطراً
وتبني الأمن شاناً وقضبيَّه
موطن السحر وأفياء الهوى
مسرح الفكر وفيض العبقريه
لو تمنى المرء عيشاً هانئاً
لتمناه بأرض اللاذقيَّه

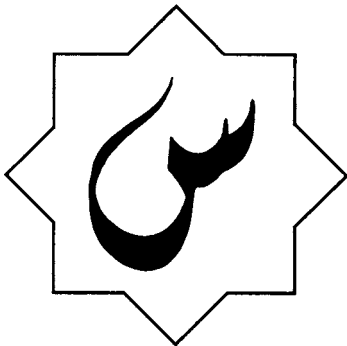
من قصيدة: صباح الخير

(1)

صباح الخير يا وجهاً من الأفاق قد أقبلُ
ويا صوتاً من الأشواق قد أزهـرُ
صباح الخير يا حلماً أريجياً
ويا مطراً خرافياً
توشى في براءته
وأسدل طرفه الأكلُ

(2)

صباح الخير يا أرضاً من الأنوارِ
والآمال والحب النديِّ العاطر الأخرُ
صباح الخير.. مثل طفولة تندي
ومثل قصيدة تُنلى
ومثل الحب والميلادِ
مثل اللحنِ

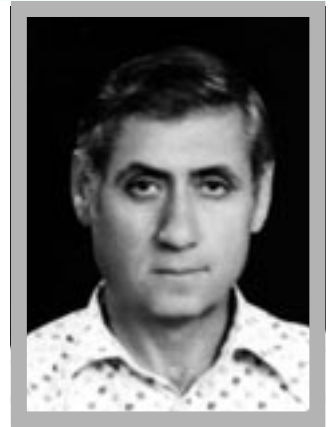


أونة للموت.. والترقب

رأسي، هذا الموشك أن يفجعني بصداقته
 هذا المتأرجح، ناقوساً بين الكتفين
 المتفجر، سيل إشارات استفهام،
 أو طوفان مناجل:
 يوغرُ صدر البيت عليه
 فيقذفه الصدر العرييد إلى النهر البشري
 زجاجة خمر فارغة، يلفظها الموج إلى الضفة
 حيث تنام الصحف اليومية، والتجار الفقراء...
 يدحرج عينيه على الكلمات الكبرى،
 يتقرّئ بهما، عبر سِناج الأحرف،
 أخبار الغرقى، شهداء الجوع، ضحايا الغازات،
 سبايا الإغراءات ...
 فظاعات اللوثات اللونية، والعرقية، والدينية....
 أية أهوال تحمل يا سيل الأقوال؟
 وأية أغوار مرعبة، لقطارات الأحوال؟...
 أعاصير مغولة، تجتاح شرايين العالم
 تقصم قامات الأشجار
 تبضّع، وجه الكون، بأظفار النار
 تمزق، بالنزق الذري، غلالات الأقمار...
 فلا ملجأ.. يا أطيّار الزمّج
 يا أسماك اللجة، يا غزلان الغدران المجهولة لا ملجأ..
 ناقوس الفرخ المذبوح: لهيب قلق
 يلتف على عنق الريح
 على حدق الزفرات، صراخ النظرات...
 فإن يك موتاً ما نحياه، فأين أوان قيامتنا يا رب؟
 وأين الفردوس الموعود؟
 عُصاة نحن؟
 إذن أهلاً بجحيمك...
 فهو أحبّ إلينا من عيش... فيه نعيش الموت
 وليس لنا.. ما للموتى من ملكوت الأموات...
 فضاء حرج، يحضن أرضاً متعسرة الطلق،
 وريح بمخالب عقبان، تعبت في أرياش الغابات،
 وأحداق الغرقى: ترقب أقدام الطوفان...

سعيد الرجو

- محمد سعيد الرجو (سورية).
- ولد عام 1933 في تادف من ريف حلب الشرقي.
- توقف عن الدراسة وهو في الصف الثاني الابتدائي لاضطراره إلى العمل بعد وفاة والده، ولكنه لم ينقطع عن الدراسة فعزز علاقته بالكتب ودواوين الشعراء.
- زاول العمل الحر لمدة ثلاثين سنة، ثم عين موظفاً إدارياً في فرع اتحاد الكتاب العرب بحلب 1971.
- دواوينه الشعرية: أضمومة نار 1970 - شيء غير الخبز 1974 - هذا العذاب الشهي 1977 - أعياد الحزن الأبيض 1979 - فراشات ملعونة 1991.
- فاز بالمرتبة الثانية في مسابقة جريدة «الثورة» السورية للشعر والقصة 1975.
- كتب عن شعره الكثير؛ فممن كتبوا عن ديوانه الأول: خلدون الصبيحي (الجماهير 1970)، وعبدالقادر عنداني (الجماهير 1971)، وأيمن أبو شعر (تشرين)، وعبدالله أبو هيف (البعث)، وعن ديوانه الثاني: حسين هاشم (المسيرة 1974)، ونبيه الشاعر (البعث 1974)، وعصام تشرحاني (البعث 1975) وصالح الرزوق (الجماهير 1976)، وعن ديوانه الثالث: عبدالفتاح رواس (تشرين 1978)، وخالد نقشبندي (البعث 1978)، وعن ديوانه الرابع: محمد الراشد (الجماهير 1979)، وعبدالفتاح رواس (تشرين 1979)، وعن ديوانه الخامس: جميل داري (تشرين 1991)، وعبدالقادر عنداني (الجماهير 1992).
- عنوانه: فرع اتحاد الكتاب العرب - شارع بارون - حلب.



أهديك أحر الصرخات.
صديقك: س

من قصيدة: شمس.. تقترف النور

موصومة ببهاؤها شمسي
ومتهم صفائي بالنقاء
وبحاري الشفقية الأمواج
غارقة بأسراب الأناشيد الحزينه
بالنبيذ الساطع المسكوب
من فرح البكاء
نشوانة بعذابها روحي
وملء جوارحي ظمأ، إلى نار
تشعشع في جوارحنا أمان الدفاء
تنشر في توجسنا، حرائق وجدها،
فتهلل الأرجاء...
موسومة، بدمي المكابد، صرختي
موشومة بالعشق أغنييتي الشجية،
والمواجد، خبزي اليومي
خمرتي القديمة، حبي المطعون
شمس نهاري المغبون
بدر سمائي المحزون

سعيد رجو

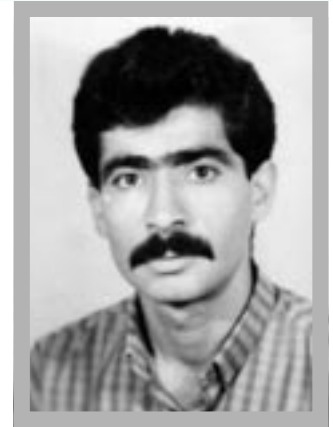
يتسلق أعصابي لبلاب النار
تدوّم، في أعماقي، أسماك دامية الأحداق
بياغتني، قمر مخسوف، بسؤال هرم
ما زالت، ألسنة البكم - بإصرار - تلقيه على أسماع الصم
وفي آناء الصمت: أشد الكفين، على الأذنين
وأغرق في صخب الأنهار الكبرى،
وفحيح الريح، وما لا أعرف ...
ينساني، إدمان الأحلام، على شبك ترقُّبي المشبوب
يعلقني، من أهدابي، في أغصان البرق،
أحس بأني قنديل.. يوقد زيت القلب لأطيار الحب
لأسراب فراش تائهة، في عتمات الدرب،
فتندى - حتى أعماق الجرح - ذبالتني الحمراء
وينداح لهيبي أزهاراً، وعصافير تملكها الحب...
تراني أثقلت على اللحم، غداة امتلكت أملتاتي
مفاتيح خزانات النور
غداة ابتدرت شفقتي اللحم، بأسماء
تمنى لو يعرفها
بهرته بأسرار، لا يألّفها...
يبدو أنني أغضبت اللحم، تجاوزت مدار الحالم
أحرقته مداي...
فكم عمرك يا ولدي؟
بضع فجيعات، مصفورات بمرارات النكسات...
- صغير بعدك، لا تعرف معنى
أن تحترق الذات بنار الذات
وأن يختنق الانسان، بأموج النكبات...
- صغير؟.. لأبأس، فهل ثمة منتجج لصباي؟ وهل من خاتمة
مفرحة، لطريق أساي؟...
- إليك مرد الأمر:
بمقدورك أن تسكن أطباق الصمت
بعيداً عن أحداق الوقت،
وإن شئت.. تسلقت جبال النار...
فليس لبلواك، سواك، وليس لمنجاتك، إلاك،
أظنك تفهمني...
خذ من صدرك، فلذة قهر، خذ جمرة حرمان
واسكن زمجرة الريح
فوحك موكول بأساك، وفي زنديك المفتولين، مباحج دنياك...
سلاماً، دعني أطبع فوق جبينك قُبلة حب..
باسم القلب، وباسم قرابين الدرب، وأحلام البسطاء
وداعاً، وإلى أن ألقاك على شرفات البهجة

عفو الحبيب

قالت- وجرحُ الأَمسِ يخنق صوتَها:
هدىءُ جِمَاحَكَ واستَفِقُ يا صَاحِ
فالحب . كم من طفلة قبلي سقيتَ
وكم شـدوت هوى على الأُدواح
الحب .. عفو الحب إنك عابث
باسم التقى، أيقظت كل جـراحي
وملأت لي كأس الغرام ملاطفا
حتى بدت لك سكرة الأقداح
فوقفت ترقب صبوتي وترنحي
خلف الزجاج برقعة السفّاح
يا ويح قلبك سوف أخنقه على
صدري ، وأعلن رجعتي لصالح
أغويتني ياأيها الشيطان في
نسغ الهوى ، فارحل لغير بطاحي
إنني برغم أنوثتي بحرر إذا
ما مُجِتْ ، أُردي في الضنى سبّاحي
كم كنت قبلك في الغرام سموحة
لكن غدرك كان فوق سماحي
واهجر لعلك تستطيع على النوى
صبرا ، فمثلك لا يهز جناحي
إنني صحت على أنين الجرح نا
دمةً أعاتب في السرى إفصاحي
يا ويلتا كيف الرجوع وقد غزا
شيب الصبابة مفرقي ووشاحي
الحب عندك دمية تلهو بها
والحب عندي مـركب الأرواح
شتان ما بيني وبينك شاعري
مثل الظلام وبسمة الإصباح
عفو الحبيب فقد قسوت على الهوى
والبحر قد يقسو على الملاح

سمير بـكرو

- سمير أسعد بـكرو (سورية) .
- ولد عام 1965 في منبج .
- خريج كلية الهندسة المدنية - جامعة حلب .
- يعمل مهندسا مدنياً في وزارة الأوقاف - مديرية أوقاف حلب .
- شارك في عدة أمسيات شعرية في منبج وحلب وغيرهما .
- عنوانه : شارع هنانو - منبج - حلب - سورية .



وعلام لا أشدو القصيدَ حبُّها؟
وهي الأمانة لم تخن حرماتي
لم تلقني إلا بما أهوى فمما
يجدي الكلام لغادة الغادات
أقول إن الحب بين جوانحي؟
نار تذيب روائع الكلمات
أقول؟ مانع الكلام وقلبها
ياما أفاض عليّ بالرحمات
كم ضمدت جرح الصدود بجفنها
وتقول: زندي فالجراح أساتي
إني أحبك فاحترق مثلي بما
أشعلت أو دعني ألم رفاتي
وابعث بنارك لن أخاف لهيبها
إني أحبك.. هذه مأساتي
أترك تسمع نبض قلبي يشتكلي
وتقابل الأشواق بالضحكات؟
أترك؟ حاشى أن تكون مُخادعاً
إني عرفتك مبدع النغمات
وعرفت فيك - أنا القتيلة - خنجرا
يغتال حبا مشرق البسمات
أنا زهرة في روض حبيبك أينعت
أداعب الأزهار بالطعنات؟

سمير بكرو

حلم

هذا قتيك يا ليلي فلاقية
وسلسلي الدمع من عينيك واسقيه
ما كان لولاك مصفودا بلوعته
أو كان لولاك محزوننا بما فيه
فلا تكوني مع الأيام في طرف
يكفيه ما تفعل الأيام يكفيه
وحكمي القلب في أمر الوصال فقد
يقضي الفؤاد بما ترجو أمانيه
رُحماك رحماك.. ما ذاق الهوى فرحا
ولا تبسم في الأشعار شاديه
الجرح سيده، والليل صاحبه
والهجر قاتله، والحزن حاديه
ما حزن يعقوب إلا بعض لوعته
ولا ضلالة قيس مثل هاديه
ألا قميصا يرد العين بعد عمى
أصابها، أو خيالا من تهاديه
هو الشريد، وسحر الروح شرده
فسائلي الروح كم كانت تناجيه
وكم أذاعت له أسرار غربتها
فضمها بين جنبيه لتحبيه
وقال إنك نجم شع يؤنسه
وقال إنك تيار سينجيه
حتى أفراق وهذا الحلم يسكنه
شوق الغريب إذا جن داجيه
يدعو عليك إله العشق يوم هوى
لعل قلبك يلقي ما يلاقيه
هذا قتيك ما زالت قصائده
حرى وما زال جمر الحب يكويه

من قصيدة: عودة الحب

يا صاح أيقظت الغرام بذاتي
فعلام أصمت والغرام حياتي؟

الأنتى... صاحبة الأمر

يا صاحبة الأمر دعيني منسياً،
 وخذي ما شئت متاعي... ولحافي... ومهادي...
 وحطام حصادي،
 وبقايا ممتلكاتي... وجهي... لوني... أعرافي وتقاليدي،
 وشهادة ميلادي...
 تكفيني من دنياي ثلاث من أدوات وجودي،
 «خوفي أو حذري الخائف، ولساني
 هذا المثلوم التالف، وبقية سيفي»،
 لا يعنيني... منتصراً أو مهزوماً، لا إشكال،
 بحسبي أن يُؤذَنَ لي في أن أتكلَمَ
 أن أتألَمَ...
 لأحقق شيئاً من إنسانية هذا الإنسان المخصي،
 الرابض في أعماق وجودي...

... ..

السيف أخيراً...

لا بد سيلغي في لحظة نزق كل المنتديات
 يعلّق كل المؤتمرات... يصادر كل المطبوعات،
 «يُورّشف» كل المضبوطات...
 إني أعلن أن السيف أخيراً
 سوف يصقّي جسدياً... في ساعات، بُورَ الكلمات...
 وبكل هدوء المحترفين... يغادر حجرته منتعشاً،
 بعد إزالة آثار البصمات...
 سيف العصر المصنّت فوق رقاب الخلق،
 خليق أن يحتكر عقول المخلوقات...
 ويُلخِط كل النظريات...
 ويُصنّف في أرشيف أحمر كل الإبداعات...

... ..

هذا كفني...

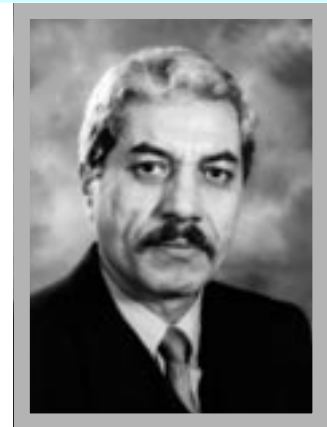
وأناذا... أحمله منذ غدوت قميناً... أو يحملني...
 أشرب كأسني، أو تشربني...
 أسكن قبري، أو يسكنني...
 لا إشكال...

فنحن نجوس... نجوس خلال،

سراديب... فضاءات الزمن العفن...

سيف الدين الكاتب

- سيف الدين عبدالقادر الكاتب (سورية).
- ولد عام 1948 في حلب.
- حصل على الإجازة في اللغة العربية من جامعة الأزهر.
- جيد كافة أنواع الخط العربي، ويدير مكتباً للدعاية والإعلان.
- أعماله الإبداعية: قصص الأنبياء.
- مؤلفاته: الأوائل في حضارة الإسلام - مشاهير الفاتحين -
 أعلام الصحابة، إلى جانب تحقيقه لكتابي: هداية الحيارى
 لابن القيم، والإكليل السيوطي.
- عنوانه: مكتب سيف للدعاية والإعلان - الكلاسة - حلب.



من قصيدة: بطاقة إقامة دائمة في عيني مسافر

لك أن تقيمي في عيوني
وتفجّر بها بالحنين
وتُسافر كالضوء... من
أقصى إلى أقصى شؤوني
وتسامري روعي الأسير
على المدى... وتسامريني
وتواجهي بصرامة البركان
بركان الشجون
وتقاومي عصف الريا
ح... وغربة الوجه الحزين
لتمسّحي بالهدب أ
ثار المواجه عن جبينني
هذا أوان البؤس... فطأ
طرحي كؤوسك واشرييني
واسترسلي سحراً على
وجهي... كزهر الزيزفون
الآن يدركني الصببا
ح... فحاولي أن تدركيني

سيف الدين الكاتب

وأخيراً... هأنذا... أحمل أمتعتي
وأحاول أن أدخل أجواءك... أو تدخلي...
عفواً يا صاحبة الأمر!!
لماذا... حتى وأنا في ظلمات الرحم الأولى هيأت قيودي،
ورسمت حدودي
وأحلت وجودي في لحظات مشروع وجود...!!
وجعلت بقايا الإنسان القابع في مجرد رسم،
ومخطط إنسان لا يشبهني،
وجعلت الشعر مداي الأرحب... كوني الأكبر... كل حدودي...
عفواً... يا صاحبة الأمر، لأنني...
أستغرب أن أحتاج إلى «فيذا» كي أدخل وطني،
قلّدي يا سيزيف وسام الوهن،
هذا كفني...
إنني مثلك خارج كلماتي أغدو خارج وطني...
خارج وطني يا مولاتي...
أنا لا أبقى إنساناً كالإنسان،
لا أقدر أن أتففس... أو أتأمل... أو أتجول،
أو... حتى أن أستلقي كالإنسان،
... ..
عفواً... يا صاحبة الأمر،

لماذا ألفتني في عهدك جغرافيات الزمن؟!
حتى انهمنتي... أو شطبتني... كل لوائح وطني!
مع ذلك... يا صاحبة الأمر؟
فأنا أرفض... أو أزعم أنني أرفض،
أن تهصرني أضلع قبوري...
أرفض... أو أملك أرفض... أن أقضي مختنقاً كالفأر...
وحيداً... أو مأزوماً رعيدياً
وجباناً... وبليداً...
كنعام مطموس الرأس،
غداً... محكوماً بشروط الرمل... الهول... الليل... الأسر...
وأنا الليلة بين يديك، بغير يدين، كأني أسير وسجين
مُستَلَبُ العمر...
ولك الصولة... ولك الجولة...
ولك الأمر اليوم جميعاً... يا صاحبة الأمر!!

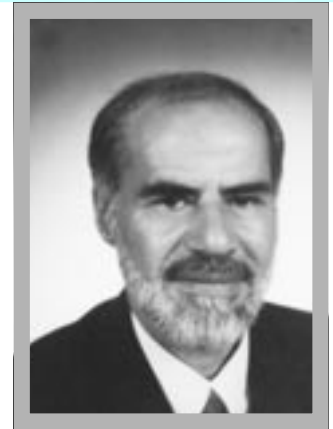


أنا وأنت والشعر

يامن رفيفك في قلبي يهددني
 ويسكب الحب في روعي وأوراق
 يا من أعيشك في حزني وفي فرحي
 كومضة النور في أحداق مشتاق
 أتذكرين علي الحب يا أملي
 وسرحة الفكر في ديوان عشاق
 أعيش بين بحور الشعر منتشياً
 كرقعة الهدب كسلى فوق أحداقي
 أو قبلة يتلقى الشوق ريقتها
 تغازل الراح في أدنان أشواق
 أتذكرين علي الشعر سيدتي!!
 وخالص الود شعراً صادقاً راق
 أرقص الحرف في أرياض قافيتي
 كرقصة الجن أو ترنيمه الساق
 وأبدع الشعر لا أبغي به هبة
 ولاتكسب سلطان وأرزاق
 الشعر روح وأطياف تخامرنا
 في هدأة الليل أو في ومض إبراق
 وقد يكون مخاضاً بعد داهية
 تُوهج النفس أو شكوى لإخفاق
 وقد تكون بحور الشعر أغنية
 لشاعر غزل بئنا لأشواق
 وقد يكون لشعب نام عاصفة
 تفجر الصحو نوراً بعد إغراق
 ما أروع الشعر إن كانت فرائده
 صدقاً وعاطفة لامحض أنساق
 يفجر النور في قلب الظلام رؤى
 ويهتك السر عن ظلم وإيثاق
 فكم تكسر قيده بالحروف وما
 تكسر القيد يوماً بعد إحراق
 هو المحرك للكون العظيم ومن
 يحرك الحرف إلا الشاعر الراق

عادل المصري

- الدكتور عادل بن محمود المصري (سورية).
- ولد عام 1944 في اعزاز - حلب.
- بعد أن أنهى دراسته الثانوية تابع دراسته الجامعية في جامعة دمشق وتخرج في كلية الطب البشري عام 1971.
- عضو في نادي التمثيل الأدبي بمدينة حلب.
- كتب الشعر في وقت مبكر ونشر بعضاً منه في الدوريات المحلية والعربية.
- شارك في العديد من الأمسيات والمهرجانات الأدبية.
- عنوانه: حلب الأنصاري- سيف الدولة- بناية البراء بن مالك ط 1 ص ب 3021.



فلسفة الحب

الحب أجمل ما في الكون سيدتي
لولا ذاق الوري من عيشهم كُرباً
لو جُرِدَ الحب من قلب لما ابتسمتُ
له الحياة وعاش العمر مكتئباً
ما غرد الطير لولا هجر عندلةٍ
قد فارقتُه فأعنى حزنه طرباً
النور في الحب لولا نوره انطفأتُ
هذي العيون وجافى جفنها الهدباً
الحب نور وليس الحب هندسةً
إن يدخل القلب يلق المسكن الرحباً
من يعرف الحب لا يعدم فتوته
الحب لا العمر مقياس لمن رغبا
لو يعرف الناس معنى الحب ما انفجرت
هذي الحروب تذيق الويل والحرباً

يا قلبُ إنني أرى في الحب أشرعتي
والشاطيء الرحب إذ لولاه ما اقتربا
لولا الأحببهُ حولي والهوى بدعُ
لكنت آخر من في الحب قد كتبنا
هذي الصبية ليلي من سيفرحها
إلا الحبيب وحب في الفؤاد حباً
لمن ستلبس هذا الثوب زاهية
لمن تصقّف شعراً يُخجل الذهباً
لمن تسطر في داج رسائلها
وتزرع الورد والعطر الذي انسكبا

لولا المحبة مات الحُسن من زمن
وذلك البدر من عليائه انسحبنا
فالنحل والورد لولا قُبلة سلفتُ
لما جنينا نتاج القبلة الضرباً
والأم والطفل لولا الحب ما حملت
أم جنينا ولاعانت به نصبنا

والراح والكأس لولا الحب ما اعتنقا
وألهماني شعراً رائعاً عجبا
لو جنة الله زُفت لي بزينتها
هربت منها إذا ما الحب قد هربا
قولي أحبك.. قوليهها بلا خجل
الحب أكبر من أن يلبس الحجباً

من قصيدة: أبيات من الفريدة

العشق والوجد والأشعار والقُبيلُ
تُشَبِّبُ الشوق في قلبي فيشتعلُ
خذني إليك حبيبي ضمني شغفاً
ضمَّ الحمائم يُزجي زوقها الزجل
ولا تدعني أعيش العمر صاديةً
يصوِّح الورد إن لم يسقّه البلل
لاترهق الحب آراءً وعقائنة
فراجح العقل كم أودى بمن عقلوا
وإن ظممت إلى برد اللمى زمنا
فقد يرويك ذاك الميسم الرتل

عادل المصري

الحب جنتنا

يا طيبَ القلب تكوي قلبك الآه
والحبُّ يدري ولا يدري ببلوَاهُ
الآه نار تذيب القلب ، تحرقه
والقلب روض جميل ، ما أحيلاه!!

الآه - آه الهوى - نار مسعرة
ما أضيع الزرع والنيران تغشاه
وهكذا آهة الأحزان إن نُمِيت
في القلب تمضي فتشوي ما تلقاه
فاستبعد الآه لا تطرب لنغمتها
واستبعد الحب إن ساءتك ذكراه
طهر فؤادك إمّا عضّه ألم
ممن تلاعب يبغى الحب ملهاه
وقل لعبد الدنا : الحب ليس هوى
الحب ليس هوى يرمي سببها
الحب نور على نور وواهبه
نور السموات والأرضين أذكاه
أتى سرى فبه الأبصار مبصرة
أولا فعمي وأردال وأشبهاه
الحب جنتنا في الله نعمرها
دنيا وأخرى بفضل الله نحيها
ظلاًّ ظليلاً وجنات معلقة
من تحتها خمرة تجري وأمواه
وعندنا الحب والإيمان ما اتصلا
في القلب يسمو إلى العلياء بنجواه

وقل لعبد الهوى ألعشق ليس هوى
العشق مملكة قد شادها الله
لمن تزكى بما أتاه من سبيل
وصرّف القلب في أسباب عُقباه
يأيها الناس والأهواء ديدنكم
في كل واد أرى منكم ضحاياه
إمّا ظلوماً يرى في الظلم نشوته
أو مستكيناً يرى القطران سلواه

عبد الجليل عليان

- عبد الجليل عليان العبد (سورية) .
- ولد عام 1966 في منبج .
- أنهى في منبج دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية بين 1973 - 1984 .
- عمل مع والده في الحقل 75 - 1979 خلال أشهر الصيف، وبين عامي 1980 - 1985 عمل في الدعاية والإعلان بمنبج، وفي عام 1986 توظف خطاطاً في المديرية العامة للأثار والمتاحف بدمشق ، ومنذ عام 1987 وحتى 1991 علّم الخط العربي في مدارس التربية والتعليم بمنبج وفي المعهد المتوسط للطباعة بدمشق، إلى جانب عمله كخطاط في المطابع الخاصة ، وفي عام 1992 تفرغ لعمله في دمشق كخطاط في المطابع الخاصة .
- أحياء عدة أمسيات شعرية في منبج وحلب بين 1985 - 1990، وبدمشق بين عامي 1989 - 1991 ، كما شارك في مهرجانات الاتحاد الوطني لطلبة سورية، ومثل فرع دمشق في المهرجان المركزي للاتحاد الوطني لطلبة سورية 1989 .
- عنوانه : منزل الخطاط عليان - منبج - سورية.



كم أذبت القلب نشواناً بوجدي
وسكبت الشعور سلسالاً هنيئاً
وغزلت البوح في همسي صريحاً
ليعيش الحب في قلبي سويًا
ولكم أصبحت مطعوناً بظهري
بعد ما أمسيت والدينيا لديا
تلك أوهام الهوى في ثوب حلم
كم رمين الصب في الصحرا نسيًا

من قصيدة: تسائلني

سلي دليلي دروبَ العشق كم ركبا
وكم تعثّر في ترّحاله وكبّبا
حرا، عفيفاً، كتوماً، لا يرى أملاً
إلا كما شرّع الرحمن أو كتببا
وأل عن تعب وشّاه مفخرة
أن العفاف يزينُ العاشق السّغببا
عزّاه أمل في الله مرتهن
وأنه طمئنُ في الحب ما لعببا
يرجو مناه لدى الرحمن أن له
عوداً جميلاً يزيل الهم والتعببا

عبدالجليل عليان

سعادة الشعب رهن في إرادته
ثم الشقاء جنّى من كسب يمناه

حلم في ظلال الجرح

من ضرام القلب أرسلها حُمياً
من شغافٍ لُمّت قلباً حَمياً
إنما دنيا الهوى محض هوان
فترفّع وانثر اللحن شجياً
طر طليقاً في سماء الحلم حلق
مزق الظلماء واطو العتم طياً
فإذا شُفت العذارى غافيات
بأمان عند أهداب الثريا
وشممت العطر فتّاناً شذاه
وشدك الكون لحناً عبقرياً
إنما تلقى المنى طيفاً شروداً
في ظلال الروض بسّاماً بهياً
فترشف واخلع الذكرى لديها
وانثر الروح نشيداً سرمدياً
إن ذكرى أدمت القلب مراراً
لهي أولى أن تُرى اليوم دمياً
يا عشير العمر أطلقها رويًا
هذه الأشواق أعيت أصغريًا
خبّر السمراء عن داء بحالي
قد رماني وهي لا تشعربياً
إن صممتي كحيائي مستبد
بجناني وكذا في شفّتيًا
ولصممتي من حيائي مستمد
هكذا أحيا الهوى صبّاً حيياً
ومن الأشواق في القلب المعنّى
من شَوّين القلب مني بيديًا
وكذا الأهات قد ضيّعن عمري
فصحوت اليوم لا أملك شيئاً
غير جرح في دليلي بيد أني
ما تجرعت الهوى إلا نقيًا

عزيف ليلى

ليلة سوداء ما أبصرت فيها من ضياءً..
وحفيف الأيك يوحى ما يشاءً..
يا إلهي لم أكن أعرف ما هذا القضاء
لم أعد أذكر كيف انساب نجمي في الفضاء..
ثم غاب...

وحبيبي: شرب الكأس على وحي الأمانى ثم أقبل
وبكاني.. فدموعي انفجرت حين توصل
أه منى.. نجمتي تبكي ولكن سوف أرحل...

وبعيداً خلف ذاك التل أشعلت شموعي
فجلسنا وعزيف الريح يقات ضلوعي
يا فتاتي.. إن في عينيك شيئاً من دموع
امسحها.. وارحلي عني فأخشى أن تضيعي
فجأةً وهي تنادينى وتستجدي رجوعي..

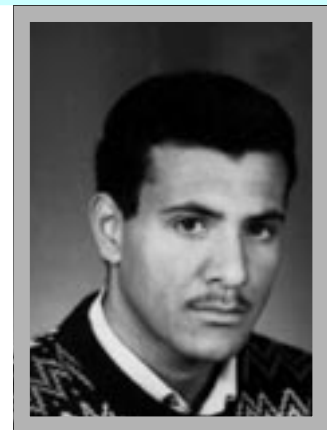
لمعت لي نجمة في الأفق والدنيا تموج..
فتبعته الومضة الأولى إليها
وتركت الشمع خلف التل تطفيه رياح العاصفة..
وفتاتي تتوارى خلف طيات التلال الزاحفة..
وتبعته الومضة الأولى إليها
فإذا الومض خيالاً..

لك ما تشاء

لك ما تشاء.. وإن نسيت تسامحي... لك ما تشاء
لك نجمة الفجر الوليد كما يهددها المساء
لك في الحياة نضارة النعمى، ووهج الكبرياء
فعلام تومئ بالوداع.. علام تجهش بالبكاء
وتمر أسراب الطيور وأنت تنظر في السمماء
وتروح تسأل ثم تسأل يا ترى من هؤلاء
يا فرط جهلك بالحياة، وفرط شوقك للبقاء
احفر على جدران بيتك كيف يحيا الأشقياء

عبد السلام كنعان

- عبد السلام حسن كنعان (سورية).
- ولد عام 1972 في منبج.
- أنهى دراسته الثانوية في منبج، ثم التحق بمعهد المعلمين بها وأنهى دراسته فيه عام 1992 .
- يعمل مدرساً.
- كانت بداياته الشعرية عام 1985 .
- شارك في بعض الأمسيات الشعرية.
- نشر شعره في بعض المجلات والصحف السورية والعربية، مثل الكفاح العربي، والبعث، والجندى العربي. كما أذيع له في إذاعة دمشق عدة قصائد.
- عنوانه: منبج ص.ب 192 - حلب - سورية.



عرجاء

من أين يلفظك الوجود وأنت لست من الوجود؟
بل كيف تشعر بالوجود وأنت كالطيف الشريد؟
بل كيف تدرك نفخة الثعبان في الطود العنيد؟
أم لست تشعر بالقرب ولست تشعر بالبعيد
وأقول ثم أعيدها «من أين يلفظك الوجود...»؟

لو أنك استشعرت عند الربوة الخرساء ظلي
لدفنتني تحت التراب، ورحت ترقص في محلي
ما أنت؟ كيف أتيت للدينا؟ وكيف رأيت ظلي؟
قل لي لعلك سوف تدري، أو لعلك كنت مثلي
عينك تنضح بالطيوف وبالخيال المضمحل

من أين تأتي بالبشاشة يا صديقي والمسره؟
ما أنت؟ كيف وصلت للمنفي؟ وكيف جلوت سره؟
أترى تجاوزت الطفولة أم حياتك ومض فكره؟
أترك تفهم ما أقول وأنت في عيني سكره؟
اسخر بها.. فقصيدتي عرجاء واصطدمت بصخره

عبد السلام كنعان

واحفر على جدران بيتك كيف يفنى الأبرياء
وارقص على أشلاء من يأتون زحفاً في العراء
أما إذا أيقنت أنك واحداً من هؤلاء
فلك الحياة.. لك الوجود.. لك المنى.. لك ما تشاء

أه لو تدرين...

أه لو تدرين ما يجتاح نفسي من شعور
أه لو تدرين من عذب نفسي وضميري
إنها قصة ذات البين أمست في القبور
يا خبيثاً لا ليس يدري أنه بعض سطوري
كلما عانيتُ فيه قال: يا نشوة ثوري
وإذا ما جئتُ كي أشرب لذات سعيري
وظلام الليل محتاراً على جدران سوري
رقص المارد نشوان على الغصن النضير
والأماني البيض ما زالت على أيكه نوري

يا حبيبي إن روعي ليس تستعذب غيرك
في وجود نبضة الحس به ما تتحرك
فتذكر نبض قلبي والندى عتق ثغرك
إذ شررايني تلظت وفؤادي قال: أمرك
بينما سرنا كلانا، رمت في عينيك سحرك
ثم أحسست بنفسي... «لامست كفائي شعرك»
لم أكن أدري بكفي كيف كانت تتحرك
ما أحيل لي لحظات طوقت نحري ونحرك
انتحر بين شفاهي فهي لا تفضح سرك

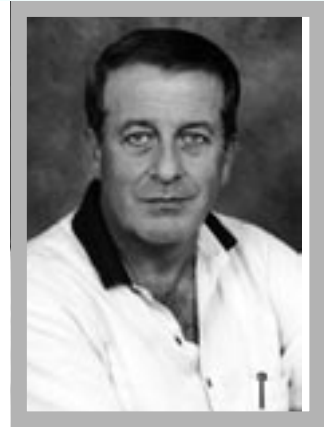
يا حبيبي أنت روعي ودمائي وعروقي
أنت في المنفى ضيائي وصباحي وشروقي
يا حبيبي وإلى حيث المتاهات رفيقي
صخرة الشاطئ أقوى من تماويج المضيق
يا عيوناً نكرتني ماضي العهد السحيق
وثبت نشوتها الخرساء من كهف عميق
وتجلى وهج الحس على الخمد الرقيق
إنما ذلك شيء من ندى الحب الحقيق
يا عيونني فأريقي من دمي شيباً أريقي
كله كان حريقاً، وأنا بعض حريق

أنا لم أزل عطر الندى...

الآن..؟ بعد تعبُّدي طول المدى
الآن..؟ لم أعد الجمال المُفردا؟
الآن لم أعد الندى والبدر في
ليل الهوى والفجر حين تأوذا
الآن صرتُ مملّةً - يا جاحداً -
وغدوت في عينيك قفراً أجردا
من كل جزءٍ فيك يصرخ شاهداً
كم في ندى زهري الجميل تعمّدا
ما زال عطري فوق نحر عابقاً
إسألُكم عانقته متوقّدا
ما زال شعري في زنودك عالقا
إسألُكم داعبته... وسلّ اليدا
كم لذّ نومك في جنان مـفـاتني
وجنون ثغرك في شفاهي عريدا
كم صُغت شعراً في سهام لواحظي
ونثرتني حلو الكلام توددا
ورجعت طفلاً فوق صدري جائعاً
وقطفت من خديّ نجماً فرقددا
الآن..؟ يا مَنْ كنت تأبى فُـرقتي
وتحارب الأكوان حتى أسعددا
تستاء من عبث السنين بوجنتي
وتردُّ لي طول الوفاء تمرّدا
أنا ما كبرتُ - كما تقول - فإنني
ما زلت في عُرف الهوى عطر الندى
ما زلت في نيسان ألهو طفلةً
وهوأي ما زال الهوى المتجددا
وكما أنا عَبَثَ الزمان بوجنتي
فكذلك أنت غدوت جمرأ محمّدا
انظر إلى قسّمات وجهك كي ترى
كم ذلك الوجه الجميل تجعّدا
انظر إلى عينيك تُبصر هالّة
زرقاء حولهما، وجفنأ مُجهدا

عبدالكريم مارولي

- عبدالكريم يونس مارديلي (سورية) .
- ولد عام 1952 في حلب .
- بعد أن أنهى مراحل دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية، دخل جامعة دمشق - كلية الآداب - قسم اللغة العربية، ولكنه لم يتم دراسته .
- اشتغل في ليبيا، والسعودية، والإمارات، ويعمل مصححاً بمجلة الصدى الإماراتية .
- سبق له العمل في شركات الطيران، والأعمال الحرة .
- نشر بعض قصائده في الصحف والمجلات العربية .
- عنوانه: مجلة الصدى - دبي .



حروف بلا نقاط

رمى حلو الهوى مَلَا
 وودَّع سِرَّ حُرَّةً وَسَلَا
 وطوَّحَ كلَّ أحلامٍ
 كسَّهاها أمَّسه الحلالا
 وصرحاً طالما سَمَّرُ
 على أسواره كَمُلا
 وكم حطَّ الحمام على
 أرائكه وكم هدلا
 ولو كره الوداع لما
 سرى سَحَرًا ولا رحلا
 سرى ما رده أمرُ
 ولا ألوى ولا عدلا
 وما حمل العطور ولا
 مُدَامَ لى ولا عسلا
 محاسنها كل أسطره
 ووارى سرَّ ما عملا
 ولو عاد الهوى صوراً
 لها..مِ الأمس ما حملا
 لسدَّ على مدامعه
 ودار له ومما سالا

عبدالكريم ماردي

انهب فلن تلقى سواي حبيبةً
 اذهب وجربُ غير قلبي معبدا
 وإذا رأيت الكَلَّ أوصد بابه
 ارجع فقلبي لن تراه موصدا

دائرة الزمان...

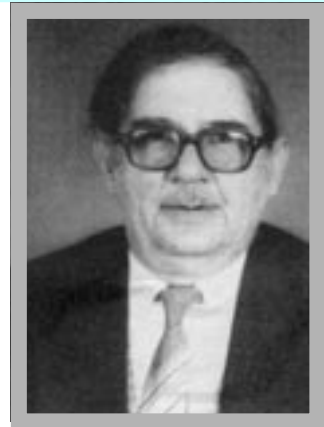
كلُّ يوم أنتهي حيث ابتديتُ
 شئتُ هذا يا حبيبي أم أبيتُ
 كل يوم في ليالي غريبتى
 أحتسى ما كنت في أمسي احتسيت
 أقتفي الأحلام أبني أملاً
 بين (لولا) في خطأ دربي و (ليت)
 ويخيب الظن فيما أقتفي
 ويهدُّ اليأس عندي ما بنيت
 وأرى الحظ سراباً في مدى
 طرقاتي كيف أو أتى سعيت
 دائرة تقبتادني في طوقها
 هذه الدنيا وأحيائها كَمَيْت
 وأداري عن جليسي قصتي
 بأحاديثٍ عذابٍ لو حَكَيْت
 فيظن الناس أني متترفُ
 حين تُخفي بسمتي ما قد طويت
 بعد هذا لا تسلُّ عن حالتي
 واعتبرني يا حبيبي قد قضيت
 لا تلمني وتزدني أماً
 قد كفاني من زماني ما رأيت
 إنَّما اللوم لهيبٌ ولظى
 أنت لو جرَّبتَ منه لاكتسويت
 فهو أمضى في فؤادي قسوةً
 من زمانٍ نلني لما هويت

ترنيمهٌ وَجَد

إذا لم نزلْ منهنَّ وصلأً ولا وعُدأ
 فلا سلِمْتُ سلمى، ولا سَعِدْتُ سَعْدَى
 كذا قال مَنْ لم يهوَ أو يعرف الهوى
 ولم يحترق شوقاً ولم ينفطر وجدا
 لقد مسَّ يوماً ثوبه ثوب عاشقٍ
 فأرعدَهُ بردٌ، فظنَّ الهوى برداً
 وقادته رجلاه بليلٍ بلا هدى
 إلى دار نحالٍ، فظنَّ الهوى شهداً
 فطار يروم الدفاء بالوصل لا هتلاً
 ورافقَ سرب النحل كي يلتئم الوردا
 يهيمُ بليلى ليلةً ويعافها
 ويهذي بهندٍ مانحاً طرفه دُعدا
 وليس لهذي أو لتلك من الهوى
 لديه سوى وهمٍ تخيلُه جيداً
 أهذا، أم الوجدُ الذي شبَّ في دمي
 لهيباً، فهدَّ العزم في داخلي هدأً
 أطير به صقراً، وأهوي فريسةً
 وأحرق قلبي في مجامره ندأً
 شظيةً شمسٍ أججته فلم يزل
 يوجُّ، وأبقنني، وقد رحلتُ، فردأ
 مجرّدةً لي من طموحٍ أمضني
 مجسدةً في كل ترنيمه تُشدى
 أراها معي، حولي، أراني أمامها
 إذا وطئت سهلاً، وإن صعدت نجداً
 فأبكي بكاءً ما بكته شجيرة
 بلا دمعة تهمي، ولا مقلّة تندى
 فتُدني غصونُ الياسمين خدودها
 لأوسعها لثماً، فتوسعني صدأً
 وتومئ أنْ خذُ من لدنك سنا هدى
 وأي «لدن» أبقيت، وأي سناً أجدي؟!
 لقد نبهتْ مني «لدني» وبعدها
 ثوتُ ساعةً عندي فلم تبق لي «عندا»
 أهذا أنا، يا أنتِ، يا سلّة المنى
 لديك؟ فماذا بعد، إن شئت لي «بعدا»؟

عبدالله عيسى السلامة

- عبدالله بيك الشيخ عيسى السلامة (سورية).
- ولد عام 1944 في قرية الحديدي - منبج - حلب.
- درس المرحلة الابتدائية في قريته، والإعدادية والثانوية في حلب، وتخرج في كلية الآداب - جامعة دمشق - قسم اللغة العربية عام 1968، وحصل على شهادة الليسانس في الحقوق من جامعة بيروت عام 1987.
- درس في ثانويات حلب، وفي كلية المجتمع الإسلامي في الزرقاء، بالأردن.
- دواوينه الشعرية: واحة في التيه 1977 - تأليل في جبهة السامري 1985 - الظل والحرور 1985 - المعاذير 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى: له ثلاث روايات: الثعابيني 1986 - سر الشارد 1999 - الغيمة الباكية، وقصتان قصيرتان: لماذا يكذب الجزائر 1992 - دموع ضرغام 1999 بالإضافة إلى مجموعة قصص بالاشتراك: خطّ اللقاء 1988.
- مؤلفاته: مجموعة مقالات بعنوان: نظرات في الفكر والأدب - المهرج والحكيم (حواريات).
- حصل على جائزة المركز الثاني من مؤسسة البابطين للإبداع الشعري عن أفضل قصيدة نظمت في مسابقة الشهيد محمد الدرة.
- عنوانه: الهاشمي الشمالي ص.ب 921176 رمز بريدي 11192 عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.



أهفو إلى الكأس لا سكرٌ ولا سكرٌ
 فيها، ولا في دمي أحلام سكير
 أهفو إلى الكأس وحدي فهي فلسفتي
 وحدي، وأغرق وحدي في السمادير
 وللتواني صراخٌ عبر أوردتي
 وليالي عراك في أساريري
 وللمطامح أشكال مزيفة
 كأنها بعض أختام المخاتير

وحدي غريب، ووحدي غربتي كفني
 ولحدي الرحب أمواج الجماهير
 وحدي أسافر من فجري إلى غسقي
 مهرولاً بين إدلاجٍ وتهجير
 وحدي أندن، وحدي أستقي أملي
 وشقوتي من غدٍ كالأمس مهجور
 أستغرف الشعر وحدي من دمي لفي
 من منبع نزق الجنان مسحور
 من خاطرٍ سجرته الحادثات فما
 فيه ممرٌ شعورٍ غير مسجور

عبدالله عيسى السلامة

ألم يكُ مني البعد، والقرب منك لي
 أحين أودُّ القرب أحتضن البعدا؟!
 فماذا إذن بعدي، وقربي، وصبوتي
 وكلي، وأيامي التي شحنت سهدا؟!
 ألم يصير «اللاشيء» شيئاً فصرته
 فصار الضنى قوتاً، وصار الردى وردا
 ألم أك وهماً فارتعشت بخاطري
 فكنت.. فهلاً كنت لي نعمة تُسدَى

هشميها

أوغل السوس في شروخ الزجاج
 فاعنفي يا مطارق الحجاج
 هشمي هذه الجرار ورشي
 زيتها المرقي عيون الفجاج
 هشميها، فقد تملمت الأرز
 ض، وضجت نوافذ الأبراج
 هشميها، وبعثريها شظايا
 وانثري فوقها ذبول العجاج
 ملكت الشمس وهي تصرخ فيها
 وهي بين الجدار والمزلاج
 صلّمي هذه المناخـر والـآ
 زان، جذي وشائج الأمشاج
 هشميها، فزيتها لليتامى
 فضلة، من هذائها التجاج

أغولي يارياح، فالأرض كهف
 مظلم مقفرٌ بغير سراج
 اهدئي يارياح، ها قد نادوا
 للوغى، والسيوف ريش دجاج

من قصيدة: وحدي

أذكي خيالي بأشلاء الأساطير
 ولاعجُ الشقوق يُذكي نار تنوري

قبس من الصحراء

قبس من الصحراء شعشع نوره
فجلا ظلام الجهل عن دنيانا...
ومشى وفي أردانه عقب الهدى
وأريج فضل عطر الأكوانا
بعث الشريعة من غياهب رمسها
فرعى الحقوق وفتح الأذنانا
مرحى لأمي يعلم سيفره
نبغاء يعرب حكمة وبيانا
من ذا يجاذبه الفخار وقد حمى
أم اللغات وشرف العربانا
أمحمد والمجد نسج يمينه
مجدت في تعليمك الأديانا
وسحقت رأس الشر حين وطئته
وزرعت في قلب العنتي حنانا
ونشرت ذكر الله في أمية
وثنية ونفحتها الإيماننا
وأمرتها بالبر فاعتزت به
وتسابت في نشرها الإحسانا
بعت الجهاد لدن بعثت وجردت
أسياف صحكك تفتح البلداننا
وتساعد الضعفا وتصفع من طغي
صفعات صدق تزهد البهتاننا
إني مسيحي أجل محمداً
وأراه في سفر العلاء عنواننا
وأطأئ الرأس الرفيع لذكر من
صاغ الحديث وعلم القرأنا
إني أباهي بالرسول لأنه
صقل النفوس وهذب الوجدانا
ولأنه داس الجهالة وانتضى
سيف الجهاد فحطم الأوثانا
ولأنه صان العروبة وابتنى
للعرب مجداً رافق الأزمانا
صان الفخار البكر ذكر محمد
وهفا فشئف باسمه الأذانا

• عبد الله يوركي حلاق

- عبد الله يوركي حلاق (سورية).
- ولد عام 1911 في حي الهزازة بحلب.
- علم نفسه بنفسه، وأنشأ مكتبة غدت من أكبر المكتبات الخاصة، وحصل على دبلوم في الصحافة من القاهرة.
- قال الشعر وهو دون السابعة عشرة، وأذيع شعره في الكثير من محطات الإذاعة العربية والأجنبية.
- درس اللغة العربية والأدب والتاريخ في أكبر معاهد حلب.
- عمل مدير تحرير لمجلة «الكلمة»، وصاحب مجلة «الضاد» التي تخطت عامها الثالث والستين.
- كان عضواً قيادياً في مجلس إدارة الحزب الوطني بحلب أيام الانتداب الفرنسي، وعضواً بمجلس الأمة الاتحادي بالقاهرة، وعضواً في لجنة الدستور، وفي اتحاد الصحفيين في سورية، واتحاد الكتاب العرب.
- دواوينه الشعرية: خيوط الغمام 1942- أسديات 1993.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الزفرات (قصص قصيرة) 1933- في حمى الحرم (رواية طويلة).
- مؤلفاته: منها: المنذر ملك الحيرة - وضوح الإملاء - سفراء بدون تكليف رسمي - من أعلام العرب- قطاف الخمسين - حلبيات- عشت مع هؤلاء الأعلام- عصر الحرمان.
- نوهت بأدبه موسوعات عربية وأجنبية عديدة، وترجم شعره وحصل على وسام القدس 1988، ووسام مارفرام برتبة فارس، ووسام الاستحقاق السوري 1985، وغيرها.
- عنوانه: شارع المحافظة - بجانب سوق الانتاج - ص.ب 107 حلب-سورية.



• توفي عام 1996 (المحرر)

من قصيدة: طفل فلسطيني تائر

عربي عربي عربي
ولي الفخر بهذا النسب
مذهب الفرقة لا أعرفه
فاخشعوا إن تسألوا عن مذهبي
أنا صبّ تيممتني لغة
صانها القرآن أسنى الكتب
وجهة المحراب عندي هيكل
فيه عيسى والنبي العربي

كم عصبرنا من عناقيد المنى
وشربنا نخب صيد... نُجب
ومألنا أكوساً من أدب
وأدرنا أكوساً من طرب
لم تزل في كل كأس جرعة
يتشهاها الذي لم يشرب
يستقي التاريخ من شلالنا
ويروي كل عصر مجد

دمنا يصرخ في أعماقنا
ما لكم في صمم عن عتبي
يا أباة الضيم، قد طال المدى
واستبدّ الشوق بالحر الأبى
بيت لحم ولد الفادي بها
وجبال القدس معراج النبي
أو نرضى أن نراها مسرحاً
للبنغايا وعبيد الذهب
في عرين الليث يثوي ثعلب
لا يضير الليث مكر الثعلب
نحن في شوق إلى وثبتنا
يا جبال القدس ثوري واغضبني
أنت مثلي عربي تائق
للوعى، للثأر، لا للخطب
جين الحق فييا حق انتحر
إن تلذ بالصمت أو بالهرب

لم أعهد أو من إلا بالقوى
فهي أجدى من سلاح الأدب
ألف شعور لا يوازي طلاقة
أفرغت في مهجة المغتصب
فاضرب البغي ومزق شمله
خائن أنت إذا لم تضرب
لم يعد يجديك سيف قاطع
فتسلم باصقات اللهب
قلعة الطغيان لا يهدمها
غير صاروخ وزند عربي

يبحث اللاجئ عن منقذه
في متاهات الوعود الخلب
كوخه المرمي في بأسائه
سقف قش مسند بالقصب
يتهاوى، كلما الريح عدت
في الليالي السود، واهي العصب
رب طفل صاح من أعماقه
أين حيفا؟ أين يافا؟ يا أبي
أين سهل اللد؟ هل يرجعه
جيشنا يوم النضال الأشيب

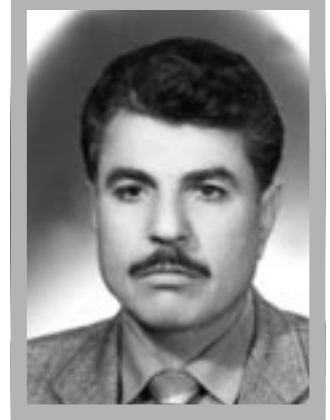
عبدالله يوركي حلاق

الشاعر

ناره تَأْكَل العُشْبَ في راحتيه..
ويحملها كي يضيء النهار..
أمام الذين يَرُون ولا يبصرون..
ناره جسره فوق نهر الحياة..
يقوَس أحلامه رغبة..
في اتجاه سماواته..
يقتفي حُطوة الأنبياء..
ونافورة الضوء..
والعمي لا يعبرون..
كالتماثيل خاوية في بلاقتها..
والزمان.. الزمان..
الزمان حَرُون..
يصطلي ناره..
حين يهطل ثلج المسافة..
كان يحرق أعصابه..
قطرة.. قطرة.. كالشموع..
وقد نبذته القبائل..
والعرب العاريون..
حين فتش عن جهة لا تدور..
على ذاتها..
لم يجد غير فزاعة للعصافير..
في ظلها تحتمي جوقة..
من سماسرة خائبين..
وسوق النخاسة..
والحرس النائمون..
حين يحلم..
كان يهز فراشته..
كي تطير إلى امرأة..
في سرير غوايتها..
يتكسّر فوق مفاتها..
يسكب النار في ثغرها..
حين تهتز ضاحكة..
يستفيق بأنفاسها الزيزفون..
كان يحلم..

عبود كنجو

- عبود أحمد كنجو (سورية).
- ولد عام 1945 في قرية بيانون بمحافظة حلب.
- حفظ القرآن في كتاب القرية، وتعلم مبادئ الكتابة والحساب، ثم التحق بالمدرسة الابتدائية، ثم نرح إلى مدينة حلب حيث حصل منها على الثانوية العامة وأهلية التعليم الابتدائي، ثم انتسب إلى جامعة بيروت العربية، وأنهى نصف المرحلة الدراسية.
- عمل في سلك التربية والتعليم، كما عمل ضابطاً في الخدمة الاحتياطية، ويعمل الآن في قسم التعليم الإلزامي بمديرية التربية بحلب.
- عمل مراسلاً صحفياً لمجلة الشراع في سورية لمدة خمس سنوات.
- يوالي نشر قصائده في الصحف المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية: لأنك تسكنين القلب 1976 - سهيل الشمس 1978 - فضاء الورد 1994 - وأعلن حبك في الخافقين 1995 - مرسومة كقوس الغمام 1996 - وكان قمرها عالياً 1997.
- مؤلفاته: جمال عبدالناصر في الشعر العربي المعاصر.
- حصل على جائزة مجلة «جيش الشعب» عندما كان يؤدي الخدمة الإلزامية.
- ممن كتبوا عن شعره: أحمد دوغان في «الحركة الشعرية المعاصرة في حلب»، وأبو الفتح أديب عزت في «معجم الأديباء السوريين»، وحسان الكاتب في «الموسوعة الموجزة». كما نشرت عنه دراسات في مجلة الشراع ببيروت، وصحيفة أخبار الأسبوع الأردنية، ومجلة الكفاح العربي وغيرها.
- عنوانه: مكتبة الزهراء - شارع القوتلي - حلب.



أشعلت قلبي وانتظرت قدومها
 سالت لحوني والضياء مموسق
 لي في ضفاف النيل غنة شانٍ
 وعزيف قيثار يُبين وينطق
 ريحانة القلب الموله لفتة
 فعجين صلصالي يئن ويشهق
 ياقوتة فيهما تشع صبابة
 وتريق خابية الظلام وتهرق
 سلبوا فؤادي حين بان خليطهم
 رحلوا وفي أعلاقمهم متعلق
 في الواديين، وحين شطّ مزارهم
 أرسلت بعضي والبقية تلحق
 نيرانهم لمعت فأشرق ناظري
 إن شارف البيداء دمعاً يشرق
 ناري رماد والهواء يثيـره
 في الخافقين مغربٌ ومشرق
 روحي على شط الفرات ذبيحة
 وعلى ضفاف النيل قلبي يخفق
 أثر من الترحال يفتك في دمي
 ويهزني وجد الرباب ويصعق

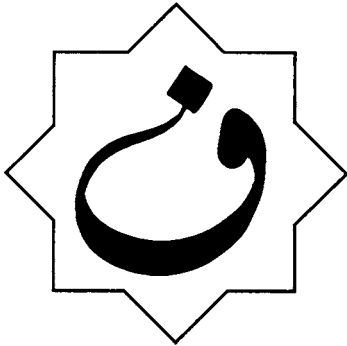
عبود كنجو

أو يوقظ الحلم في ذاته..
 كل شيء عصي على العاطفه.
 ناره خمدت..
 والرماد يجول..
 وتهرب منه فراشته الراجفه.
 والعصافير تهرب والرغبة الجارفه.
 ينزوي واجماً ذاهلاً..
 يستفيق على رعدة في العروق.
 ترجُ سحائبه..
 حين أسعفه اللحم..
 شاهد أنثى الخصوبة..
 ساهمةً في حضور غياباتهم..
 واجفه.
 كانت الطير تخطف حنطتها..
 والورود على ثغرها راعفه.
 أدرك الآن أن العصافير..
 مصعوقة خائفه.
 أدرك الآن أن عذباته..
 تزرع الريح كي تحصد العاصفه.

من قصيدة:

خميلتان من الرخام بصدرها

كم جئتُ بابَ الفاتناتِ برأحتي
 والباب في وجهي يُردُّ ويصفقُ
 وصبية سمراء بسمتها المنى
 في حبها إني أرقُّ وأعتق
 والمقلة الوطفاء تسكب في دمي
 نسغ الحياة وجدولاً يترقرق
 وفتيق مسك في الشفاه يشدني
 ويغرد الصلصال فيّ ويشهق
 وأنا المغرد في جديدة ضوئها
 وأهيم في أجوائها وأحلق
 وخميلتان من الرخام بصدرها
 وعليهما قوسُ الغمام مُرَوَّنق
 وأنا المغرد كيف ينساني دمي
 بل كيف تنساني دمشق وجلِّق؟



بلسم الجرح

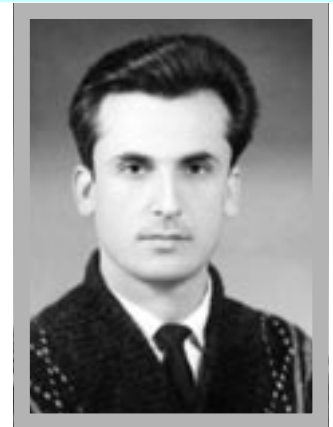
انفض الشوك يا رفيقَ جراحي
نحن للكون نشوةً في الصّباحِ
كلمّا أنّ من دمانا وريد
حمل الجرح رغبةً في الجمّاح
نحن خلالان في الغنا وقديما
كان للورد نسبةً للأقباحي
يزهر الروض في صباننا إذا ما
عاد للزهر سكرة بعد راح
كم قبلنا الحياة في خافقينا
من لظاها تَفْأخُرُ بالجراح
ومشينا نصارع الدرب فيها
وئُمّيت الدجى بنور الصّباح
أيصدُّ الضباب أغرودة الشم
سِ ويزري بنورها اللّمّاح؟
كم تمنى الغراب موت الكناري
وتردّى الشذا بهوج الرياح
يا رفيقي ونبضُ صوتك صوتي
والصباح الجميل ، أنت صباحي
شمعة تقهر الظلام لقلبي
وانطلاقي ، ووئبّيتي ، وجناحي
إن شدوتُ فـأنت رجع غنائِي
أو بكيت فـأدمعي وبراحي
أو تدجّيت الصّباح يوماً لعيني
ناشرا من قذاه بؤس الوشاح
أطّلع الفجرَ من سناك نهارةً
مشرقا من تنضّر وسماح
انفض الشوك واستدر لصباح
واملاً الكون لهفة للمّراح
سوف يبقى الأصيل شمساً ويفنى
كل وهم من النفاق صُراح

اغتراب

إلى أين أمضي...!؟

فريد نظريان

- فريد إدوار نظريان (سورية) .
- ولد عام 1959 في مدينة حلب.
- حاصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب جامعة حلب 1984، ودبلوم في التربية وعلم النفس من ذات الكلية.
- يعمل مدرسا في ثانويات حلب.
- نشر بعضا من قصائده في الصحف والمجلات المحلية والعربية، منها «المنتدى».
- عنوانه : بناء عكو - شارع البارودي - محطة بغداد - حلب.



ويذيب في سمع الجداول قلبه
وينيل للأحلام قـود عنانه
تتعشق الأحلام منه . كأنما
خلقت طيوف الحلم من أجفانه
من دوحة الآمال نسج جناحه
وتدفق الينبوع سـمـح حنانه
تعنوه إن ينظر جراح معذب
فيعود يسكبها لظى أشجانه
لا تسأليه فكم يسيء سؤألنا
للزهر أن ينبـيـك عن ألوانه
لا تسأليه فمن أين جـروحـه
صاغ الغناء، ومن وجـيب جنانه
لا تعذليه إذا سمعت نشيده
قدر البلابل في صدى أـلـحـانـه
يا أخت هل يرمى بلوم شاعر
ويعاب ورد في ربيع زمانه؟

فريد نظريان

وهذي الحياة سجون رهيبه
وقلبي جناحا فراش يرف على هينمات عجيبة
يقض رقادي، ويحرق زادي
ويردي هواه وجيبه
إلى أين أمضي...؟!
وأبواب (طيبة) تطلسم عمري
وروحى غريبه
وهذي الدروب احتراق، وعصف
وأحلام موتى تعدت حدود البلاد.. البعيدة
وساحت وراء المسافات أخفت
بريق النجوم ولون البحار
رماد ، رماد، رماد
تناثرت شرقا وغربا
تناثرت عرض البلاد، وطول البلاد
عرفت ضمير الرياح، ولغز المطر
ولجت كهوف الحزانى
سكنت خلايا الحجر
أنا قبل ميلاد (طيبة) خلقت
ولدت و(سيزيف) يسكن جلدي
وأماله الحلم المنتحر
فلا تغرقني في ملامة روحي
فما أنا إلا بقايا بشر
أحبك رغم ضياع الرؤى
ورغم انحاء الملامح، رغم تلاشي الصور
ورغم سلاسل روحي الرهيبه .

من قصيدة: صداح

أو تسألين الطيرَ عن أـلـحـانـه؟!
فصباية العشاق بعض بيانه
هو مثلما شاءت له أقداره
أبدا يغني مطربا بلسانـه
يستام كل خميلة وزهورها
ويعب من خمير الهوى ودنانه

في أروقة الحمراء

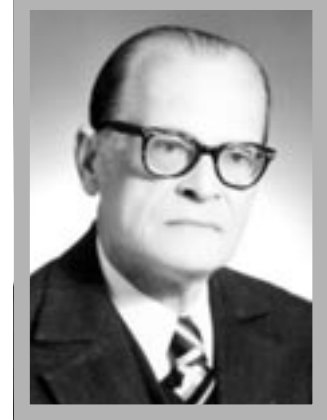
ما لعيني تفيض بالعبيرات
وفؤادي يئن بالحسرات
زرت (غرناطة) وفردوسها المفـ
قود أبكي مصعّداً زفراتي
إيه (حمراء) يا حبيبة قلبي
كنت حلمي ومنتهى أمنيّاتي
كم تشـوُقت أن أراك وهذا
كان أقصى رغائبي في حياتي
ولكم هزني الحنين فسـالتُ
لحنيني ولهفتي عـبـراتي
صُورُ المجد ماثلات أمامي
في جمال النقوش والزخرفات
أذهلتني، والحسن يذهل أحيا
نأ فتعيا عن وصفه كلماتي

إيه (حمراء) قد وقفت أناجيد
كـ وأشكو، وما تفيـد شكاتي
ألثم النقش في الجدار وأشتمُ
مُ عبير الجدود في الردهات
حـار فكري يا رب أي أياد
صنعت كل هذه المعجـزات؟!
هذه الأسد ليتها تنطق اليو
مَ وتروي أمجادنا السالفات
غمـر الصمت كل هذي المقاصيد
ر كـأني أمشي بأرض موات

إيه (حمراء) أين بيض ليالي
كـ وكنانت تضيء في الظلمات؟
أين أيامك الخوالي التي كـا
نت نعيماً يفيض بالخيرات
والمقاصير والجواري وأموا
هـ وروض معطر النسيمات
وحسانٌ تـميس في بُرد الخـرُ
زقياً حسنهن من مائسات

• فوزي الرفاعي

- فوزي خيرالدين الرفاعي (سورية).
- ولد عام 1908 في حلب.
- تخرج في كلية الحقوق في الجامعة السورية 1930.
- دخل سلك القضاء وتدرج حتى صار نائباً عاماً، ثم شغل وظيفة محافظ دير الزور، ثم مارس المحاماة بعد إحالته إلى التقاعد، ثم شغل وظيفة مدير الدائرة القانونية في مؤسسة مياه حلب، وانصرف أخيراً إلى ممارسة الأدب.
- بدأ ينشر شعره ونثره منذ عام 1926، واستمر يوالي النشر في الصحف والمجلات السورية واللبنانية.
- شارك في عشرات الأمسيات الأدبية والشعرية في سورية والجزائر والمغرب، كما ألقى العديد من الأحاديث الإذاعية.
- دوأوبنه الشعرية: ذكريات 1976 - بقايا الذكريات 1980.
- مؤلفاته: جمال عبدالناصر الرجل الإنسان.
- حصل على ميدالية وردة دمشق الذهبية، وعلى عدد من المكافآت المالية والتقديرية من وزارة الثقافة بدمشق، ومجلة الفيصل، وغيرهما، وتلقى رسائل تقدير من النادي الملكي المغربي، ووزير الإعلام السعودي، ووزير الثقافة التونسي، ووزير الثقافة الجزائري، وأمير منطقة عسير بالسعودية.
- كتبت الصحف والمجلات العربية الكثير عن أدبه وشعره، ومن ذلك ماكتب في مجلة «دعوة الحق» (الرباط) 1972 - وجريدة «الرأي» (الأردن) 1986، ومجلة «الشراع» (لبنان) 1986، وجريدة «الوحدة» (اللاذقية) 1986، وصحيفة «الجماهير (حلب) 1987 وغيرها.
- عنوانه: شارع القصور - حي الكواكبي - حلب - سورية.



• توفي عام 1998 (المحرر)

وإن هنا من (أل ماميش) لي أخ
هو النور في عيني، هو الأنس في كرب
درجنا معاً فوق الرمال وبعضنا
يسابق بعضاً، لا نمل من اللعب
نخوض عباب البحر، نلهو بمائه
ونعدو فلا نشكو من الركض والوثب
كلانا خليُّ الببال، نحيا على هوى
وما همُّنا غير الدراسة والكتب
تعود بي الذكرى إلى حيث رفقتي
ومقعدنا في الصف جنباً إلى جنب
طفولتنا راحت، وولى شبابنا
وأعمارنا تمضي كبارقة الشهب
ودارت بي الأيام ثم أتيتها
وبي فيض أشواق إلى المنهل العذب
إلى البلد الحلو الذي قُـد أظلني
بنعمائه، وهو الحبيب إلى قلبي
قضيت به شطراً من العمر لم أزل
أحن لذكراه التي ملكت لبي
وعدت، وعاد الشمل بين أحبتي
وبيني موصولاً على أصدق الحب
وما زلت ألقاهم، وفي كل مرة
أراهم، أرى الماضي تمثُّل عن قُـرب

فوزي الرفاعي

أين صوت الخليفة الأمر الناه
في مطاع في سائر الجنبات؟
تخذوا من شعار (لا غالب إلا الله)
حرزاً يقي من العثرات
نقروا في الجدار (عزّ لمولا
نا) متى العز دام بالكلمات
كنت في تاج ملكنا درة التنا
ج فصرنا وشمّلنا في شتات
قد فقدناك فافتقدنا بك العز
ز ومجداً سما على النيرات

ترفّ عاشه الجدود وناموا
حين ظلت يقظى عيون العداة
طلبوا نصرة العدو ليحمي
همّ متى الخضم كان طوق نجاة؟
واستفاقوا على الفجيعة فانسأ
لوا وفرّوا كشارد في فلاة

إيه (حمراء) حين فارقتك اليو
مَ كآني فارقت فيك حياتي
كنت حلمي منذ الطفولة، والآ
ن بمراك حُـققتْ أمنيّاتي
كم لثمت الجدران في لهفة العا
شق كم ذا سكبت من عبرات؟
أنت للعرب رمز مجد أثيل
أنت ذكرى من أقدس الذكريات

من قصيدة: شاطيء الأحلام

أراني هنا، بين الأحبة والصَّحب
فما أجمل اللقيا على أصدق الحب
تعشّقتُ هذا الشط منذ طفولتي
وكنت أناجيه على البعد والقرب
تعشّقتُه طفلاً، ومن ثمّ يافعاً
وما زلت أهواه إلى آخر الدرب

ولي ها هنا في اللانقية رفقة
فتحت لهم صدري، ووسّدتهم قلبي

الطير المسافر

يا غائبا عن مقلتي مستوطننا في مُهجتي

سفني لبحرك مُشرّعه

آه ويا ذا الحب في زمن الصفا .. زمن الندى ،

أو تذكر .. اليوم الذي فيه التقينا خلصة ؟

يوم استقت مني الحروف المقفّره

فاعشوشبت كلمات حب مقمره

فقصائد تبقى على طول المدى

لحنا يثير القبره ..

يا ذا الزمان اللازوردي الذي ..

نثر الأمانى روضة في مقلتي ..

يوم كنا نسرق الهمسات نورا ..

من سنا الحب الرضيع ...

فيكبر الحلم

المخبا في أزهير الصباح ..

سنابلا في موسم ترف العطاء

وترتمي بين الترائب نسمة ...

حبرى لتطفئ أو لتشعل وجد .. ما ...

أفنى وصيّره الهوى فينا ..

رحلت .. رحلت في صمت ..

بلا حتى وداع ..

في سكون خلته موتي وفيه الآخره

وتركتني في وحدة ثكلى

ألمم ذكرياتي من غياهب لوعة حرى ..

بقلب نازف ..

وتمر أيام ويهوى قاربي ...

في لجة الحب الصريع ..

ليستحيل إلى رماد أسود ..

وتعود لي ..

لتقول إنني جيتك ..

اليوم القتيل بحبك الأبدى

جيتك طائعا .. مستسلما ..

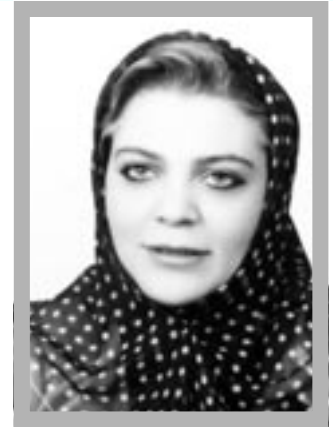
فالشوق أضواني ... وأرقني ...

تعالى .. للهوى ...

للصّب .. أضناه النوى ... !

فيحاء والعاشق

- فيحاء عبدالعزيز العاشق (سورية).
- ولدت عام 1961 في مدينة حلب.
- حصلت على الشهادة الثانوية (الفرع الأدبي) 1979 من ثانويات حلب، وأتمت دراستها الجامعية في جامعتي دمشق وحلب حيث حصلت على إجازة في الحقوق 1985.
- تعمل محامية منذ 1988.
- عضو في نقابة المحامين - فرع حلب.
- تكتب الشعر منذ المرحلة الثانوية، وقد نشرت معظم قصائدها في الصحف والمجلات السورية والعربية مثل: الجماهير، ومجلة الثقافة، وجريدة حمص، وصحيفة العرب، ومجلة النورس، وجريدة الاعتدال.
- أسهمت في كثير من اللقاءات الأدبية وشاركت في العديد من الأمسيات الشعرية في كل من حلب وحماة.
- دواوينها الشعرية: عندما تحلم فينوس 1995.
- عنوانها: بناية العاشق - الملعب البلدي - حلب ص ب 8725 سورية.



والروح منه في نعيم
 نار ونور
 ضدان من دنيا ودين
 ضدان ما اجتماعا.... وفي قلب عميد
 إلا وقد جن الحنين
 لم أدر ما جلاؤه ذياك البريق
 في غفلة ذاب الهوى
 في مقلتنا فالهوى قُبِلُ ..
 تشظت في لمانا ثورة من عاشقين
 تاها بسحر جارف
 من صبوة جنية ..
 ثرنا بها في غمرة الشوق الندي
 كسلافة طاح النديم بها ..
 وفي وله من الإدمان ..
 والإدمان ثغر ما ارتوى
 فتناغمت في الروح ألحان الربيع
 موال حب في ليال مقمره
 حلم نهلنا من قليل وصاله الغدق الكثير
 لم أدر ما جلاؤه ذياك البريق !! لم ندر ما
 جلاه ذياك البريق !!

فيحاء العاشق

ساحر النغمات .. عذريّ غرير
 ماجت نسيمات مُنداة العبير
 متناقلات الدفق في خجل تسيير
 متموجات .. متراوحات
 ويثيرها شوق ضليل
 عاد الهوى .. عاد الهوى
 في ثورة العشق المغير
 صرفا مُندى بالحنين
 عاد الهوى
 من غربة الليل الطويل
 عادت عنقايد الكروم
 سكرى بنشوة مستهائم
 حين التقت عيني بذياك البريق أحسست
 أني ما أزال كبرعم ..
 بضياء صبح يستجير
 فدخلت في روض بديع
 وسبحت في فلك فسيح
 وغرقت في بحر عميق
 في لحظة لم أدر ما
 جلاه ذياك البريق
 هو في الفؤاد يشب من جمر الحريق

هاتي الكؤوس وأقبلي
 كالشمس مني في النهي
 هاتي الكؤوس لخمرتي
 كالنور يحمله الهدى
 أنت الملاذ وصفوتي
 أنت الدنيا .. يا قبلي المتلائنه
 أقول عودي ؟
 أين أنت؟ .. ومن هوى القلب الجريح ..
 وأين ذاك الحب أمسى في الجوى خبرا؟ ..
 فكأسي فارغ متصدع لا خمر فيه ..
 ولا حتى سلافة عاشق ..
 إنني مللت شواطئ الأوهام...
 إنني قد سئمت الانتظار وصمته،
 دعني فإنني قد نسيت الاحتضار وروعه ..
 لم يبق لي في مرفئي حتى ذبالة شوق
 ملتاغ هوى
 دعني أرد الروح من ..
 من مذبج الألم الدفين ..
 أدير راحي كيفما أهوى ألملم ما
 تبقى من رفات كرامتي
 دعني لأيامي .. لأحلامي التي
 قيدتها كالإسوره

أنا لن أعود إليك لا ..

أنا لن أكون مكبله

حريتي هي جنتي

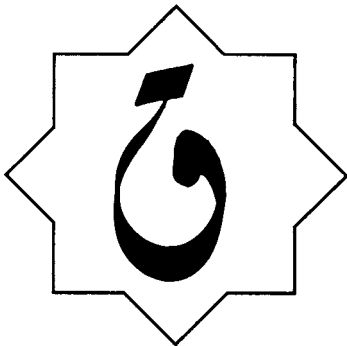
فيها حياتي عامره

أنا لن أعود إليك .. لا

أنا لن أعود مكبله !..

غدير

من بوح آيات اللقا عند الأصيل مع
 وشوشات النخل في
 في جوقة من عالم ثر الأماني



كل شيءٍ للحب...!

يا حبيبي وأنت آخر حبي
كلُّ يوم في عمركنا ميلادُ
كل شيءٍ للحب حتى البقايا
ما لنا بين الضلوع رماد

لا تلم صبوتي وفتنة عيني
أنا لولا الهوى ملأتُ حياتي
أي معنى في أن يطول بقائني
حين يغدو الغرام من ذكرياتي؟
املاً الكأس مرة ثم دعني
مثلما جئتني على حسراتي
لا تسلني من ذا لقلبك بعدي
أنت مستقبلي وكل حياتي

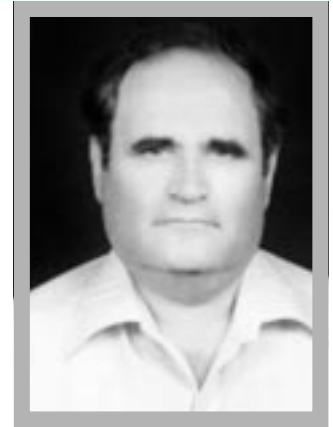
يا حبيبي وأنت أروغ عندي
من جديد الدُمى على الأطفال
عش بعيني راعياً تتجلى
مثلما كنت دائماً بخيالي
لذة الحب أن يعثق حتى
يتمشى كالسكر في الأوصال
ليلة هذه الحياة حبيبي
لم لا نجعل الحياة ليالي؟!

أيها المشتهى، وأجمل رسم
صوّرتة الحياة في مقلتيها
هاتها رشفةً وليس سواها
لاتحرر من الظما شففتيها
هَبْكَ كالخلد كنتُ أرتع فيه
كان لي مرة وعزراً علياً
أفليس الرجوع آخر حلمي؟
أي حلم غير الرجوع لديّ؟

يا نديمي وقد ظمئت لكأس
لا تكن كأسك السخية دنأ

تدري مايو

- عبدالقادر محمد مايو (سورية).
- ولد عام 1935 في حلب.
- ولد في حلب القديمة، وعاصر الحرب العالمية الثانية.
- حصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها من جامعة دمشق، وعلى مؤهل في التربية وعلم النفس 1958، والإجازة في الحقوق من جامعة حلب 1967.
- عمل مدرساً بالمرحلتين الثانوية والجامعية بين 57 - 1988 في كل من سورية، والجمهورية العربية المتحدة، والكويت، والسعودية، كما أسندت إليه بعض الأعمال الإدارية، ومارس المحاماة، ثم تفرغ للتأليف والبحث.
- دواوينه الشعرية: هموم صريع الغواني 1975 - موت ميت حياة 1976 - موسم الهجرة إلى الجنوب 1977.
- مؤلفاته: جرول العبسي - تقويم الحكمة - الثلاثيات في الشعر الصوفي.
- حصل على جوائز من معهد الحرية بالإسكندرية 1959، 58، ونادي الطائف الأدبي 1984 ، 1986 ، ووزارة المعارف السعودية 1987، وصحيفة البعث السورية 1988.
- ممن كتبوا عنه: بسام ساعي، ومحبي الدين رمضان وعبدالكريم الأشر.
- عنوانه: حي السبيل - بناية الناطور - 7/4 حلب - سورية.



إن يكن حبك يوماً قاتلي
فأنا للحب مفتوح الشهية
لست أدري سرّاً إجابي بمن
نازعتني ربح آفاقي العلية
في عروقي نزعته تواقه
ينقضي العمر وما تفتا فتية
أي سحر حلّ في إسبانيا
فإذا النفس بمراها غويّة؟!
اسمها يغمر قلبي نشوة
ويدير الراح نشوى عنبيه
أي لحن ينتخي في عزفه
خامل العزم، وتختال الحميه؟
طالما أرسلت شوقي نحوها
وهي لا تدري بأهاتي الخفيه
ريّما لو نكّـروها من أنا
أصبحت بي وبأخباري حفيه
ربّما هامت كما همت بها
ربما اشتاقت، كما اشتقت، إليه
يا فتاتي الحلوة السمراء هل
في قرار الكأس لو بعض بقية؟

قدري مايو

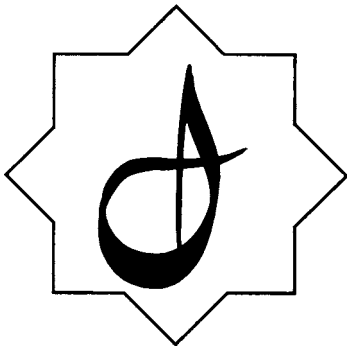
أنا إن أطفأ الشراب لهاتي
فببأيّ من المنى أتغني؟!
أي شيء أبقيت من صبواتي؟
لم تدع لي بالأمس ما أتمنى
كل شيء للحب حتى البقايا
فتدرج إلى النهاية هونا

يا حبيباً أخاف منه عليه
خلّ للشوق لوعة تُحييه
يشتهي القهوة المنادم سُوراً
وهي كالمهل حرّها يكويه
ومذاقاً من المرارة حلوا
يا شراباً مراره يُخلّيه
وأراني أحب فيك عذابي
روعة الحب أن نعدّب فيه

يا حبيبي وأنت آخر حبي
أبق لي منك لو بقية زاد
أحرقت نارك الشهية ناري
وتجاوزت في العطاء مرادي
كنت يوماً من الربيع إهابي
ومن الزهر والندى أعـوادي
ثم أحرقتني فصرت رمادا
أكثير إذا تركت رمادي؟!

من قصيدة: إسبانيا...

أسبلي شعرك يا أندلسية
وضعي أذكي الطيوب العربية
لك عينان هما في خاطري
مظهر الحزن، وأعمق القضية
لا يعيب الكحل في أخلاقه
أن تواليه الرقاب العنترية
أدخليني السجن.. هذي رغبتني
رُبّ سجان عريق الأريحية



الأسرار في مدار الهموم

كيف ارتمت من وجهها النجوم
وسافرت -
كيف مضت وهاجرت -
وأسلمتها الريح للوحشة والهموم
وهذه الأسرار .. كيف في الضلوع
جائعة ضريره
إلى سحابة تضيء غربة التراب
كيف تصوّي غربة التراب ذكرياتها الميره
فالجفن ميناء القدوم
إنما السفين فينا تنشر القلوع
انتظري على مدارالفصل نشوة الجذور
واختصريني كي أعود
فكيفما انحنت صوب التائي والرحيل
علامة الطبيعة البتول
غمامة خليه
تجيء من مزارها الديني في الغروب
تلقني علينا الزاد من عيونها الغنيه
وقد يسوّي الصمت في أعماقنا
سماه الأخيره

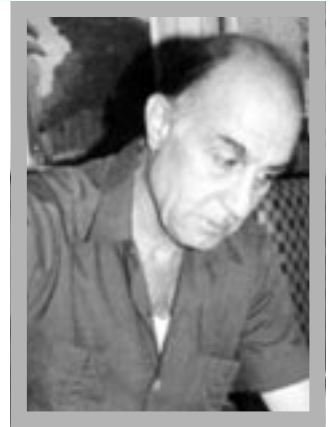
كيف ارتمت
كيف مضت وهاجرت
في عمق نبضي الشمس والتخوم

شتاء بلا مظلة

رأيتها يوم المطر
حزينه
يسكن في شحوب وجهها القمر
وكان شعرها المدلّي
غربة على الكتف
يمتد في صحرائه الليلية
من أول الضلوع

لؤي فؤاد الأسعد

- لؤي فؤاد الأسعد (سورية).
- ولد عام 1933 في حلب.
- التحق في طفولته بمدرسة الفريرات الفرنسية حتى السن التي تؤوله للانتساب إلى المدرسة الابتدائية، وبعد إنهائه دراسته الابتدائية انتقل إلى المرحلة الإعدادية ودرس في معهد حلب العلمي (الكلية الأميركية بحلب) لعدة سنوات، انتقل بعدها إلى بيروت حيث نال شهادة البكالوريا، ثم أراد أن ينمي موهبته في الرسم فدرس الفن.
- عمل مدرساً للتربية الفنية، كما عمل فناناً تشكيلياً، وناقداً فنياً.
- عضو مؤسس لاتحاد الكتاب العرب في سورية.
- ظهرت موهبته الأدبية وهو في سن الثانية عشرة، ونماها بكثرة الاطلاع، وقراءة كتب الأدب والشعر، وقد نشر أولى قصائده وسنه لا تتجاوز الثانية عشرة، ثم والى النشر وهو طالب بالمرحلة الثانوية في المجلات السورية واللبنانية، وقد كتب إلى جانب الشعر - المقالة الأدبية، والسيرة الذاتية.
- دواوينه الشعرية: الأسرار في مدار الهموم 1983 - معلقة سياسية لحزن بلا ظل 2000 - الأريج الدامي 2000.
- ممن تحدثوا عن شعره: علي الزبيق في محاضرة أسماها: أدباء حلب، رفعه فيها إلى مصاف الرواد الذين بدأوا الحدأة الشعرية في حلب.
- عنوانه: حلب ص.ب 6936 - سورية.



وأنا أيامي بعدك صحراء سوداء
من بعدك يا أمي الصغرى تتداخل من أجله
في أعماقي الوديان

متقاعدة أفراحي تحت سقوف الفجر ..
مهذمة، تتقاسمها العقبان
وأنا نافذة في قطب الصمت يغطيها ثلج الماضي
وأنا بلبل أشواق يقصفه
الحزن يغني في قفص الإرهاق
وأنا موسيقى يتقاضاها المهزومون القتلى
جوقة أطفال .. قافلة للشعراء الجوالين
زاوية تتحاورني فيها الأفراح
تمرُّ عليها أيام الأعياد
وأنا .. ماذا؟ ..

غير إجابات مبهمة وسؤالات لإشارات الاستفهام
يذوي فيه السخط وتُعْتَقَلُ الأعوام
ورصيف تتقاطع فيه الطرقات

متقاعدة أفراحي ناحية الظل تغرد بالأشجان
تتساقط في أفئدة المحرومين
ويُجرجرنني الخوف على أرصفة القلق المر

لؤي فؤاد الأسعد

حتى العمق في أيامها العجافُ
يا طفلتي
قلت لها -

سكنتُ في جفونها حقلاً شتائياً

يغرق تحت وابل الغيوم

في ازدهار أيام البكاء

يا طفلتي صارت فصول عمرنا مائدة بلا شهيه

الجوع حولها

والبحر خلفها

ونحن في صحنونها فتات ذكريات

نظرت في نقائنا الريفية كان الصيف والخريف والشتاء

شاهدتها يوم المطر

ينزل في ربيع وجهها الشتاء

الأفراح .. ناحية الظل

منتقلة عيناك على حاشية الصمّتِ بقلبي

عصفورٌ يرصفُ في أعماقي أسبلة الحِرمان

وأنا وطن مفقود في خارطة العمر

وأنتِ النبع المنوع وأنتِ القلب وبادية الوجدان

أترك أيامي من بعدك شاحبة عند سراب الحيرة أنساها -

تطلع أزهاراً باكية

يقطفها الرعب

أيتها الماضي الجسر إلى الماء العذب

من يحفر في صخرة أيامي غيرك اسمه

من يا زهرة صحرائي

والزنبقة الحلوة في واجهة القلب

من يطلق في روعي أسراب الغربان

ولماذا تكبر في قلبينا أشياء الأحران

وأنا أمضي صوبك منذ بداياتي

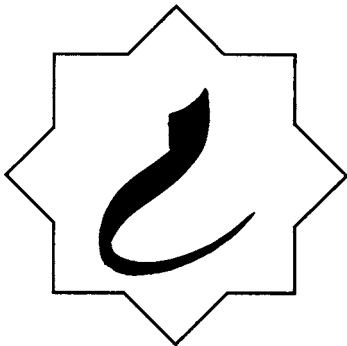
والأيدي مشرعة الأصوات

مقفلة الأبواب

والأيدي باهتة صفراء .. ودربي

نحوك ترصفه أزهار الموت

وطريقي نحوك مفتوح مسدود

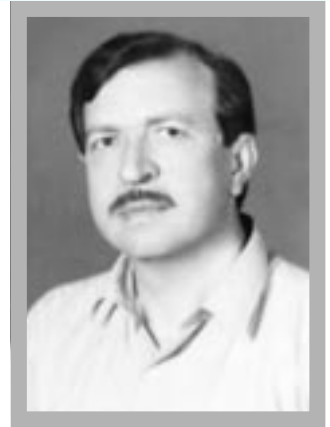


كل مافيها حبيب

بوجهك أم بأحلامي أغيبُ
 فكل جوانحي بهما تطيبُ
 لأيام الصبابة ألفُ شوقٍ
 يقربني، وغصنُ هوى رطيب
 هواك حملته شوقاً ووجداً
 وأحلاماً وأوهاماً تريب
 وأنغاماً تداعبها الأماني
 وأنساماً تلاعبها الجنوب
 فحبك في مخيّلاتي ربيع
 زهأه الحُسن ليس له غروب
 مساكبُ فيه من زهرِ موشى
 معطرة، وإبداع عجب
 فما خالطته يوماً بسوء
 ولا أزرّت بماضينا الذنوب
 وفي آياته لوحاتٌ عُمر
 تحفُّ به الرقابة والرقيب
 فيُشقيني تكثُّمُه زماناً
 ويفضحني بلقياك الوجيب
 أرى في حبه سابعين معني
 ولكن كل مافيها حبيب
 ففي نظراتها أسرُّ وسحر
 يمازجها من الخدين طيب
 على أهدابها ارتسمت حكايا
 وتحت جفونها نامت خطوب
 علقتُ شبراكها ورأيتُ نفسي
 لفكٌ قيودها لا تستجيب
 سكرتُ بخمرها من دون كأسٍ
 ولقنني بفتنتها الطيوب
 وكانت عندما أصحو تنادي:
 أما يرضيك في روعي تجوب
 فأنت بخاطري حلم شهيق
 وأنت لمهجتي أبداً طيب
 فدنك النفس من صبٍّ معني
 وضممتك الجوانح والقلوب

محمد أحمد كلزية

- محمد أحمد كلزية (سورية).
- ولد عام 1947 في مدينة حلب.
- حاصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها من جامعة حلب عام 1971.
- عمل مدرساً للغة العربية في ثانويات حلب حتى عام 1979، ثم عمل مدققاً لغوياً وخطاطاً في مركز أبحاث الحج بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة عام 1981.
- كتب القرآن الكريم بخط النسخ، كما أنجز كثيراً من اللوحات الفنية في الرسم والخط، وكتب لوحات جدارية عديدة لبعض مساجد حلب.
- نشر بعض قصائده في مجلة الفيصل (السعودية)، والسراج (العمانية).
- ممن كتبوا عنه: مصطفى النجار، وحسن بيضة، وخالد الناصر.
- عنوانه: حلب ص.ب. 7839 - سورية.



هل تذكّرين الكبر كيف نزعته
وجعلته أثراً على قدميها
وأثيت كالطفل البريء محملاً
بالحب، والدنيا على كتفيها
هل تذكرين الودّ يجمع بيننا
والطيب مسفوحاً على جنبياً
ذكراك يا أُملي بقيّة قصة
تحكي غراماً للأنام سنيها
هي للخيال جناحه يوم النوى
تعلو به، فيرى الوجود نقيها
وإذا مضيت مع الخيال كما مضى
وتأملتك العين ثمّ مليها
فلسوف تذكر فيك أجمل صورة
أبعادها لوثها بيديا
ياهاجساً تبغي الوقية بيننا
لا كنت شيئاً إن جعلت شيئاً
إني أتيتك مدعناً لصبابتي
وطلاوة الذكرى على جفنديا
فتلقّتي عليّ أرى بك مهجتي
إن كان عندك ما يحنّ إليها

محمد أحمد كلزية

وبالأوهام قد يحييا محباً
ويجهل ماتخبّئه الغيوب
فإن ضاعت على البعد الأماني
فما تنسى أمانينا الدروب

ليلاي

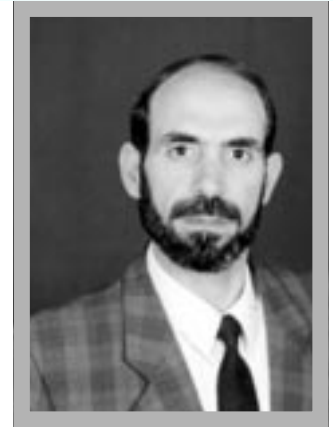
إني خلعت على يديك هناءتي
حتى ارتميت محطماً بيدياً
يبكي الفؤاد على نعيم ضائع
ودموعه حيرى على خدياً
فإذا الهوى في مقلتي مؤرّق
أضحى جريحاً ناسياً منسياً
أنت ابتسامته التي واكبها
أيام عمري بكره وعشيها
يا بسمة هامّ الفؤاد بطهرها
أنت التي لم يبتدعك مُحَيّاً
السحر منك وفي فؤادي ظلّه
أنى ارتحلت رأيت روحك فيها
ناديت باسمك ذكريات طفولتي
وعلى خيالك لامست شفّتيها
فلتذكرني الأحباب في زمن الهوى
ولتذكرني صبّاً يموت فتياً
وتلطّفي فعلى رؤاك ملامحي
وترفّقي، فلقد جنيت عليّ
أفدي الجمال يرف فوقك باعثاً
في النفس لحناً هادئاً علويّاً
أفديه من سحر سكرت بخمره
يوم ارتمت عينك في عينيها
وتألقت في خاطرينا بهجة
للحب كان شعاعها أدياً
ومشى الهوى في جانحيننا باسماً
يحنو عليك، ولا يرضنّ عليّ
فرويتّه من كل لون فاتن
وسقيته أملاً فصار بهيّا
ثم انثنينا والنعيم يلقنا
حتى غدونا لا نرى إنسيها

على ضفة الفجر

إذا للملم الليلُ أكَفـفـانـه
 وأسدلَ للفجرِ أجفانهُ
 وماجَ السنا وحفيفُ النسيمِ
 يداعبُ في الروضِ أفنانه
 وفاحَ العبيرِ وساحَ الغديرُ
 يصبُّ على الرملِ تحنانه
 وفرَّ الصبـاحُ كطيـرٍ طليق
 يبعثُ في الأفقِ أحنانه
 ولجَّ بروحي أنين الحـيـاة
 وأضرم في القلبِ نيرانه
 وراودني طيفك القـمـريُّ
 على الروحِ يبسط سلطانه
 هربتُ إليك بشوقٍ لهيبِ
 يبتُّ لعينيك أشجانـه
 كأنَّ الزواجع تحت الفـؤاد
 وقد فجرَ القلبُ بركانه
 حشود اشتياقٍ كسائلِ الحريقِ
 يشنُّ على الروحِ عـدوانه
 كأنَّ اشتياقي لعينيك بحرٌ
 تهيجُ ذكراك حـيـتـانـه
 كأنَّ هدير الحنينِ إليك
 صدى من يهـشـمُ أوثانـه
 لعمرك يا نجمةً في الضبابِ
 تضيءُ لعمري أزمانـه
 وياضحكة الشمس عند الشروقِ
 تداعبُ قلبي وأحـزانـه
 أحبك يا منيتي أشتهيك
 كما يشتهي البحر شطآنـه
 لأنك أنتِ التي في الضميرِ
 تثبتُّ في القلبِ إيمانـه
 ويسعدني أنني بهـواك
 أهيم إلى الله سبـحـانـه
 وأني إذا ما التفتُ إليك
 لمحت بعينيك برهانـه

محمد الحاج مرعي

- محمد الحاج مرعي (سورية).
- ولد عام 1961 في منبج التابعة لحلب.
- درس حتى نهاية المرحلة الثانوية بمنبج، ثم أكمل دراسته الجامعية في كلية الآداب بحلب - قسم اللغة العربية - وتخرج فيها عام 1984.
- يعمل مدرساً للغة العربية في ثانويات حلب.
- كتب الشعر يافعاً، وأصدر ديوانه الشعري وهو طالب جامعي.
- كان ينشر شعره في الصحف العربية، كما كانت له مشاركات في الندوات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: الذكرى المسافرة 1983.
- عنوانه: عبارة الأوقاف - مقابل المطبوعات المدرسية - أقيول - حلب - سورية.



كأنها حين أطويها وتحضنني
 زهرٌ حوى لنسيمِ الروضةِ الطليق
 فتأنةُ الحسنِ زهراءِ منعومة
 نضاحةُ جمالِ الخلقِ والخلق
 حتى نثرتُ لها الأشعارَ أغنيةً
 كالدرِّ أنظمُها عِقْداً على الورق
 لو لم يكن قلبها شمساً مؤججةً
 لما بدا خدُّها كالبدْرِ في الأفق
 ما أحرقَ الروحَ نورٌ من توهُّجها
 لو كان معدن هذا النور من علق
 وجدي بها أنني أهوى العذابَ بها
 وأعذبُ الوجْدِ أنْ أجني ولم أذق
 لولا الظما ما اشتهيتُ الماءَ منسكباً
 أهفو بقلبٍ إلى رِيأه محترق
 فالنفس إن لم تذق سُكَّرَ الحنينِ فما
 كانت سوى نملةٍ تقف في نفق
 أوي إلى النومِ علَّ الحلم يجمعنا
 وكم تمنيت لو أغفـفو ولم أفق

محمد الحاج مرعي

فأرشف تسنيم عفو الإله
 وأكرع بالشقوق غفرانه
 ويطفح روجي بعذب الوصال
 ويئنهلُ كـالنور قـرآنه
 على ضفة الفجر حين التقينا
 وقعد ودع الليل رهبانه
 وفاض السرور كسيل الضياء
 يمدُّ على الكون طوفاناه
 وكنتِ كأنَّ افترار الشروق
 وعينك تغزل ألوانه
 زهيرةٌ فـجـرٍ بهيِّ الظلال
 تضاحك عيناها أجفانه
 عشقتك عشقُ الصباحِ الندي
 يـ كما يعشق الطير أكنانه
 وعشقتك السُّهى في الظلامِ الدجي
 يـ كما يعشق الحرُّ أوطانه

حشود الفجر

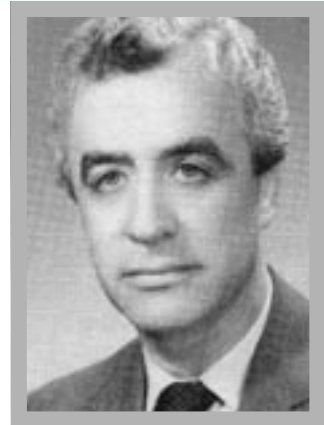
أدمى فؤادي وميضُ اللُحظِ في الحَدَقِ
 كالبرق يُفَلِتُ خوفاً من يدِ العَسَقِ
 سافرتُ فيه وإذ بالروح يحضنها
 موجٌ تدفق بين الخصر والعنق
 أبحرتُ في غمرةٍ حتى رست شفتي
 على بياضِ الطلى خوفاً من الغرق
 للمثُها بحنيني والهوى عبقُ
 من لذة الشقوق لِمَ النومِ للأرق
 لفَّ المشاعر وهجُ الحب فانتشرت
 مثل انتشار حشود الفجر في الشفق
 فاهتزَّ أملدُها غصناً يמיד كما
 لو طار والنور طيف الظل في الطرق

بـوح

تصحو بصُحبةٍ راحك الأرواح
وتطوف حول دنانك الأقداح
وكأن حبك بعدما عاقرته
كـرُمٌ .. ووردك عطره الفواح
والفجر .. إن الحب ما شرع النوى
ونعيم وصلك ما عراه براح
دع عنك لومي فالملامة ضلّة
واقصر جفاك عسى اللقاء يباح
يا مرجفاً قلبي على غصص المدى
كابدت فيك الهجر وهو جراح
إن كان في قتل الأحبة راحة
فدمي لديك إذا تشاء مُباح
لكن قتل العاشقين محرّم
والعفو عند العارفين فلاح
فاحكم .. وحكمك إن يكن تعذيبه
فالحكم عدل، والعذاب سماح
فأنا لديك وكل أشواقك كما
تبغي .. وهل بعد الركون جماح؟
هدأت على نكر الحبيب مواجدي
وتبسّمت في ظنّها الأتراح
فإذا العيون مآرب تعنوله
وإذا المآرب أعين ورواح
والعين إن فاضت بأسباب الهوى
دمعاً .. فباسمك إنما ترتاح
فاسنقِ الهوى دمعي، وحاذر بعده
ألا يكون له عليك جناح
يكفيك من قلبي بأن وجيبه
أبدأ إليك .. فهل إليك مراح؟
والروح إن سبحت فدونك شأؤها
وعلى بحورك موجّها ينداح
هي ذي تطوف وعرشك المرفوع لا
تسمو إليه وإن أراد جناح
فالسُدرة العصماء منزلة العلا
والكون دون بهائمها ينزاح

محمد جلال قضيّماتي

- محمد جلال قضيّماتي (سورية).
- ولد عام 1939 في مدينة حلب.
- درس في مدارس حلب وحصل على الشهادة الابتدائية 1950، والإعدادية 1955، والثانوية 1958، وتخرج في كلية الحقوق بجامعة دمشق 1962.
- عمل في عدة وظائف حكومية آخرها مفتش لدى الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش بحلب.
- عضو اتحاد الكتاب منذ 1976.
- يكتب الشعر منذ وقت مبكر، وقد نشر أولى قصائده عام 1964 في مجلة الثقافة بدمشق، ونشر بعضاً آخر في الصحف والمجلات العربية مثل جريدة الاتحاد (أبوظبي)، والأسبوع الأدبي، والموقف الأدبي (سورية).
- دواوينه الشعرية: بيارد الريح 1975 - أنهار الظمأ 1989 - نداء التراب 1993 - سنابل الحرمان 1998.
- عنوانه: بناية اليرموك رقم 13/33 - أمام روضة تشرين - شارع تشرين - حلب.



من قصيدة: الحصار

بكل انكفاء المفاازات جئتُك..
 زواتي: حُلم .. وانكسار
 ألوب على نسغ ضوع
 تمتلُت فيه بأنك ومض أنطفاء
 تردد.. ثم تأود
 ثم انتهى في التلاشي
 فأيقنت أن الحقيقة وهم
 وأن الوصول سراب
 وأن التوحد فيك .. اندحار
 لماذا تجيئين في خلسة الطرف عتبي؟
 أما تعلمين.. بأني أسير بفيض الحنين
 وأن ارتمائي لديك
 يؤخذني فيه وطء انعتاقي
 فيحملني لا إلى .. واحة الوصل
 لكن ... إليك
 يحمّني
 وزر أني هناك.. بعيد.. بعيد
 وعيناك.. رفء من الوجد
 حين أنوب لديه.. أكون بعيدا

محمد جلال قضيّماتي

ولعل في عينيّ إن نرف السننا
 نور الهداية رغبة تجتاح
 فأرى بها نور اليقين حقيقة
 وأرى بها وصل الحبيب يتاح
 فأطوف بين جلالها وجمالها
 وبحوؤض كوثر ظلّها أرتاح
 ومعني من الآيات ما تصبولة
 روح فيعشى دونها المصباح
 والكشف عن مكنون حبي إن يدم
 أبداً .. فإنك فجره الوضّاح
 ولكم أبوح بخلوتي بغرامه
 فيكتم الشوق الدفين صبّاح
 يا راحلين إلى ديار حبيبة
 شوقي إذا تدرؤنه فضّاح
 نرف الهوى لكنه بعد الهوى
 قلبي بفيض غرامه نضّاح
 طوفوا به حول الديار وإن يكن
 يبكي فإن بكاءه أفراح
 واسقوه من ماء الحياة بقية
 حذّر الفراق فإنه سقّاح
 ما كان لي وأنا على ظلّ النوى
 إلا حنينين دائم ونواح
 فإذا ظفرت بنهلة من مائه
 سكر الفؤاد كمن دعته الراح
 وإذا صحوت جلوت من صهبائه
 سرّ العناة فعنده المفتاح
 فأنا بكل ضراعتي وتوسلي
 أرجو .. فذل المغرمين رباح
 والذل في كنف الأحبة رفعة
 والمرّ عند الواصلين قراح
 لكنني والذل يعلو جبّهتي
 ويصدّني عن وصله الإفصاح
 أبداً أبوح .. وكلمما كتم الهوى
 قلبي، حكمت ما يكتم الألواح
 فظفرت منه بما يفيض وإن يكن
 شوقي إليه يخونه الإيضاح

إعلان

ليد تفتش عن حجر
ولطفلة تدعو الإله لكي يبدل غيمه
فيصير نصف الغيث ينهمر الحجر
غير الذي كالقطن يعدو هارباً
غير الذي يهمني على مهل ليورق في الشجر
غير الذي يقتات من نبضاته ليل السمر
غير الذي ترجوه عاشقة على خد القمر
مطر أبابيل، وسجّل مطر
مطر تشكل من سقر

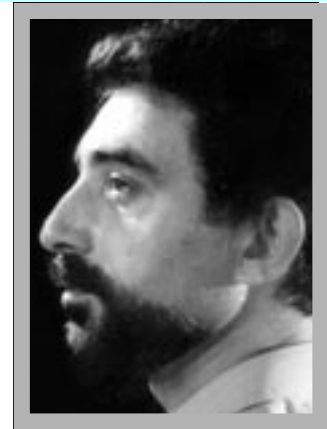
ليد تفتش عن وتر
كي تعزف اللحن الذي ما إن غفى حتى استعر
كالدر يهوي ثم يهوي
كي يعود مع الصباح
متوهجاً مثل العيون الصاحيات من الغجر
حين الجنون يزورهم
متلبساً بالعشق أو بالموت من وهج الضجر

قلبي يرفرف وردة
ويطوف فوق سحابة ..
كحمامة حطت لتسكن في السفر
قلبي يطوف سائحاً بين المدائن والبشر
حتى إذا لاحت أنامل طفلة
جزت ضفائرها التي مثل المقالع شكّلت
لكن مدفعها انتظر
وتبعثر الأرماس لاهته وغازبة وتبحث عن حجر
وستقلب الدنيا على أصحابها
لتضيء ثورتها وينصرها القدر
هبطت شرابيبي إليها كالقдах
وهنا إلى يدها هوى قلبي حجر

ليد تفتش عن حصي
أعلنت قلبي صخرة
وقصصت أجنحة التجول صارخا:

محمد جمال طحان

- محمد جمال عدنان طحان (سورية)
- ولد عام 1957 في مدينة حلب .
- حاصل على إجازة في الفلسفة من جامعة دمشق ،
- وماجستير في الفلسفة العربية الإسلامية الحديثة من
- جامعة القديس يوسف في بيروت بتقدير ممتاز ، ويحضر
- الآن لدرجة الدكتوراه.
- عمل في دائرة تخطيط مديرية صحة حلب ، ثم محلاً نفسياً
- في مشفى الأمراض العقلية ، ثم في دائرة التحقق بمديرية
- مالية حلب ، ثم مدرساً في ثانويات حلب ومعاهدها، ومنها
- معهد حلب العلمي .
- نشر ما يزيد على الثلاثين عملاً من المقالات والأبحاث
- والقصائد في دوريات عربية متخصصة ، كما ألقى مجموعة
- من المحاضرات في سورية ولبنان .
- دواوينه الشعرية : عشرة زمن يا أه 1985 - شرفات للجمر 1997.
- مؤلفاته : الاستبداد وبدائله في فكر عبد الرحمن الكواكبي -
- نساء عربيات.
- عنوانه : بناية طويل ، أمام إعدادية الأمين - الإسماعيلية -
- حلب - ص.ب 8997 سورية .



من قصيدة: الجدار

بل شيطان
وزيفُ كلِّ التكفير أمام العقل
الحائِطِ.. والمبتزُّ

يُفْتَحُ بابُ الحطمِ
أنقاضُ متلاصقة
أحجار تصنع جدراناً
وتطبق نحوي كي أحتنق
أو.. كي يقتلني الهذيان
حجر يتألق بالنظارة
يحمل قلماً وهمياً لا ينزف
يحمل غصناً منبسطاً..
دجالاً من زيتون
يصرخ:
اصطفوا.. اصطفوا

فأرتب نفسي
أحزم أفكارِي، بربطة عنق مستوردة أتقناها
وأساقُ إلى مقصلة
من باب كتب عليه اسم شهيدٍ

محمد جمال طحان

صوتُ يصرخُ بي أن: أهربُ
لا تفتح باب العري وتقفز
نحو الشمس
أمانيك سوف تلاحق
يعبثُ فيها الجراد
ثمُ تكومُ مثل الورق الأصفر
ثم سترُمي
كالشيء التالف للتصنيع
ويُرْفَتُ فيك الشارِعُ
لتدوسَ كرامتك الأقدامُ
جرادٌ يلف الأمانِي
جرادٌ يعبئُ كلَّ النوافذِ
فأهربُ

أهربُ
أوقفُ مدَّ نزييفِ الوجعِ الكونيِّ - الوعي
وأهربُ

سيزيفُ..!
ليس إلهاً من يحكم أنك شرير

لا تأبهي
يا طفلتي

لن ينتهي جبل الحجرُ
إن كان ينقصك السلاحُ ..
فبادري كي تأخذي من جوفنا ..
هذي القلوبَ جميعها
شيء تفتتق عن حجر
من طينة ملعونة
قدت شرابين المراوغ
من حجر

ليد تفتش عن حجر
قلبي ينوح ناعياً .
هذي القلوبُ تكونت من ذي حجر
حجر تلاصق في حجر
فتشكلت هذي الحوائط كلها
يا طفلتي

أوكيس يكفيك الحجر ؟
مائة من المليون جدراناً
وتسندهم طواحين الضجر
أو بعد هذا لا حجر ؟

ليد تفتش عن قمرُ
أعلنت شجبي للبشر
حتى تُجاب مدينة مستنجده
حتى تزاح غمامة مستعصيه
حتى أرى، حتى تزغرد للقدر
أعلنت أني بغية
ليد تفتش عن ثمر
ولأنني متيقن
أن الطغاة سيعدمون
أعلنت حبي للبشر

أنت حقيقتي

كيف الوصول أنيسستي للقاءك ؟
يا مَنْ شُغِلْتُ عن الهوى بهواك
وهمست للقلب الذي جرع الهوى
فوثقت أن بعبادنا أضناك
يا بنت أحلامي الجميلة شاقني
أن أوقف التاريخ في مرساك
يا ظل نفسي إن طيفك ماثل
في الشوق ، في الآهات ، في الأشواك
فإذا أبحت بأن وجدك جنتي
فلأنني لا أنتمي لسواك
وإذا الليالي أمطرتني ظلمة
بددت حالك وحشتي بسناك
فترفقي يا منتهى الإشفاق
خوفنا على قلب يذوب فداك
يرجو حياة الحب والأشواق
في روضة عبقت بعطر شذاك
فإذا عدت من الدنا أطيابها
فلقد كفاني ما أجل . . كفاك

ماذا عن الماضي الذي قد ضمنا
نبراس حبٍ مُغرقٍ ببهاك ؟
فسخاؤه الثر الذي عودتنا
وعطاؤه . لا شك . بعض عطاك
إنني أبارك في حياتك خافقاً
قد ظل طول بعبادنا يرعاك
شرفاً عظيم أن حبك في دمي
فإذا أنا ترجيع بعض صدك
مهما اجتهدت مبعداً ومقرباً
فلسوف أبقى في حدود سماك

في زمن العقم

دعيني خارج التاريخ منتشيا بلحن الصمت
وكوني الشك أنستي بدنيا الزور ..

محمد رياض محشو

- محمد رياض محمد حمشو (سورية).
- ولد عام 1952 في قرية عندان - حلب.
- أنهى دراسته الابتدائية في عندان والثانوية في حلب، وتخرج في قسم اللغة العربية بجامعة حلب 1976.
- عمل مدرساً في مدارس حلب الثانوية حتى 1981، ثم تعاقد للتدريس في الكويت منذ 1982 وحتى 1998، ليعود مدرساً مرة أخرى في ثانويات حلب.
- نشر قصائده في العديد من الصحف والمجلات العربية، كالأسبوع العربي، والثقافة الأسبوعية، وحضارة الإسلام، والقبس.
- مؤلفاته: معجم البلاغة العربية (بالاشتراك) - شرح ديوان زهير بن أبي سلمى (بالاشتراك).
- عنوانه: سورية - حلب - ص ب. 8463.



الذي صاغ الحقيقة في تسايح النهار
وأعقاب السجائر ، والدعاوى ، والفتاوى
والضمير الكفر ينتهك الإزار
وفي دنيا من الورق المقوى
يطمس الإحساس والإشراق
والإغراق .. يُغْتَصَب الجوار
تعالى يا حياتي .. يا اتحاد الروح في الروح
ويا كل التآريخ التي أشربتها
صفوا على كل المحاور والتآلف
والتناغم في انتماءات المحار
تعالى يا رفيقة دربي الريان بالإيمان .. ضميني
فطيف الخلد يجمعنا ... يسامرنا .. يغنينا
تعالى نطلق منا .. و نرجع حيثما كنا
إلى دوامة الإدمان في العينين .. في الذاتين .. في النفسين
إن العمق يدنيني
دعيني من مزاعمهم .. غرائزهم .. نواياهم
فظل الزيف والتمثيل يرديني
وطول الصفو في الروحين يحييني
حكايا الأمس لم تبلغ شرابي
ولم تمزج بتكويني
حكايا الأمس أمزجة
تضح بمنطق السّين

محمد رياض حمشو

والتطليل ، والأفيون طول الوقت
فما عادت لنا رؤيا نوشيها
عبير الشوق والأمل المجنح
لم تعانقنا جراحات التبرعم
في دوائر صدقنا الأبدى
ما عادت لنا أحلامنا الأولى .. هي البلمس
ونحن نغلف الأشواق في كبت .. وفي مآثم
وما عادت تعرّش حول حضرتنا
تسايح الصبا والصفو ..
خلدها بكل حنانها الإدمان أغنيها
وما وشمّت على الأصداف قصتنا
وما رويت مع الأسفار محتنتنا
وما عشنا بفيء توهج الإحساس للذكرى
فعالما وجدنا أضحى
ففاقبعا بظل الزيف منسيه
ودنيا حبنا باتت
على الأيام مسبيها

وعشنا العمر يا أحلى أمانى النفس والوجدان
عشنا العمر خارطتي - مع الأحزان ، والأحزان
أدمنّا الأسى قوتا مع الإذلال ، والتعليب ، والتغيب ، والهجران
حوصرنا ، وأجهضنا
وعرّينا على كل المنافذ
لم تعانقنا جوازات المرور ولم
تباركنا المسلات الصديقة في الزمان العقم
والموت الخيار
وكان الحب تهمتنا
وكان الوعي محتنتنا
فلم يكتب لنا حج
ولم يُحسب لنا شفع ولا وثر
ولا التطواف حول البيت في نسك
ولا رمي ، فلا الأوراق تصدر من مواردها
ولا الأشخاص تولد في قواقعها
ولا «الكشكوت» غادره التطفل
والطحالب .. والتلون .. والتلوث .. لم تزل كل اللوائح
ما يزال الإيدز مفتاح التواصل .. في زنازين الحوار

ملفات وأشخاص ، وحبر من دم القلب

قريتنا

من حُبِّها، من حُرقة السهر
 من رعشة المزمارِ والوترِ
 من أنة الشادي بعُوسجة
 وتأوه الموال بالسحر
 من لثغة الشحرور في بلدي
 يبكي على مخضوضر الشجر
 من حبة الرمل التي حلمت
 في غيمة تختال بالمطر
 من نورج الفلاح تسحبه
 ثيران آلاف من الصبور
 من دمعا، من طيب قريتنا
 من أوبة الراعي مع القممر
 من موسم المحصول تحصده
 فلاححة بالمأمل العطر
 في منجل من أه عاشقها
 وحنينها المكحول بالخفر
 من حزننا، من دمع أعيننا
 وتحرق المشتاق للسفر
 طرقات قريتنا بأضلعنا
 مزروعة بالشوك والحفر
 فكأنما الأوجاع كُنيت لها
 والحزن أخاها من الصفر
 من خبزنا المخبوز في دمنا
 ورغيفنا المعجون بالإبر
 من سهلها، من تل غربتها
 من فرقة السمار للسممر
 من أوجع الأوجاع تسكنها
 وفراق غصن التوت للثمر
 كانت لنا أما وعافية
 وبحار أحلام من الدرر
 لكننا كنا بها بشرا
 ليسوا كما تهوى من البشر

محمد سعيد فخرو

- محمد سعيد فخرو (سورية).
- ولد عام 1944.
- نال الشهادة الثانوية، ودخل كلية الحقوق، ولكنه لم يكمل دراسته.
- عمل مدرسا للغة العربية حتى أوائل السبعينيات، ثم موظفا، ثم صحفيا منذ عام 1990 .
- نشر مقالاته وشعره في الكثير من المجلات والصحف العربية، وبخاصة الخليجية والسعودية.
- دواوينه الشعرية: أكاليل غار 1973 - وكنت حبيبي 1977 - مملكة الكلمات 1998 - دلمون رمل ورماد 1998.
- عنوانه: جريدة الجماهير ، ص.ب 6263 ، حلب.



مملكة الكلمات

افتح أبوابك، إفتحها
يا حارس مملكة الكلمات
قد جئت إليك بلا وجهه
وكنّي، وأتيت بدون لغفات
مصلوب الأحرف مذبوحة
مسلوب الخطوة واللففات
لا شيء معي إلا حزني
أقلب في بحر الظلمات
لا توصل في وجهي الباكي
أبواب الفرحة والبسمات
أزهار العممر بأيدينا
وردات تبكي من وردات...
وجميع ممالك أحلامي
وكنوزي قد صارت أنات
وحبيباتي أصبحن بلا
شكل أو لون أو قسومات
أصبحن حكايات تُروى
بفم الشكوى وفم الآهات
أصبحن كأمالي جمرا
يتوهج ما بين الهمسات
ضاعت من خارطتي لغتي
ضاعت مني كل الطرقات
وحياتي أيام ولت
ساعات تهرب من ساعات

من أين سأبدأ قصتنا
يا حارس مملكة الكلمات..؟
من أين سأبدأ رحلتنا
في أرض الأسطر والصفحات..؟
فجبال الثلج على جفني
نار وأساورها جمرات
وبحور العالم ما وسعت
من دمعاتي الإقطرات

افتح أبوابك .. إفتحها
أخرجني من وادي الأموات

أخرجني لا تسألني عن
معنى الأحزان بلا دمعات
فأنا المجهول لمراتي
والقادم نحوك دون صفات
افتح أبوابك .. إفتحها
من كأسك تكفيني رشفات
أصبحت اليوم بلا شكل
وبلا وجهه، وبلا شارات
وعلى طرقات أمانينا
أتسكع موجهول الرايات
وأفتش عن كأس ملاي
بحنان الهمسة والقبيلات
(ليلي) ما عادت تعرفني
وأنا أصبحن بلا بصمات
لم يُبق الحب علي دربي
إلا أثارا من خطوات
لم يبق سوى (ليلي) جرحا
تختال بأثواب الملكات
وتخبى حلمي في صدري
مجروحا من كل الحلوات
قد طال الحب بنا يوما
وتببددنا منّا في لحظات

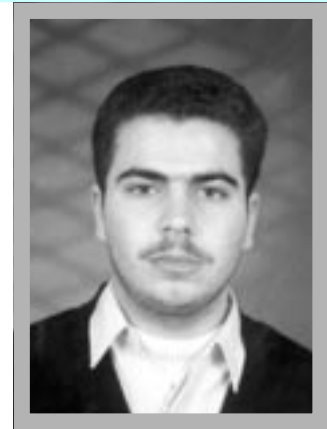
محمد سعيد فخرو

هو الحزن أنت

هو البحر يعلن بدء القصيدِ
 يمنح للقلب تذكرةً للرحيلِ
 ويلغي انطفاء القمرِ..
 هو البحر يعطي المراكب أسماءً
 كل النوارس أسماءنا
 ويمشط بالأغنيات رمالَ
 المرافىء..
 يحفظ كل الوجوه..
 يدون كل الصورِ..
 هو البحر والبحر يبدأ من مقلتيكِ
 ..إلى مقلتيك يؤوبُ
 إذا أتعبته الموانئ
 ذات سفرِ..
 هو الموت تذهله أغنيات الحياةِ
 تزوع صنوبراً يعترتها
 الحنين إليك
 ويشتم من ناهديكِ
 أريج الجنونِ..
 فيبكي مواته.. يملأ بالحدق
 صدر الضجرِ
 أيا طفلة اللازورد التي تحت
 أقدامها اشتعل الدرب عطراً
 وغنى الحجرِ..
 وهبت اللغات صدك
 فزگرد فجر القوافي..
 وفاضت على ضفتيك الدررِ
 أحبك.. رغم ادعائي بأني
 سواك.. أغني
 ورغم البعاد.. ورغم التجني
 وأعرف أنني
 بدونك أدوي.. كعمرِ
 بلا أي لحنِ...
 وأعرف أنك مني
 كبؤبؤ عيني..

محمد صهيب عنجبريني

- محمد صهيب بن محمد هشام أقطم عنجبريني (سورية).
- ولد عام 1980 في حلب.
- التحق بالكتاب وتدرج في صفوف الدراسة حتى نال الشهادة الإعدادية عام 1994، ويستعد لنيل الشهادة الثانوية، كما أنه منتسب لنادي التمثيل العربي للآداب والفنون.
- اتجه إلى التثقيف الذاتي، فنهل من كتب التراث، فامتدت دائرة قراءته وتنوعت.
- تواصل مع الحركة الثقافية من خلال الصحافة والأسميات الأدبية والشعرية.
- نشر في صحيفة (الجماهير) الحلبية أكثر من ثلاثين قصيدة.
- له تجارب ناجحة في كتابة النصوص المسرحية.
- حصل على العديد من الجوائز في مسابقات اتحاد شبيبة الثورة، واتحاد الطلبة، واتحاد الكتاب العرب بحلب للأدباء الشباب، كما حصل على المركز الأول في مسابقة سوق عكاظ الخامسة عام 1999.
- عنوانه: حلب- ص ب 9430 .



من قصيدة: فضاءات لارتعاشات الوتين

رحماك فيروزَ البحارُ
 رحماك يا وجع الشواطئِ
 سافرتُ عنها القصائدُ
 واستباحثتها القفارُ..
 رحماك يا حبي الجديدَ
 - ولا جديد سوى النهارُ-
 رحماك من هجرٍ.. أنا
 في الهجر يمضغني الدمارُ
 أمشي إليك.. ومنك أذهب
 أو أجيء..
 وفيك يسكنني الدُوارُ
 رحماك أنت الطهرُ
 أنت الريح تغزل موتها الأزلي
 أنت البدء..
 أنت المقصلةُ
 رحماك أنت مشانق الحلم الطويل
 وأنت ثوب الشمس
 أنت اليوم.. نبض الأمس
 روح المرحلة....

محمد صهيب عنجريني

وأنت نبضي..
 وأنت بعضي..
 كما الموتُ بعض القدرُ
 أحبك.. إن شئتُ أو لا
 وأشهد أنك أحلى
 من الصبح إذ يتجلَّى..
 وأحلى
 من الشَّعر يشدو
 يراقص غابات دفلى
 ومن وشوشات السنونو
 ومن دَوَرنات الوترُ
 أيا برعمَ المجد كم لي..
 من الدهر أوي إليك
 فراشاتِ حقلٍ.. أصلي
 إلى الرب حتى تظلي
 ملاذ الحروفِ
 فمأوى العنادلِ يبقى اخضرارُ
 الشجرِ...
 أنا شاطيء يتنزّه عند حدودك
 يحلم يوماً بحضنك يغفو
 ليرجع عهدُ غبرٍ..
 صغيرين كنا..
 وكنا نلمُّ النجومَ
 نحيك الأساور من ياسمينِ
 ونشرب دمع القوافي
 فيزهو الزهرُ..
 فكم بين أنفاس صبحِ غفونا
 على هُرج طيرٍ.. سكرنا
 وكم قد رقصنا
 وغنّى المطرُ!!
 وها نحن عدنا.. يباباً
 ضباباً..
 بقايا صورُ
 هو البحر أنت..
 فضمّي الشواطئِ نحوك.. حتى
 تغني النوارس لحناً أثيراً
 ويحلو السهرُ..

من قصيدة: طيبة الطيبة

قلب المتيمم هائمٌ بهواها
 هي « طيبة » عمّ الوجودَ سناها
 زُرّها وقبّل تربة قد مسها
 قدم الحبيب ، من الجنان براها
 كم ذا يكابد من يفارق مُرغماً
 ويحب من أجل الحبيب تراها
 فتراه دوماً هائماً في روضها
 مستعبر العينين، يدعو الله
 متضرعاً في ذلة ومهابة
 والروح مصغية إلى نجواها
 وسفينة الأشواق قد أرست بها
 في حيرة، سبحان من أرساها
 إنني إذا ذكرت لتَهْمِي أدمعي
 وأعيش أيامي على ذكراها
 ماذا أقول ؟ وقد شُغفت بحسناها
 ملكت على عينيّ طيبَ كراها
 كم ذكريات حلوة برياضها
 أيام أنس في ربوع « قباها »
 تحلو بها الأيام وهي مريرة
 حتى ولو جار الزمان وتاها
 أيام أُمِرِح ناعماً في جوها
 وتحقّني بحنانها عيناها
 أتى اتجهت رأيت فيها أنفساً
 حرّى، وتلثم في التراب شفاهها
 وترى يقبل تربها في لهفة
 ويكحل العينين في رؤياها
 الشمس تخجل من ضياء جبينها
 والبدر يقبس من بهيّ ضياها

من قصيدة: نعمة الحب

حبُّ (الإله) وحبُّ (المصطفى) ديني
 وشِرْعَتِي قد تمشّت في شراييني

محمد ضياء الدين الصابوني

- محمد ضياء الدين الصابوني (سورية).
- ولد عام 1926 في مدينة حلب .
- أنهى دراسته الثانوية 1947 ، وحصل على الليسانس في الأدب العربي من كلية الآداب - الجامعة السورية 1952 ، ودبلوم التربية وشهادة أصول التدريس 1953 .
- عمل مدرساً في ثانويات حلب ، ومعاهدها الشرعية، وموجهاً تربوياً في الجامعة الإسلامية بالمدينة ، وهو الآن مدرس في المعهد العالي لإعداد الأئمة والدعاة بمكة المكرمة .
- عضو في نادي المدينة المنورة الأدبي ، ونادي مكة الثقافي الأدبي ، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية .
- نشر شعره في الصحف والمجلات العربية .
- شارك في العديد من المؤتمرات والأمسيات الشعرية .
- دواوينه الشعرية : من نفحات الحرم 1965 - من نفحات طيبة 1972 - تحية رمضان 1975 - نفحات القرآن 1983 - رباعيات من طيبة 1984 - في رحاب رمضان 1985 - نشيد الإيمان 1989 .
- مؤلفاته : منها: الموجز في البلاغة والعروض - شخصية الصديق كما يصوره ابن المقفع .
- حصل على جوائز من بنجلاديش ، والهند ، ونادي أبها الثقافي ، ونادي مكة ، ونادي المدينة المنورة .
- ممن كتبوا عنه: علي الطنطاوي ، ومحمد عبد المنعم خفاجي، وشكري فيصل ، وحفني عبد الله حفني ، وعمر بهاء الدين الأميري ، وعبد الحميد عباس .
- عنوانه : العزيزة الجنوبية - ص.ب 7242 - مكة المكرمة.



فيمم الطائف المأمول نصرته
فلم يجد من يواسيه ويمنعه
جهالة البغي طافت في ربوعهم
والبغي يرتع قد طابت مراتعه
ضلت ضلالاً كبيراً في جهالتها
وما ارعوت، وشرابُ البغي تكرعه
فذاك يعبد صخرًا ثم يحطمه
وذا يؤله تمراً ثم يبلمعه
وذا يدس فتاة في التراب ولا
يثنيه عن عزمه خلق ويمنعه
لم يخش ضرراً، وعين الله تحرسه
من يتق الله حقاً لا يضيعه
إن لم تكن غاضباً عني فلا أحد
أعز مني، إليك الأمر مرجعه

تحسّر الليل عن فجر أضاء له
شعاب مكة نحو القدس منزعه
سرى إلى حبه الأعلى على شغف
والشوق يلهبه، والحب يدفعه
حتى أتاه وأم الأنبياء به
وكلهم برسول الله مطمعه

ثم ارتقى للسموات العلا صعوداً
بالروح والجسم والأشواق تلدغه
في سِدرة المنتهى تغشاه عاطفة
لولا الجمال لقد كادت تروّعه
لقد رأى ربه فاهتز من طرب الـ
لقيا وقد طفرت في العين أدمعه
رأى بعينييه من آيات بارئه
مالم يزغ بصر الهادي ومسمعه
وفتحت لك أبواب السماء وقد
عرفت كل نبي أين موضعه
هو الحبيب وقد أسرى به شرفاً
على بدائع خلق راح يطلععه

الحب أثمرنُ شيء أنت تذخره
فإنه النار تذكي جذوة الدين
إذا سرى الحب في قلب مشى طرباً
مَشْيَ العقيدة في الغر الميامين
الحب نار يذيب الصخرَ جذوته
ويبعث الميت يحيي كل محزون
والعمر من دونما حب ومعرفة
فلا يعادل شيئاً في الموازين
ما أعذب الحب ما أحلى عواطفه
فإنه النور في قلب المحسبين
غذاء روحك ينفي ما ألم بها
فيه الشفاء، وفيه كل تطمين
من ذاق لذته يدري حلالوته
يهيم في حبه مثل السلاطين
إن أقفر القلب من حب (الإله) ومن
حب (الرسول) غدا كالصخر والطين
أحببت (أحمد) يا ربّاه عن ثقة
بأنه شافعي في موقف الدين
لولا المحبة مارقت مشاعرنا
ولا نعمنا بهذا الأتس واللين

من قصيدة:

من وحي الإسراء والمعراج

جرى به الشوق فانسابت مدامعُه
وهاجه الوجد فاهترت أضالعُه
قد عزه الصبر، والسلوان لوّعه
وأرق السهد فانقضت مضاجعه
متيم لذّع الهجران مهجته
ومُدنف من جلال النور مصرعه
يبيت يرعى نجوم الليل في حرق
لله من فكرة باتت تلذّعُه!
يظل في الغار يدعوره أملاً
وليس إله في الظلماء يسمعه

لما تمادت (قريش) في غوايتها
وطغمة الجهل قد راحت تروّعه

وتاه البلبل

هُزَّ الجناحَ كما تشا يا بلبلُ
 واسعد بما وهب البديعُ المنزلُ
 واصدح بعذب الشعر أنت تصوغه
 واستعبد الأسماع فيك تغزلُ
 والثم ورود الروض تطلق نثرها
 وتبتك البوح الشجيّ وتسأل
 فإذا النسيم مضمخ من بوحها
 وإذا الجمال يُعلّ منه ويُنهل
 وإذا الحياة تألقت في بهجة
 وإذا البهائم على الدُّنا يتنزل
 وإذا الربيع تقسّدت راياته
 فزها ورفاً من الورود المضمّل
 وإذا الخريف قصيدة لا تنتهي
 أبياتها يلهو بذاك الجدول
 وإذا الخميل تعلقت فيه الصبّا
 فتتمايلاً طرباً وتاه البلبل
 رقّت لشدوك كل نفس صلبة
 وصفا إليك كما تشاء الجندل
 وإذا أسبرت فأنت تُطرب دارةً
 وإذا نجوموت ترى الرياض تهلل
 تزجي من الكبد الرقيق لواعجاً
 فيظنّها الجهّال سعداً يشغل
 يُكوى بها القلب الصدوع بفرقة
 فيبتئها الشدو الشجيّ الأمثل
 وتذوب منها النفس من فرط الجوى
 والدمع في مقلّ المحب تنقل
 وتروم من خلّ القيود مفازة
 ترنو إلى الإلف البعيد وتسبل
 وإذا نجوموت فما تظل حديقة
 إلا دعوتك لنفسها تتجمل
 والنهر منذ سمع الغناء تجرت
 فرسانه، وتلطفت تتمهل
 تصغي لعذب الشدو دغدغ سمعها
 وسمما بها أنى يشاء البلبل

محمد عبد الله القوي

- محمد عبد الله القوي (سورية).
- ولد عام 1944 في مدينة حلب بسورية.
- تخرج في جامعة دمشق، وحصل على ليسانس في اللغة العربية وآدابها 1968، ثم على دبلوم في التربية وعلم النفس 1970.
- اشتغل في الحقلين التربوي والإعلامي، ويعمل منذ 1977 في الكويت في حقل التربية، ويشارك في الصحافة والإذاعة الكويتيتين.
- قرض الشعر وهو في سن المراهقة، ونشر أولى قصائده في مجلتي «الضاد»، و«الكلمة».
- له برامج ثقافية وأحاديث أدبية تبثها إذاعة الكويت، بالإضافة إلى البرامج الشعرية التلفزيونية مثل: هدى ونور، ملاحم الأبطال، مذابح البوسنة والهرسك، ضيوف الرحمن.
- ينشر إنتاجه الأدبي والشعري في صحف الكويت ومجالاتها مثل: الوطن، والقبس، والأبناء، والسياسة، والرأي العام، والكويت، والبيان، والعربي، والنهضة، وفي المجالات العربية مثل: الغربال والثقافة والضاد والكلمة.
- دواوينه الشعرية: خلق الله 1986 - ديوان أسماء الله الحسنى 1990.
- نال جائزة المؤتمر التربوي في الكويت 1988.
- عنوانه: السالمية المركزي ص ب 2784 الرمز البريدي: 22028 الكويت.



تَوَجَّجَ جَمَالَكَ أَيُّهَا الطَّائِوُوسُ
 كِي تَسَحَّرُ الْأَنْظَارَ حِينَ تَنُوسُ
 أَفَّلا عَرَفْتَ الْآنَ بَعْدَ لِقَائِهِ
 أَنَّ الثَّرَى لَهُ فِي هَوَاكَ رَسِيْسُ
 تَوَجَّجَ جَمَالَكَ أَيُّهَا الطَّائِوُوسُ
 فَالْسَحْرُ فَيْكَ مَحْبَبُ مَأْنُوسُ
 وَارْفَعِ وِرْءَكَ هَالِئِمْ حَرِيَّةُ
 مَا شَاعَرَ إِلَّا بِهَا مَهْوُوسُ
 جَرَجِرْ ذِيوَلِكَ نَاعِمًا فِي رَوْضَةِ
 يَسْبِي الرِّيَاضِ جَمَالَهَا الْمَنْفُوسُ
 جَرَجِرْ ذِيوَلِكَ مَائِسًا فِي نَعْمَةِ
 أَعْظَمِ بَرُوضٍ وَرَدُّهُ مَلْبُوسُ
 وَرَدَ تَفْتَحُ فِي الْفِصُولِ جَمِيْعِهَا
 فَهُوَ الرَّبِيعُ الدَائِمُ الْمَحْرُوسُ
 وَرَدَ تَجَنَّدَ حَوْلَهُ مَتَنَكِبًا
 سَحْرَ الْجَمَالَ سِلَاحَهُ الْمَحْسُوسُ
 وَحَنَا عَلَى الْطَيْرِ الْبَدِيعِ مَعْظَمًا
 صَنَعَ الْإِلَهَ يُجَانُّهُ الْقَيْدِيسُ

محمد عبدالله القولي

فَجَرَّتْ وَأَرَخَتْ خَلْفَهَا أَعْنَاقَهَا
 كِي لَايَغِيْبُ عَنِ الْفُؤَادِ الْمَنْهَلِ
 كُلِّ الطَّبِيعَةِ شَنَّفَتْ أَسْمَاعَهَا
 وَتَمَايَلَتْ مِمَّا شَدَّوَتْ السَّنْبِلِ
 لَايَعْجَبُ الْعَدَّالُ مِنْ أَسْرِ الْهَوَى
 لَوْ جَرَّبُوهُ لَهَالَهُمْ مَايَفْعَلُ
 قَدْ دَقَّ جِسْمَكَ مَرْهَفًا يَا صَاحِبِي
 وَتَعَاظَمَ السَّحْرُ الطَّرُوبِ السَّلْسَلِ
 يَا أَيُّهَا الصَّدَاحُ مَنْ مَنَحَ الصَّفِيدِ
 رَعْدَ ذُوبَةٍ يَشْدُو بِهَا يَتَغَزَلُ؟!
 يَا أَيُّهَا الصَّدَاحُ مَنْ وَهَبَ الْجَمِيدِ
 لَحْلًا حَلَاوَةً يَزْهَوُ بِهَا يَتَدَلُّ؟!
 فَاسْتَطْرَبَ الْغَرِيْدُ مِمَّا قَلَّتْهُ
 وَشَدَّ إِلَيَّ كَأَنَّهُ (يَسْتَدَلُّ)
 أَنَا آيَةُ الرَّحْمَنِ أَدْرِكُهَا الَّذِي
 كَانَتْ بِهِ عَيْنُ الْبَصِيرَةِ تَعْمَلُ

من قصيدة:

تَوَجَّجَ جَمَالَكَ أَيُّهَا الطَّائِوُوسُ

تَوَجَّجَ جَمَالَكَ أَيُّهَا الطَّائِوُوسُ
 فَالْسَحْرُ مِنْكَ مُحَبَّبٌ مَأْنُوسُ
 أَطْلُقُ عِذَارِي الشَّعْرَ مِنْ أَحْلَامِهَا
 فَلرَبِّمَا تَرْضِيكَ مِنْهُ عَرُوسُ
 نَوْعُ حَلَاكَ كَمَا تَشَاءُ تَأْنَقًا
 أَبْهَجُ عَيْوْنَ الشَّعْرِ يَا طَائِوُوسُ
 اقْعُدْ عَلَى عَرْشِ الْجَمَالَ مَعْزَزًا
 قَدْ بَايَعْتِكَ عَلَى الْجَمَالَ نَفُوسُ
 كُلِّ الضِّيُوفِ عَلَيْكَ قَدْ أُعْطِيَتْهُمْ
 نَسِيَ الْهَمُومَ لِذَلِكَ الْمَبِئُوسُ
 نَقَّلْ خَطَاكَ عَلَى التَّرَابِ تَرْفَقًا
 إِنْ الْهَيْامُ بِصَدْرِهِ مَحْبُوسُ
 خَفَّفْ مَسِيرَكَ مَا تَشَاءُ لَعَلَّه
 يَنْسَى عِذَابَ الشُّوقِ حِينَ تَجُوسُ
 لَاقَى بِمَقْدَمِكَ الْجَمِيلِ فَكَأَكُهُ
 وَتَقَدَّمَتْ لِلْمَنْهَلِ مِنْكَ كُوسُ

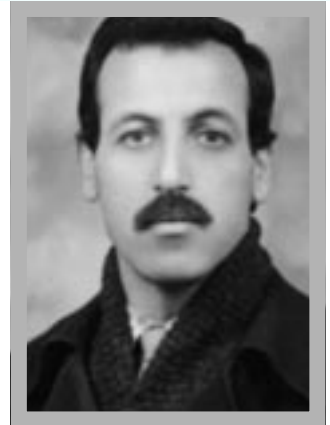
انتشار على مسافة البعد

بعيدة أنت، كالذكرى مسافرةً
وكامتداد رهيفِ الحلم للسرائي
بسطت عندك أشعاري وأفئدتي
فما التفتُ، وما هزتك أشعاري
كالدمع ينساب فيه اللحن منسرباً
ولست أنت سوى أنات قيثاراي
تلك الليالي التي أملتُ عشت بها
ولاسعدتُ بأمالي وأوطاري
أت من الزمن المعقور محمله
ذكراك فيه غدت من بعض أسراري
موزع في ضمير البعد، معتكف
أنوي الرجوع فما لا كُتبه أبحاري
ساءلت عندك نجوم الليل كم ذرفت
دمعاً، وكم أفصحت عن بعض أعذار
لامست فيها نشيجاً كنت أسمعُه
لحنا «هنينئاً» تحلّى منك بالغار
عرفت فيه لباناتي وأفئدتي
وذكريات ثوت في مهمه عار
بعيدة أنت كالذكرى مسافرة
وكامتداد رهيفِ الحلم للسرائي
ماذا ترجين؟ قولي قد أتيت فلا
سترًا حلتُ، ولا أحصنت أستاري
كل الذين غدوت اليوم أعرفهم
قد أنكروا خطة قامت بأسفاري

هناك في البعد كان الليل يجمعنا
وكنت أنثر في دنياه أزهاراي
وكنت أسعى فألقيها مبعثرة
على يدك لتجنيها وتختاري
وصغت منها على قد مؤنقة
من الثياب، محلاة بزوار
تجازبت حلقات منك ليلتنا
فأزّينت قببة منها بأززار

محمد عدنان الخطيب

- محمد عدنان حسن الخطيب (سورية).
- ولد عام 1958 في حلب .
- أتم دراسته حتى نهاية المرحلة الجامعية في حلب، وتخرج عام 1983 بإجازة في الأدب العربي .
- عمل مدرساً للغة العربية في ثانويات حلب .
- كتب الشعر في المرحلة الثانوية ، وشارك خلال دراسته الجامعية في العديد من الندوات ، كما نشر شعره في المجلات الأدبية .
- دواوينه الشعرية : الحب الصامت 1983.
- عنوانه : نادي التمثيل العربي للأدب والفنون - حلب - سورية.



مُهَاجِرٌ أَنَا مِنْ بَعْدِ الزَّمَانِ وَمِنْ
هَذَا الْمَكَانِ إِلَى مُحَلِّوِكَ زَارِ
أَرَأَيْتَ الْأَمَلَ الدَّامِيَّ عَلَى أَسْفِ
أَوَاهِ يَا زَمَنًا أَخْنَى بِأَوْتَارِي
هَمُّ السَّنِينِ طَوَانِي قَبْلَ مَوْعِدِهِ
إِذَا أَدْرَكَتَهُ مِنَ الْأَبْعَادِ أَخْبَارِي
سَتَذَكِّرُنِي إِذَا حَانَ الرَّحِيلُ وَقَدِ
طَافَتْ لَدَيْكَ مِنَ الْأَبْعَادِ أَذْكَارِي
وَقَدْ نَظَرْتُ فَمَا أَلْفَيْتُ مِنْ أَحَدٍ
كُلِّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا طَيْفُ زَوَّارِ
هَنَّاكَ لَا ظَرْفَ يَدِنِينَا وَلَا قَسْدَرِ
إِذَا غَرَّبْتَنَا لِحَالِ غَرِبَةِ الدَّارِ
تَحِيَّةَ الْأَمْسِ قَدْ كَانَتْ وَنَقَلَهَا
لِلْمَقْبَلِينَ إِلَى الْمَاضِي بِأَسْفَارِ
دَوَامَةٍ هِيَ لِاتْبِكِي سَيَجْمَعُنَا
صَوْتُ الْبِكَاءِ لَدَى الْمَسْتَقْبَلِ الْعَارِي
هَذَا الدَّمُوعِ غَوَالٍ مِنْ يَعْوِضُنَا
دَمْعًا أَرِيقًا عَلَى تَذْكَارِ آذَارِ
هَنَّاكَ فِي الْغَيْبِ بَعْدَ الْمَوْتِ مَوْعِدُنَا
فَلْتَرْقُبِي مَوْعِدًا فِي جُوفِ إِعْصَارِ

محمد عدنان الخطيب

وَقَالَ كُلُّ عَصِيٍّ كَانَ يَلْحَظُنَا
ذَا نِ اسْتَنَارَا لَدَى اللَّقْمِيَا بِأَقْمَارِ
كَنْتُ الْأُمِّيَّةَ أَرْجِي كُلَّ أَوْنَةِ
أَمْرِ الْأُمِّيَّةِ لَوْ أَوَمْتُ بِإِخْطَارِ
حَتَّى انصرفت فما هزتك عاطفة
وَلَا التفتُ إِلَى إِحْيَاءِ تَذْكَارِ
مَاذَا تُودِينِ يَا مَنْ صَاغَهَا قَدْرِي
وَعُدًّا تَفَلَّتْ فِي صَحْرَاءِ أَعْمَارِي
هَذَا التَّرَاتِيلِ كَمْ رَدَدْتَهَا زَمَنًا
وَكَمْ بَنَيْتُ عَلَيْهَا كُلَّ أَقْدَارِي
فَكَنْتُ مَخْتَالَةً كَسَّرْتُ أَجْنَحَةَ
فَمَا وَصَلْتُ وَقَدْ وَافَتِكَ أَطْيَارِي
هَلْ تَذَكِّرِينَ؟ أَمْ اسْتَخْلَفْتَ ذَاكِرَةَ
تَرَكْتُ فِيهَا تَصَاوِيرِي وَأَخْبَارِي
كَالْمَوْتِ أَنْتِ، لَقَدْ غَطَى عَلَى حَلْمِ
حَالِ دَعْوَتِهِ مَوَاوِيلِي وَأَفْكَارِي
أَحَارَ فَيْكَ لَقَدْ أَذْهَلْتَنِي زَمَنًا
وَكُنْتُ أَنْتِ لَدَى التَذْكَارِ أَنْظَارِي
فَمَا التفتُ عَلَى حَالِ وَلَا زَمَنِ
إِلَّا وَجَدْتِكَ فِي أَفْيَاءِ أَبْصَارِي
وَكُنْتُ أَنْتِ عَلَى نَطْقِي فَأَكْتَمْتُهُ
وَتَصَبَّحِينَ حَدِيثِي عِنْدَ أَسْرَارِي
فَمَا نَطَقْتَ وَكُنْتُ السِّرَّ أَصْحَابِهِ
فَاسْتَوْضَحَّتْهُ مِنَ الْأَهْجَاسِ سَمَّارِي
كَمَا تَفَلَّتْ مِنْ رَاعٍ عَلَى حَلْمِ
عِنْدَ الْمَسَاءِ بِهِ أَنْغَامِ مَزْمَارِ
هَنَّاكَ فِي الْأَفْقِ الدَّامِيَّ تَنَاقَلَهَا
دَمْعَ الْأَصِيلِ عَلَى إِحْيَاءِ النَّارِي
فَمَنْ رَأَى دَمْعَةَ لِلْأَفْقِ حَالِيَّةَ
عَلَى سَتَارِ مِنَ الْأَفْئَاقِ نَوَّارِ

كُنَّا وَكَانَتْ بِنَا الْأَيَّامُ زَاهِيَّةَ
ثُمَّ اسْتَفَقْنَا عَلَى أَرْجَاءِ أَقْفَارِ
هَنَّاكَ فِي الْبَعْدِ كُنَّا ثُمَّ غَرَّبْنَا
دَهْرَ تَبَادُرِ لَقِيَانَا بِأَنْظَارِ
دَوَامَةِ قَلْبِ ظَهْرِ الْمَجْنُونِ لَنَا
كَمَا اسْتَدَارَتْ لَدَى الْمَاضِي بِأَغْيَارِ

عاصفة ساحرة

مَنْ أَنْتِ يَا حَسَنَاءُ؟ يَا
 هببة الزمان المنعم
 أقبلت في ألق الصببا
 ح بوجهك المتبسّم
 وسكبت أصفى ما تشهه
 ههـ رشقه عمري الظمي
 كيف انتزعت خواطري
 من أمسهها المتجمّم
 فأطلت فنيك تأملي
 وأزحت سرتوهمي
 ودنوت منك ومهجتي
 كرهة بكف الأنجم
 أهفو، ويسبقني ندا
 المندف المس ترحم
 فمضيت لاهية ولم
 تصغي ولم تتكلمي
 مالي تدافعني الهوا
 جس في دروب تهيمي
 والطرف ضال له الزحما
 م على الرصيف الأبيكم
 فوقف لا أدري كأنه
 نني في سحيق مبهم
 أصداؤه حيرى ترد
 دد خافتات في فمي
 ومواكب الأسرار عا
 صفة تهور وترتمي
 أنا يا غريبة تائه
 والآه غرقى في دمي
 يا خدعة جرّت خطأ
 ي إلى جحيم مضمرم
 حسبي فني سمعي بقا
 يا ضحكة المتهمم
 يبس الرجاء على الجفو
 ن وجف حالم الموسمم

محمد كمال

- محمد بن إسماعيل كمال (سورية).
- ولد عام 1938 في حلب .
- حاصل على إجازة في آداب اللغة العربية من جامعة دمشق 1964 ، وعلى دبلوم في التربية 1965 .
- عين في وزارة التربية مدرساً للغة العربية مدة خمس عشرة سنة ، ثم ندب إلى جامعة حلب ، وانتقل إلى وزارة التعليم العالي ، وقام بالتدريس في كلية الآداب ، وكلية التأهيل التربوي.
- له مقالات وأبحاث نقدية في نقد الشعر والنقد المسرحي والقصص .
- دواوينه الشعرية : حريق الفصول 1999 .
- أعماله الإبداعية الأخرى : له مسرحية مترجمة بعنوان : تماثيل الوحوش الزجاجية .
- مؤلفاته : له عدد من التحقيقات منها : موسوعة حلب المقارنة للأسدي - إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للطباخ - الدراري في ذكر الزراري لابن العديم - الدر النضيد من كتاب العقد الفريد .. وغيرها .
- عنوانه : مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية - جامعة حلب - حلب - ج.ع.س .



والمواويل والقـدود وشـدود
واهتزاز موقّع ، وانتشاء
كيف أخشى من الزمان افتقاراً
وانتسابي إلى ثراك ثراء
فالتراب الطهور تبرُّ نضيراً
في عيوني ، وماؤك الصهباء
شمخت في العلامنائر هدي
وقباب ، وقلعة شماء
وتراث من المعاهد وضاً
حُ عليه من البهلاء رداء
يتجلى بوشيه ، فالليه
تتسامى الأبصار وهي وضاء
خلدته أنامل الفكر والقرن
ن وزانت رحابه العلماء
هو إرث الأجساد ينطق بالمجد
سد ونبل أن يُخلص الأبناء
علم الله يا حبيبة مالي
عن حمى أهلك الكرام غناء

حسنا أرهقني المسيد
ر ولست بالمتندم
أوغلت في روعي كـايـ
غمال الشذا في البرعم
مازلت خلف ممنع
أسـعـى وخلف ملثم
غـيـبي ولاتستخبري
عني ولا تتـألي
لولاك ما انتفض الخيا
ل من الإسـار المحكم
فأطل يستجلي غوا
يات الأمـاني الحـوم
ما بين أفق بالسنا
يومي ، وأفق مـعـتم
نشـوان أفـرغ كل دن
ن بالمفاتن مـفـعم
وطوى جناحيه على
شفقة اليراع الملهم

من قصيدة: الشهباء الفاتنة

ليس مني بل منك أنت العطاء
أنت سر الإبداع يا شهباء
أنت ألهمتني ، فبوح يراعي
ما يشاء الإلهام ، لا ما أشاء
وتناديني ، فيورق غصن
في فؤادي ، وتستثار دماء
يابنة العز ما رجوت مطاقا
لخيالي إلا وأنت الرجاء
فنيت في هواك جـدة أيا
مي ويحلو ، إذا رضيت الفناء
لك زهويـفـيض في كل أن
فصباح منور ومساء
وليالك .. ما ليالك إلا
رجع لحن ، وأهة وغناء

محمد كمال

من قصيدة: العطايا الخمس

يا سيدي يا رسول الله يسعدنا
 في يوم ذكراك إنشاد وتعبيرُ
 نستلهم الهدى من أسمى مطالبه
 حتى يفيض على آفاقنا النور
 أوتيت خمسا من الرحمن خالصة
 جرى بها بجلال السبق تقدير
 أوتيت خمسا ولم يُعط الذين خلوا
 ما حازه مجتبي بالفضل مغمور
 فلنقتبس في رحاب الأوس جذوتها
 وليشمخ الحق ولتُمنح الأساطير
 هذا نبي البيان السمع خالصه
 جوامع الكلم المثلى تباشير
 هذا لسان مبين طاب منطقه
 وليخرس الإفك والبهتان والزور
 بُعثت للناس كل الناس قاطبة
 فذاقت الرحمة الحسنى جماهير
 بعثت للناس نبراسا يوجههم
 فهل تعوق الهدى تلك الدياجير؟
 وكانت الأرض للعباد مسجدهم
 طاب الصعيد، ودين الله تيسير
 وكانت الأرض للمرود منطلقاً
 نحو الجهاد فتطهير وتحرير
 نصرت بالرعب فالطغيان منحسر
 والشرك مندثر والكفر مدحور
 نصرت بالرعب فلتعلن مجالدة
 أصوات جيشك أن الحق منصور
 أما الشفاعة واشوقاً لنفحتها
 يوم الحساب ويا نُعمى المقادير
 أما الشفاعة فالمختار صاحبها
 وفرحة القلب إن الذنب مغفور
 ياسيدي يارسول الله نطلقها
 في أفق نجاك شمّاخ بها الطور
 كأنها النار في أعلى ذوابتها
 إشعاعها الفذ تهليل وتكبير

محمد منلا غزير

- محمد منلا غزير (سورية).
- ولد عام 1936 في منبج.
- حصل على الشهادة الابتدائية من مدرسة نموذج منبج 1950، والإعدادية من حلب 1954، والثانوية من ثانوية إبراهيم هنانو بحلب 1957، وعلى الإجازة في الآداب - قسم اللغة العربية من جامعة دمشق 1961، وعلى دبلوم عامة في التربية من كلية التربية بجامعة دمشق 1962.
- عمل مدرساً للغة العربية في ثانويات محافظة حلب 62 - 1969، ثم أُحيل إلى التقاعد لأسباب صحية.
- دواوينه الشعرية: في ظلال الدعوة 1956 - الصبح القريب 1959 - الله والطاغوت 1962 - اللؤلؤ المكنون 1962 - طاقة الريحان 1974 - البنيان المرصوص 1975 - الأعمال الشعرية الكاملة 1978.
- عنوانه: شارع الشيخ عقيل المنبجي - منبج.



وولّي جفَاء حطام الهشيم
وأوشك يتبعه المحتظر
وكادت تحطم تلك الحصاة
وتودي قنوطاً، ويذوي الزهر
ويخمد فيها البصيص الضئيل
ويقضي رفيف المنى ينتحر
ولكنه للمح لمح الصفاء
ولله في مائه إذ غمر
أقل اختلاقاً تجلى هدى
يضيء الوجود ويذكي العمر
بنفسي يا لمح تلك الدروب
وشجو الغريب وتلك الصور
وأطياف منبج عند المغيب
وأحلام منبج بين الشجر
تهادى جناح على القاديرين
وهذا جناح إلى المنتظر
ويتمدد درب المعنى الغريب
فيمضي ويؤيد الخطأ يستمر
وتعصف في نفسه الذكريات
ويطويه طيماً عباب الفكر

محمد منلا غزيل

لئن أضل الهوى عباده سفهاً
وغرّ مخمورهم تلك السمادير
لقد عرفنا سبيل الله واضحة
ما غرنا في خلال التيه تخدير

من قصيدة: خيام الغجر

وتسألني نجمتي في خفر
عن الزاد، زاد النوى والسفر
وما أفصحت بالسؤال الشفاء
ولكنه للمح لمح البصير
يبلغ بوح العيون الظماء
ويلقي لأعماق قلبي الشرر
ويتلو حكاية وجد عميق
به جذوة من شعاع السور
فيقتات شوقاً عميق الجذور
تشعب في مهجتي واستتر
روى مصره السلسبيل الطهور
وندى حناياه ضوء القمير
رويدك يا لمح إن الفؤاد
طواه الحنين ومما من وزر
رويدك إن انصداع الشفاف
بوهج الشعاف بعيد الأثر
وحسبك منه اندلاع الحروف
وحسبي زاد سنك الأغر
بنفسي يا شوق تلك الرمال
على الشظماءى وذاك النهير
وقلبي المعنى على تربها
حصاة تلوى وما تستقر
تمزقه حشرجات انتظار
مرير، وشكوى لهافة أمر
وعند الحصاة بقايا رماد
رمتها العواصف في المنحدر
وألقت بهما الريح في هوة
هباء تبعثر ثم اندثر

رسالة

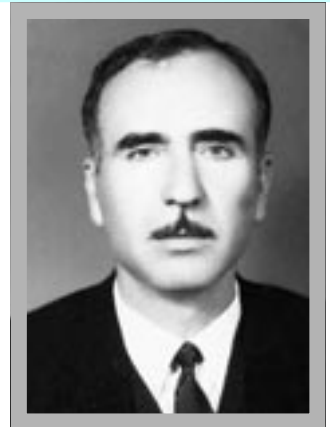
لك في الفؤادِ محبةٌ يا «مي» قصَّتها طويلةٌ
 كتبت على أفق الدموع بريشة الشفق النحيله
 فتعرفقي قبل الملام بمُهجة تحبو عليه
 لا تحسسي بي إن لم أوافك أن أشواقي قليله
 أنا ما بخلت وإنما يا «مي» أيامي بخيله
 أنا لم أزل طفلاً كما قد كنت أيام الطفولة
 أهوى الوجود بما حوى ببراءة الطفل الجميله
 حتى كأن الكائنات على تفاوتها خميله
 لا يشتكى مني القبرين ولا تعاتبني الفخيله
 أبقى نبيلاً في الغرام ولا أحب سوى نبيله
 ما بين صدري خافقُ أبداً مشاعره أصيله
 قلب نشيط في الهوى لكن من يهوى «كسوله»

سهرة مع نجمة الصبح

أَكْثَرُ عِلْمِي هَذَا الزَّفِيرُ
 وَقَلِيلٌ مِمَّا أَعَانِي كَثِيرُ
 يَا بِنَةَ الصَّحْوِ شَارِكِي نِي هَمومي
 أَوْ ذَرِينِي لِمَا هَوَى يَسْتَخِيرُ
 لَا تَظْنِي بِي الظَّنُونِ فَنِي
 لَسْتُ مَمَّنْ مِنَ الهَوَى يَسْتَجِيرُ
 أَنَا مَا جِئْتُ أَشْتَكِي لَكَ إِلَّا
 مَثَلَمَا جَاءَ لِلأَسِيرِ الأَسِيرُ
 أَنْتِ أَوْلَى بِالْحَزَنِ مِنِّي فَوَاداً
 وَكَلَانَا بِكُونِهِ مَأْسُورُ
 يَا بِنَةَ الصَّحْوِ لَا يَغْرُكَ شَيْبِي
 حِينَ تَصْفُو الحَيَاةَ تَنْمُو الزهورُ
 فَتَعَالِي نَشْكُ الغَرَامِ لِبَعْضِ
 أَلْفِ اللَّيْلِ بَيْنَنَا وَالمَصْنُوعِ
 فِي كَلِينَا نَبْ «الفِرْدَقِ» يَعْوِي
 وَعَلَى مَنْبَرِ اللُّهُوَاةِ «جَرِيرِ»
 يَا بِنَةَ الصَّحْوِ وَخِزَّةَ الشُّوكِ تَدْمِي
 وَلَقَدْ يَجْرَحُ المَحَبَّ الحَرِيرِ

محمد هلال فخرو

- محمد هلال سعيد فخرو (سورية).
- ولد عام 1928 في إزاز حلب.
- عمل موظفاً في مؤسسة الحبوب إلى أن تقاعد.
- نشأ في أسرة تحب الشعر، وقد بدأ رحلته مع الشعر عام 1954.
- دواوينه الشعرية: شتات 1970 - أكاليل غار (بالاشتراك) 1974 - صور 1975 .
- ممن كتبوا عنه وعن شعره: عبد الله الطنطاوي، ومصطفى النجار (مجلة الثقافة السورية، وجريدة الثورة السورية)، كما كتبت عنه دراسة بعنوان: محمد هلال فخرو شاعر الصورة والخيال المشرق - الحركة الشعرية المعاصرة في حلب 1975 .
- عنوانه: مقهى الموعد - أول شارع بارون - حلب - ص. ب 5219 سورية.



هي الدنيا وأحياها
 من الإصباح للممسي
 تسيل أظفري دمعاً
 لطفل لا يرى الشمسا
 لوجه عابس القسمات
 يزهر روحه حبساً
 لغصن أجهد الصبيان
 فيه النفس والفأسا
 شغوف بالعيون الخضر
 لامس رمشها «ورسا»
 وأعشق نسمة وسنى
 تهدد غيمة نعسي
 وأحزن - مثل باقي الناس -
 حزناً يغضب اليأسا
 فلم يجنح بسارية
 إلي ولم يجد مرسى
 أغازل مرة كأسى
 وحيناً أكسر الكأسا
 فلا بُقياً لعادات
 يشل وجودها النفسا
 هي الدنيا وأحياها
 من الإصباح للممسي

محمد هلال فخرو

هادى الوجوه هكذا لك أبدو
 وبصودي زلازل وسعدي
 مغل في مزارع الليل قلبي
 غائب في النهار مني الحضور
 أتلى وفي الجوارح نهدي
 من جراح، وفي العيون غدير
 يزهر الشجر وفي غصون الأمانى
 ويغيب الربيع حيث أسدي
 والفراشات كلها قد تناءت
 وتناءت مع الفرش السورور
 يا بنه الصبح وشاركيني همومي
 فقليل مما أعاني كثير
 وتعالى لعلنا نتلاقى
 فمع الحب كل شيء يسدي
 يا بنه الصبح حور ربما لي عذري
 يجذب الماء قاربي المغفور
 لست أدري أخيرة هي هذي؟
 وحرام شربها أم طهور...؟
 إنني ضائع يعقد الثواني
 ويحس الأقل مني الشهور
 لست أدري ماذا أخط حرفي
 كشراع مع الضياع يدور
 إن ضحكى للمضحكات قليل
 وابتسامي من النكات صير
 والقناديل في بحر ليلة ليلى
 مشرعات، وليتها لا تنير

يا بنه الصبح ومرحباً بلقانا
 ووداعاً مع المساء يا خصور..

هي الدنيا

الأمس في الهوى الشمساً
 ويتركني الأسى همساً

عودة فارس الأحلام

رفيقة عمريَ الضمان للتحنان .. للحب ..
لدفء رموشك السمراء .. للشلال منسكباً على دربي ..
أغان من لحون الغاب .. من قيثارة عينيك .. أضمر رؤاهما النشوى ..
ويفرح فيهما هديبي ..
أنا وحدي .. وراء الأفق .. أخبط في صحارى ما لها آخر ..
تسف رمالها الريح ..

وتزرع في عيوني حبة ظمأى .. بقطرة طل ..
أنا والشمس .. والأحجار .. والكثبان .. والشيخ ..
أصارع لهفة .. أهفو لذبح الشوق والآلام في قلبي ..
فتذبطني .. وتحنق رعشة الظل ..
فأهرع في دروب موحشات .. ليس فيها غير غيلان
يموت بعينها الرعب ..
وأبحث عن عيون ساهرات يستظل بهُدبها الحب ..
وتسبح في عوالمها رفوف حمام ..
وتمطر غيمة .. شيئاً من الفل ..
تفتتح ما ذرته الشمس .. ضمات من الأكمام ..

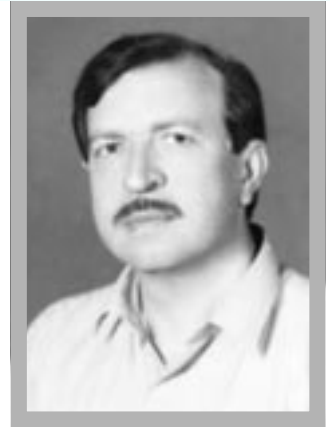
ربيعي .. يا ربيعي .. دثرتة الريح بالرمل ..
فمات .. وأنت في ظل الربيع .. وظله في شعرك الطفل
وفوق جبينك الرحب الذي يرتاح كالشيطان ..
أحس ربيعي المفقود .. يعبر بالمدى النشوان ..
فأحنق لوعتي .. وأروح أمضغ ذكرياتي .. في الليالي الحلوة
النشوى ..

وأنظر صورة .. خبأتها نجوى ..
وأعبر هاته الصحراء .. أحمل شوقها الضامى إلى سلوى ..
إلى قطرات طل من عيون غمام ..
إلى همسات أهداب .. وقصة حبي المدفون في عينين حالمتين ! ..
بعودة فارس الأحلام ..

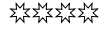
رفيقة دربي المٌخضَل .. بالأنداء .. بالأزهار .. بالألوان ..
أحس بغربتي .. شوق الرمال إلى الينابيع ..
إلى الشيطان .. والأطيار .. والحملان ..
أحس كأن آلاف من الأيام تزحف في ضلوعي ترتمي موتى
أغالبها ..
لتنقلني .. إليك برحلة في عالم فينان ...

محمود محمد كازي

- محمود محمد حاج عمر (سورية).
- ولد عام 1936 في أعزاز بسورية .
- حاصل على الشهادة الثانوية الفنية 1956.
- يعمل موظفاً في الشركة السورية للنفط.
- كتب الشعر والقصة وهو في مقاعد الدراسة ، ونشر الكثير من نتاجه الشعري في الصحف والمجلات المحلية والعربية مثل الثقافة (السورية)، والثقافة ، والهلال ، والشهر (المصرية)، والآداب ، والأديب ، والمعارف (اللبنانية)، والمجلة العربية (السعودية)، والمندى (الإماراتية)، والوحدة (المغربية).
- شكل - مع مجموعة من الأدباء - الندوة الأدبية التي مارست نشاطها الثقافي من خلال أمسياتها الشعرية ، وندواتها ومحاضراتها العامة، والتي أصدرت - بجهود شخصية - مجلة البراعم .
- دواوينه الشعرية: قصائد عارية 1998 - رحلة في جزر الفيروز 2000.
- نال جائزتين في مسابقة القصة من مجلة الغدير ، ومجلة النواير (السوريين) ، وذلك في الستينيات .
- كتبت عنه العديد من الدراسات ، منها ما كتبه الشاعر أحمد دوغان (الثقافة السورية) . وورد اسمه في كتاب «حركة الشعر الحديث» لأحمد بسام ساعي ، وفي كتاب «الحركة الشعرية المعاصرة في حلب» ، وفي «معجم الكتاب السوريين في القرن العشرين» لعبد القادر عياش .
- عنوانه : الشركة السورية للنفط - دائرة الفرق الجيو فيزيائية - ص.ب 5598 - حلب - سورية .



لكان حلبي حبات القلب ..
لكني .. أعرف أنني أسكن ..
إنسان العين .. وبين الهدب
أعرف .. حين يسيل نداؤك ..
إن مست نسمة .. جفني ..
فتغدو أجفانك غيمة ..
ضميني .. صدرك متكئي ..
قلبك مهدي ..



هُزِّي أرجوحة عمري ..
يمناك .. تهز العالم ..
تغزل ضوء الفجر ..
يسراك .. تهز سرير الطفل ..
ينهلّ الفرح الطفلي ..
على الخد ..
يتقطر من ثغرك ..
غنوة نصر ..
يورق بندى ..
دوسي أرض الجنة ..
تنبت « عقبة » يفدى ..
تزهر « خولة » ..
ترفع سارية للمجد ..



محمود محمد كلزي

إلى خلف الرؤى .. والأفق .. والآلام ..
للأرض التي ما داسها إنسان ..
نسير أنا وأنت .. نخوض في الأمطار ..
ونشعر بالدروب الضاحكات لنا .. رؤى مخضلة الأفنان
وتحملني لعينيك ..
لقنديلين في ليل السهاد .. ووحشة الغربة ..
فأقطف من دروب سمائه شهبه ..
وأجمعها قلائد ماس ..
لأهديها .. لجيدك .. للجبين الحلو .. للعينين ..
للسعر المخضّب بالأزاهير ..
هدية عائد .. من آخر الدنيا .. بلا أنفاس ..
يحث خطاه .. يعبر هاته الصحراء ..
يحلم بالربيع الحلو في عينين حالمتين ..
بعودة فارس الأحلام !...



هُزِّي أرجوحة عمري

هاتي عينيك خُذيني ..
من عالمي الوحشي ..
ومن دنياي المخبولة بالطين ..
من أرض الأصفان ..
القتل .. الأشواك .. الهمجية ..
والذئب المتقمص بالحملان ..
إلى البحر المتسع ..
المتسع بلا شيطان ..
هاتي عينيك خذيني ..
ضميني ..
يا وطناً .. يسكن بين الأهداب ..
ويشرب من نور عيوني ..



هُزِّي أرجوحة عمري ..
تتقطر من ثغرك ..
دفقة عطر ..
يتوهج أذار بقلبي ..
تفرش دربي عيناك ..
وتغرس كل رياحين الحب .. لو شئت ..

وصايا ديك الجن

من رماد الهم
ناداني ديك الجن
يأيها المغتم
اسمعي وقم
قبل أن تنام
اذبح الندم
لو عدت من جديد
لأعبد الصنم
لطعنت في الصميم
وجهه المجذور
ورميت في الغدير
رمحي المكسور
وعدوت نحو الشمس
في زورق الأمل

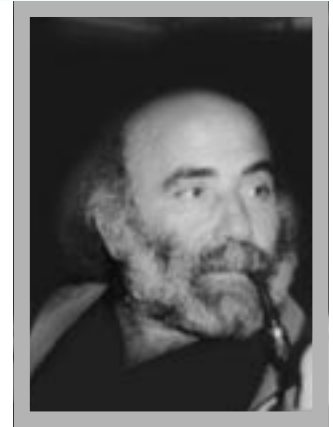
يأيها المتاع
اسمعي وطع
امتط نشواناً
مهرة الأزل
لا يستقيم الشعر
بلا هوى أوغل
الوجد نصف الدين
واللثم كفأره

الخوف ثقب أسود
في جبين الحوت
لا تبتئس للموت
الشمس أمُّ الليل
والصوت ابن الصمت

كنا على الرصيف واقفين
أنا وديك الجن
لوح مرتين
وقال لا تهن

محيي الدين اللادقاني

- الدكتور محيي الدين اللادقاني (سورية).
- ولد عام 1951 بقرية سرمد.
- حصل على تعليمه الأولي في قريته، ثم انتقل إلى مدينة حلب فتابع دراسته الثانوية والجامعية، ومن جامعة الإسكندرية حصل على الماجستير والدكتوراه.
- تنقل بين أكثر من موقع إعلامي في الوطن العربي والمهجر، وعرف بكتابته لعموده اليومي «طواحين الكلام» الذي كتبه بصفة دورية في أكثر من صحيفة عربية.
- خصص الشاعر ديوانه الأول، ومعظم قصائد ديوانه الثاني للشعر السياسي، ولكن بعد أن اغتنت تجربة الشاعر الإنسانية في منفاه الاختياري، واستقر في لندن بصفة دائمة منذ أوائل الثمانينيات، ألق عن كتابة الشعر السياسي.
- دواوينه الشعرية: عزف منفرد على الجرح 1973 - انتحار أيوب 1980 - أغنية خارج السرب 1988.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الحمام لا يحب الفوكا (مسرحية) 1991.
- مؤلفاته: دراسات في الإعلام التربوي - ثلاثية الحلم القرمطي.
- عنوانه: 12, Gore Rd., London, Sw20,8 JL., England.



تضوعين قُلاً بغير أوان
وشوقاً ترقين كل مساء
أحبك أنت جميع النساء
وما أنت مثل جميع النساء

لوطيفك يوماً لم يأتِ
لم يتوسد ذاكرتي يحتل اللحم
ويصادر كل الأشياء
لو يوماً أخلفت الوعد، تدللت، ناورتِ
أظهرت الجفوة
ألقت عذراً عصرياً، ما جئتِ
لقلتُ مثلكِ
مثل جميع النساء
ولستِ أنتِ كمثل النساء

افتحي أفق العواصف
أشرعي كل النوافذ للخطوب
تعب النزال من النزال
ونام النصل مرتاحاً على جفن
السنان
من يسند الجمل البريئة
إن تهاوت؟
عمديها
لم يبق من حلم سوى رمشيك..
يأتمران بالعشاق
عاشقتي
وقاتلتني
وفاتحة الزمان ...

من قصيدة: سرمد

كوشم جديد توشين حلمي
كنرجسة في زمان الشتاء
نودع - كل نهار - حبيبا
وأنت تجيئين كل نهار

محيي الدين اللانقاني

لو كانت الحياة ماستين
فاكسرهما وكُنْ
شرفقة تجدد الوجود
من شرفة العدم

من قصيدة: أغنية خارج السرب

لا ترجع.. قالت مولاتي
فالأرض وباء
أوغل في جسد المجهول
وصارع في الأنواء
ابن في مدن الحلم قصوراً للغرباء
كن بحر الغربية.... والميناء

في مدن الحلم المسكونة بالحب
سرحنا
بحاراً يبحث عن مرسى
وغزالة ماء
قلت: يا مولاتي التوبة
أخرني البحر
وحوت البحر
وعسس الوالي في الميناء
ضحكت مولاتي الحسناء
فتغير وجه البحر
وانبجس الماء العذب
وتبدل ملكوت الأشياء

من قصيدة: غردجات

هاتفيني بالذي يأتيك خسراناً
وسكراناً
وفي عينيه وعد بقصيده
سالميني
نعنشي زمني وعمومي في أراجيفي

الشاعرا!

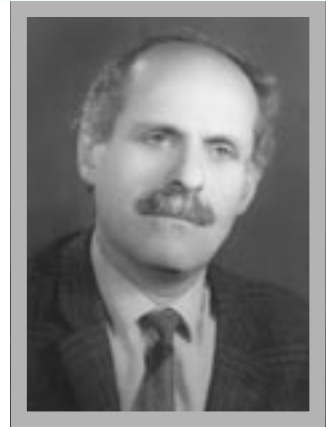
مهما كواك البؤسُ والشجنُ
 مهما يدُر في صدرك الوهنُ
 مهما تكن دنياك كالحنة
 مهما جنت أشواك من فتنوا
 مهما يغب عن أيكة قمر
 مهما هوت من حولك المدن
 لا بد أن تلقاك باسممة
 من قال: مات الخصب والمزن؟
 من قال: إن الأرض عاقرة؟
 من قال: إن البحر يُحتقن؟
 إن الحقيقة تنجلي أفقاً
 تثيري الذي تنتابه المحن!
 غرّد - إذن - ألعانها حبياً
 إن الحقيقة في الجوى الوطن!
 مهما تجديا شعر من شطف
 مهما يَمِلُ من تحتك الفن
 فإبداً خطا قلب إلى لغةٍ
 لا بد فيها القلب يَنشحن
 ويضيء بالآلام ينثـرـها
 فوق الحياة فيورق الحزن!

دعاء

أيها العصر الذي فيك ينادي
 كل نبض في فؤادي:
 بارك اللهم أفواج الطفوله
 فهم الأعراس، أوراؤ الخميله
 وهم الأعراس، أحلام بلادي!
 أيها العصر الذي فيك ظلام ووباء
 وضياح وشقاء
 يتعالى من شغاف القلب لله دعاء:
 أسبغ اللهم نوراً وسعاده
 كي يعيش الناس في الأرض عباده
 تتجلى بعد صبر وعناء

مصطفى النجار

- مصطفى أحمد النجار (سورية).
- ولد عام 1943 في مدينة حلب.
- حاصل علي الثانوية الزراعية 1964، والثانوية الأدبية 1966، وأهلية التعليم الابتدائي 1967.
- عمل في المجال الزراعي، كما عمل مدرساً.
- عضو في نادي أبها الأدبي، وهيئة تحرير مجلة الثقافة السورية، ونائب رئيس نادي التمثيل العربي بحلب، ومراسل لعدة صحف ومجلات في الوطن العربي .
- نشر إنتاجه في العديد من الصحف والمجلات العربية .
- أذيع شعره في محطات الإذاعة العربية والأجنبية.
- يكتب - إلى جانب الشعر - القصة، والمقالة، والخاطرة، والزجل.
- دواوينه الشعرية: شحارير بيضاء 1963 - الخروج من كهف الرماد (بالاشتراك) 1974 - من سرق القمر؟ 1977 - الطائران والحلم الأبيض (بالاشتراك) 1977 - حوار الأبعاد (بالاشتراك) 1977 - ماذا يقول القبس الأخضر 1977 - حينما نلتقي (بالاشتراك) 1980 - قصائد عربية 1982 - عندلات الحزن والسفر (بالاشتراك) 1984 - كلمات ليست للصمت 1997.
- ممن كتبوا عنه: نازك الملائكة، وروز غريب، وحلمي القاعود، ومحمد أحمد العزب، وأحمد دوغان، وأحمد بسام، ومحمد الراوي، وحسين علي محمد، وأحمد شبلول.
- عنوانه: حلب ص.ب 5219 - الجمهورية العربية السورية.



العين والأضلاع والجسد المسربل بالدهان
صاحت كياناتي فحرت
هل للربيع ،
تقوم دالية الحنان؟
هل للرحيل المشتهى
يرتاع إيقاع الزمان؟
هل للسماء يفر من جسدي الضياء
أم فيه ينسكب الضياء؟
صاحت كياناتي فحرت
لم أدر مركبة الزمان؟
فيها أنا؟ أم أنها فيّ تدور
والأرض واقفة تدور
تدور واقفة تدور
الله وانبلج الظلام
تراقصت لغة السلام!

(3)

يا ربّ أنصفت الوجود
وخلقت إنسان الوجود
لكن يحيرني سؤال
من أين أبدأ بالسؤال؟
«قابيل» يسرقني السؤال!؟

مصطفى النجار

جنة وارفة الظل، وأفقا للشوادي
بسمة الشوق التي تنمو شعاعاً في العيون
تبزغ الشمس ربيعا وجناناً في البوادي
رغم بؤس الأرض..
والأوجاع والوقت السريع
رغم ما في العصر من ليل مُريع..
يزرع الأرض بأحداق النجوم
ويغني للغيوم
شاعر لبيّ أذان الفجر.. في عصر الجحيم
يتعالى من يديه
ذوب قلب، وإليه..
يثب النور كأشواق الطيور..
بارك اللهم في نسغ الجذور
(إنه العصر، وفي العصر الأخير
تشتكي الأوراق والأغصان من سوء المصير)

الله وقابيل

(1)

الله وانطلقت بحنجرتي الحياة
بأصالي العيشى ،
بذاكرتي الفصول الأربعة
حُمَلْتُ في هذا الطريق
متاعب الغرق المدمّر والغريق
وقصة الشجر المعطر بالعذاب
حُمَلْتُ - يا أله - دالية الوجود
وبلابل الصحراء ..
رفرفة العيون
تشوّق العنب الدمى بالخلود
وتراكض الأمل الملقّع بالشباب
كن لي الدليل برحلة الفوضى
من ثدي أمي للتراب؟

(2)

الله وانفتحت أمامي المعجزات
حين ارتقت

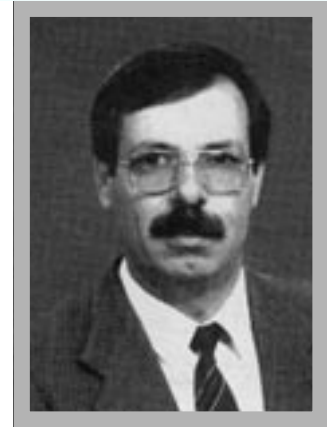


حديث قلب

عَمُدًا دَفَعْتَ الْقَلْبَ أَنْ يَتَكَلَّمَ
 وَنَصَبْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَلْمًا
 وَسَفَحْتَ لِي خَمْرَ الْهَوَى فَرَشَفْتُهُ
 وَظَنَنْتُ أَنِّي قَدْ شُفِّيتُ مِنَ الظَّمَا
 وَحَسَدْتُ نَفْسِي حِينَ قَلْتُ مُؤَمَّلًا
 أَوْلَى بِهَذَا الْقَلْبِ أَنْ يَتَنَعَّمَا
 فَإِذَا أَوَارُ الْوَجْدِ يَلْفُحُ مَهْجَتِي
 وَيَزِيدُ أَعْمَاقِي أَسَىً وَتَأَلُّمًا
 مَا أَنْتِ يَا حَسَنَاءَ بَدْعَةَ شَاعِرٍ
 بَلْ كَوَكَبٌ أَهْدَى سَنَاةَ الْأَنْجَمَا
 لَوْلَاكَ مَا عَرَفَ الطَّرِيقَ مَسَافِرٌ
 أَوْ بَاتَ مَوْفُورُ الصِّيَابَةِ مَلْهَمَا
 يَرْقَى إِلَيْكَ الْحَلْمُ حَتَّى إِذْ دَنَا
 مِنْ عَرْشِكَ الْعَاجِيَّ عَادَ لِيَحْلَمَا
 كَمْ مَشْرَكَ بِالْحَسَنِ ثَابَ لِرَشْدِهِ
 عَرَفَ إِلَهَهُ عَلَى يَدَيْكَ فَأَسْلَمَا
 الْأَرْضُ تَزْهَوُ مِذْ حَلَلْتَ رِبْوَعَهَا
 وَتَفِيضَ بِالْبَشْرِى فَتَحَسَدَهَا السَّمَا
 يَا زَهْرَةً عَشِيقَ الرَّبِيعِ جَمَالِهَا
 وَإِلَيْكَ مِنْ بَعْدِ الضِّيَاعِ قَدْ انْتَمَى
 أُبْعِثْتِ فِي عَصْرِ الْغَوَايَةِ آيَةً
 لِتَشِيدَ صَرْحًا لِلوَدَادِ تَهْدَمًا
 عَيْنَاكَ أَحْلَامَ الْيِرَاعِ وَسَحْرَهَا
 فِي مَذْهَبِ الشُّعْرَاءِ أَصْبَحَ مَعْلَمًا
 بَحْرٍ مِنَ الْأَنْوَارِ فِي أُفُقَيْهِمَا
 وَمَرَاقِبُ الدِّيَجُورِ تَسْبِحُ فِيهِمَا
 يَهْفُو إِلَى الشَّطَّانِ قَلْبٌ مَغَامِرٍ
 مَتَأَهَبُ لِلْغَوْصِ فِي عَمْقَيْهِمَا
 وَعَلَى شَفَاهُكَ لِلرَّحِيقِ جَدَاوِلُ
 تُثْرِي إِذَا الثَّغْرُ الْجَمِيلُ تَبَسَّمَا
 ثَارَ الْفَوَادِ وَأَلْهَبَتْ ضَرْبَاتُهُ
 صَدْرِي وَأَضْلَاعِي الْمُنِيْعَةَ حَطَّمَا
 حَسَنَاءَ قَدْ أَظْهَرْتَ بَعْضَ مَشَاعِرِي
 وَكُتِمَتْ أَعْظَمُهَا لَطَىً وَتَضَرَّمَا

نادر حسين أبو موسى

- محمد نادر الرزوق بن حسين (سورية).
- ولد عام 1956 في قرية تلحدية بمحافظة حلب.
- درس المرحلة الابتدائية في مدرسة قرينته، ثم الإعدادية والثانوية في حلب، وتابع دراسة الحقوق في جامعة دمشق، ثم انتقل إلى جامعة حلب بعد أن افتتحت فرعاً لدراسة الحقوق وتخرج فيها.
- عمل محامياً بمدينة حلب منذ سنوات عدة، وسبق له العمل بالتدريس في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، وسافر إلى لبنان للعمل، ثم عاد إلى سورية فعمل بمحطة الرصد الجوي بالمركز الدولي للبحوث الزراعية بالمناطق الجافة.
- نشر العديد من قصائده في العديد من الدوريات المحلية والعربية، منها الحسنة اللبنانية والاعتدال بنيوجرسي وجريدة الجماهير السورية.
- شارك في المهرجانات والأمسيات الشعرية في حلب ودمشق وحماة وحمص واللاذقية.
- عنوانه: قرية تلحدية - ناحية الزربة - منطقة جبل سمعان - محافظة حلب - الجمهورية العربية السورية.



قالوا بريك لا تُقبِلْ ثَغْرَهَا
فإِذَا فَعَلْتَ فَقَدْ لَثَمْتَ جَهَنَّمَا

من قصيدة: جور الأحبة

ما للأحبة في أحكامهم جاروا
وهاجرت من سماء الحب أقمار
أضحت كروم الهوى جرداء خاوية
وراح يندبها قينٌ وسُمَّار
وأقفرت مذ شكا العنقودَ عاصره
وحطم الدنُّ في كفيهِ خَمَّار
روض الحياة ذوى شاخات مفاتنه
لا الدوحُ دوحٌ ولا الأزهار أزهار
قد جردتها يدُ الأقدار فتننتها
فكيف تعشقهَا أذنٌ وأبصار
فالعندليب الذي يشدو أفاق على
نوح الغصون فما للعود أوتار
والنهر يشكو الظما فالماء غادره
ورؤعت في هجير الشمس أطيّار

نادر حسين أبو عوض

حصنتُ نفسي بالعفاف ولم أكن
يوماً قطفتُ من الأزاهر برعما
عذري وإن غلبَ الفتورُ عزيزتي
يوم القطاف وما جنيتُ الموسما
أوهنتُ في قطف الإباء سواعدي
والمنجلُ الماضي هناك تثلّما
بيتي قلاعُ الكبرياء وموطني
هأمُ الجبال الشامخات وما سما
لا يرتقي ماءُ الشرائع منزلي
فمواردي قطرُ السماء إذا همي
ما عابني بؤسُ فكم من شاعرٍ
يأتي إلى الدنيا ويذهبُ معدما
عشيقُ الجمال فكان غايتَه بها
وشبابُه دون الجمال تحطّما
إن كنتُ قد لمتُ الزمان فإنه
قد مرَّ أعوامي أصمّاً أبكما
لا تحسبي أنني أتيتُ لحاجة
لكن على الأحباب جئتُ مسلّما
إن لم أفز بالودِّ منك فإنني
حسبي جلوتُ الناظرين من العمى
فلقد أضاء الحسنُ دربَ خواطري
وأزاح عن عيني ستاراً مظلماً
ورأيتُ أحلامي وعانقتُ المنى
وكتبتُ في سيفر المحبة طلسماً
حاولتُ أن أبدي إليك سعادتي
لكن لساني بالكلام تلعثما
أنا شاعر نسج الجراح قصيدةً
ليبتكُ النجوى ولن يتألما
ما عشتُ مجروحاً فلا تتوقعي
أني سأطلب للجراح البلسما
فإذا تلاقينا وفي أعماقنا
شغفٌ على حرق التجلُد أقدماً
ووقفتُ والألام يصلبنا الأسي
والقلبُ يقطر من مرارته دما
وعففتُ عن رشف الرضاب لأنه
أضحى كما أفتوا عليّ محرماً

واحة في صقيع الشمال

الريح تروّع أهل القطب
فكأن بها حكم القدر
في السخط على وجه الأمس
قطعت عنق الشمس
طمست غَمَازَاتِ النجم
حفرت خد القمر
ومحت إسمي...

لم يبق مكانٌ لي في قافلة العجر
وأنا رعشات في روح الوتر
لم يبق رحيق في الكأس
فالريح تروّع أهل القطب
وكأن بها حكم القدر
تجتثّ القلب مع الرأس...

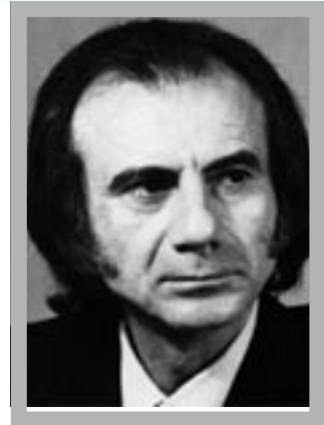
الوردة قد صارت شوكا .. والموعد ضاع
هجر الدوري هذي الأصقاع
أه... ما أضيعها الأرواح القطبيه!!
فلها قلب لا تسعفه حمم الجمر
فابكيها يا كتل الصخر...

وأنا الأحلام تسيّجني...
وضلوعي من همس الصور
سرحاتي قد رسمت قدري..

في منفى الصَّبَّوات الأصفر
لاح الضوء الأخضر
بان الشعر الأسود
تاج المحبوبة نبراس يُضْفَرُ
امتد.. امتد
يهدى عين الأفق
كُحلا.. لا يُلحظ بالحدق

نهاد ورضا

- محمد نهاد علي رضا أرناؤوط (سورية).
- ولد عام 1927 في مدينة حلب.
- حاصل على إجازة في الآداب، وفي الفلسفة، ودبلوم العلوم السياسية، وست شهادات عليا في إدارة الأعمال، والعلوم السياسية، والتنمية الاقتصادية.
- عمل خبيرا في العلاقات العامة والإعلام بالتعاقد مع وزارة التخطيط.
- عضو اتحاد الكتاب العرب.
- نشر شعره في الدوريات والمجلات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: ميلاد شاعر 1972 - الرعشة الأولى 1972 - شعر في لوحات 1972 - هكذا حدثني القلب 1972 - احتجاب الفارس الأخضر 1973 - موعدنا في القمر 1973 - هل يحبني أنا؟ 1974 - ذابح الملهمات 1974 - أنا وأنت وقوس قزح 1976 - البعد اللامنظور - 1976 - منافسة في باريس 1978، إلى جانب ملحمة شعرية إسلامية كبرى نظمت بالفرنسية تحت عنوان «ملحمة العهد المعاصر» في أجزاء سبعة هي: إشراقات درويش مولوي 1992، بيان الأزمنة الإنسانية 1993، صعود الفرسان الجدد 1994، نداء المدينة المفتوحة 1994، في ظلال الحكمة 1995، حديقة الأنوار 1995، رحلات الفكر 1996.
- أعماله الإبداعية الأخرى: منافسة في باريس (رواية) 1978.
- مؤلفاته: أصدر العديد من الكتب المترجمة عن الفرنسية في الفكر والفلسفة، والاقتصاد، منها: تيارات الفكر الفلسفي - الإنسان المتمرد - النظرية العامة في الاقتصاد.
- عنوانه: وزارة التخطيط - دمشق.



وليست لتخشى الضفتين مناھلي
ففي الأفق الأعلى مزاميرها تشدو
وقالوا حبيب في التصوف وصله
فقلنا وصال بالكتاب هو القصد
وكيف تطال الذات أبواب ذاته
وجوهره الأسمى هو الواحد الفرد؟
وغابوا عن الدنيا.. وما البدر طالع
ولما صحت روحي تملكني الوجد
حبيبي تجلى لي بمكنون حرفه:
تألق مرآة إلى ومضها العود
تعالى وما أخفى جناح حنانه
تنزه في وصل يطهره الصد
وكان وصال.. في البعاد رشفته
هو العروة الوثقى فمن كأسها الرقد
ونادت مآقينا دموع أحبة
أنتركهم حيرى وفي صحونا الورد
وكيف التحامي بالصباح محقق
إذا انعزلت روحي ولم أبتسم بعد
وأسلمت روحي للبراق مولها
بأجنحة خضراء في الغيب تمتد
وحلقت في لطف التوهُ والرؤى
على حلقات الذكر بالحق تعتد

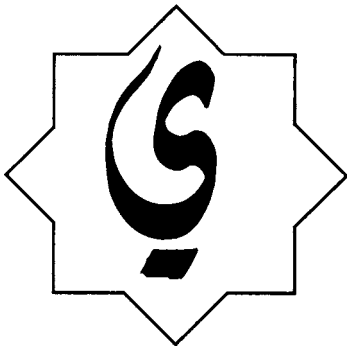
نهاد رضا

إلا بالقلب المحترق
كدبت رؤى البصر
فازداد الرسم وضوحا... في نظري...

الواحة في الصحراء
وأنا.. شاهدت الواحة
في أقصى القطب
هل تعجب من خبري
والواقع فيض من صوري
سرحاتي قد رسمت قدرتي..

من قصيدة: النورانية

ولدت وروح الكون في خافقي تشدو
وتهمس للحيرى ألا أشرق الوعد
وجسدت الأحلام معنى ولادتي
رموزا رآها النبع في نومه تبدو
بلطف من الإسراء يجري شرعها
من الملاء الأعلى إلى الأرض ترتد
فيستبشر الينبوع والسهل بلقع
ويضحك ثغر اليوم والعصر مُسود
ففي صبحه اغتالوا الرباط بقدسه
فأوصال هذا الملك بالقدس تشتد
جناحاه في كبد الظلام تقصفا
وفي مجمع البحرين.. يُستكمل الكيد
يسائلني التاريخ في لوعة الهوى
إذا كنت عرافي فقل لي من دعد؟
وما رسم الحدثان عطر مراشفي
إذا ما سألنا الموج فالسر لا يبدو
ففي لحمة التاريخ ضوء محجب
إذا انحسر المغزى ففي جزره المد
وهذا بزوعي في اليباب معلل
فمن صيحة الصحراء أطلقني الرعد
وفيم قنوطي والرواء مهلل
وأروع أحلامي يولدها الفقد؟



من قصيدة: إبراهيم والنمرود

ما عرِبَدَ الظلم إلا انهيارَ وانحطما
 تبارك الله جباراً ومنْتَقِماً
 وما تَطاولَ نمرودُ وشيْدَ له
 صرْحُ من البغيِّ إلا خَرَّ منهْدما
 وما طغى الليل إلا صَدَّه فَلَقُ
 من الصبّاح فوَلَّى الليلُ وانهزما
 وما رمى الحقُّ سهماً من كنانته
 إلا هوى الباطل المغرور حين رمى
 والنور في الكون والظلماء مُذْ خُلِقا
 ضدّان كم أمعنا في الحرب واختصما
 نهجان نهجُ من الإيمان مبْصرةً
 به السببيل ونهج ضلّة وعمى
 حِزبان حِزبُ أعدّ النار أضرمها
 حرباً، وحزب تحدى النار والضّرما
 خصمان نجلّ إلى الرحمن وجّهته
 ووالدُ دان بالطاغوت محتكما
 فأسان فأسُ بكفّ يزدهي صنم
 بها وفأسُ بكفّ تحطّم الصنما
 علا على العرش لا مجدداً ولا كرمأً
 وساد في الناس لا عزاً ولا شمما
 وإنما ذلُّ أهلِ الذل ســـــــوْدُه
 فكان ربّاً وكانوا عنده خَدَمَا
 وعظموه ولولا أنهم صغفروا
 في عينه وارتضوا بالقيد ما عظما
 أضحى العظيم بمن هانوا لديه وقد
 كان الحقيِرَ وكان الوغد والقزما
 نادى فجاءت له الأعناق صاغرةً
 مَنْ يمسح النعل أو من يلثم القدمما
 همُّ المطايا خضوعاً وهو مالكها
 كالخيل أحكّم في أفواهها اللجما
 وصار للناس جزّاراً يذبّحهم
 لما استكانوا وكانوا عنده الغنما
 وعاش في الأرض جباراً وطاغيةً
 وراح ينشر فيها الظلم والظلما

يوسف عبّيد

- يوسف بن عبّيد بن محميد بن إبراهيم (سورية).
- ولد عام 1931 في قرية عين النخيل - منبج.
- حصل على الشهادة الثانوية الشرعية من مدينة حلب، وإجازة الشريعة من الرياض.
- يعيش في قريته على استثمار قطعة أرض زراعية.
- دواوينه الشعرية: الفجر الجديد 1988 - قيس من حراء 1988.
- نشر العديد من قصائده في مجلة راية الإسلام، ومجلة الوعي اللبنانية.
- حصل على جائزة رمزية من نادي الكلية الأدبي.
- ممن كتبوا عنه: أحمد بسام، واسماعيل البرهوي.
- عنوانه: قرية عين النخيل - منطقة منبج - محافظة حلب - الجمهورية العربية السورية.



فرحتُ أسأل شيطان القصيد ألا
 رأيٌ سديدٌ يرينا أرشد السُّبيل
 فأنت موحى قوافيه وملهمه
 من عصر قحطانه أو عصره الجهل
 فقل شيطانه الأدرى إليك به
 رأياً صحيحاً وجيداً ليس بالهزل
 نحن الشياطين نوحى الشعر مختلفاً
 فبعضنا من ندامى الحب والغزل
 ذاك الذي ألهمَ العشاق مُذْ ولدوا
 وكم رواهم بطرفٍ ساحر الكحل
 هو الذي رافق المجنون حين بكى
 ليلى وروى الثرى من دمعه الهطل
 وبعضنا يلهم المدايح ما هتفوا
 به لكل كريمٍ ماجدٍ بطل
 هو الذي أرشد الأعشى بمشعله
 وألبس المتنبي زاهي الحُلل
 ومن بني قومنا من كان مهتدياً
 بالله يرجو لديه أكرم النزل
 فنال حسان من قيثاره وترأ
 فأنفق العمر يُطري سيد الرسل
 حتى الهجاء قد استوصى حطيتته
 يستلهم الهجو من شيطانه السُّفيل
 وبيننا مستطير الشرِّ مفترسٌ
 وبيننا مستقيم الخلق كالحَمَل
 وجاء منّا ذوو فنٍّ وكان بنا
 قوم فلاسفة من سائر المِلل
 وفي معاهدنا النقّاد قد درسوا
 كل المذاهب والآراء والنُّحَل
 أما القصيدُ بلا وزن فنسخر من
 فوضى مبانیه إن قيلت بمحتفل
 ضربٌ من الخلط لم نسمع بمرتجلٍ
 منا تغنى به أو غير مرتجل
 ونُكر الشُّعر منثوراً ونمقّئته
 ونرفض النثر مشعوراً ، ولم نزل

مستكبرٌ مستبدٌ في رعيتيه
 يقتات باللحم منها أو يمضُّ دما

من قصيدة: الشيطان الأبله

أبيت عن سانحات النوم في سُجُلٍ
 أرى القوافي بين السهد والملل
 أسعى لها كظباء البید نافرة
 أجفُن من أسهم الرامي على عَجَلٍ
 دنيا من السحر تغري القلوب فهو بها
 موزع الخفق بين الأمن والوجل
 حيناً أهوّم في بیداءٍ موحشةٍ
 منها وحيناً بروضٍ مزهرٍ خَضِلٍ
 فقلت: مالك خلف الحرف تنظمه
 بكل خيطٍ رتيب النظم متصل
 وتقطع البحر والأمواج عاتبةً
 وتطلب البرّ سبّاحاً ولم تصل
 تصارع الموج في البحر الطويل إلى
 بحرٍ مديدٍ إلى بحرٍ من الرَمَلِ
 حتّام تبقى مُعنى الفكر مجهدّة
 مسهّد الجفن في مستفعلن فَعِلٍ
 هيا انصرفٍ لحديث الشعر مطرّحاً
 تلك الدواوين من نظّامها الأوّل
 دع الخليل وخلّ الأقدمين ومّا
 قد أنشدوه وراء الشاة والجَمَلِ
 واكتبه حرّاً بلا وزنٍ قصائده
 كالرمل تنثره في السهل والجبل
 أما تراه طليقاً لا يكبله
 قيد القوافي ولا يشكو من العلل
 ولا يضغّفه خبن وينهكه
 كسرٍ فساقاه تهتران من خَطَلٍ
 ولم تقم من قضاة النحو محكمةً
 عليا تحاسب في الأخطاء والزلل
 هذي الخواطر مرّت بالخيال فما
 أدري أنصفت أم أسرفت في عدلي

المحتوى

3 - التصدير، عبدالعزيز سعود البابطين

(أ)

6 - أحمد البراء الأميري

8 - أحمد دوغان

10 - أحمد عصام عبدالقادر

12 - إسماعيل عمر منصور

(ب)

16 - حسام الدين كردي

18 - حسن عاصي الشيخ

(ج)

22 - زكريا علي مصاص

(د)

26 - سعيد رجو

28 - سمير بكرو

30 - سيف الدين الكاتب

(هـ)

34 - عادل المصري

36 - عبدالجليل عليان

- 38 - عبدالسلام كنعان
- 40 - عبدالكريم ماردلي
- 42 - عبدالله عيسى السلامة
- 44 - عبدالله يوركي حلاق
- 46 - عبود كنجو

(ف)

- 50 - فريد نظريان
- 52 - فوزي الرفاعي
- 54 - فيحاء العاشق

(ق)

- 58 - قدرى مايو

(ل)

- 62 - لؤي فؤاد الأسعد

(م)

- 66 - محمد أحمد كلزية
- 68 - محمد الحاج مرعي
- 70 - محمد جلال قضيّماتي
- 72 - محمد جمال طحان
- 74 - محمد رياض حمشو
- 76 - محمد سعيد فنخرو
- 78 - محمد صهيب عنجريني
- 80 - محمد ضياء الدين الصابوني

82	- محمد عبدالله القولي
84	- محمد عدنان الخطيب
86	- محمد كمال
88	- محمد منلا غزيب
90	- محمد هلال فخرو
92	- محمود محمد كلزي
94	- محيي الدين اللاذقاني
96	- مصطفى النجار

(ن)

100	- نادر حسين أبو عوض
102	- نهاد رضا

(ي)

106	- يوسف عبيد
109	- المحتوى
